



الأزمة تدفع الكويت إلى خفض جديد في الإنفاق

10 ص 8



الفن التشكيلي ينهض من تحت ركاب بيروت

16 ص 8



مصطفى أديب أمام مأزق تنافر القوى السياسية

8 ص 2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 09/09/2020

21 محرم 1442

السنة 43 العدد 11815

Wednesday 09/09/2020

43rd Year, Issue 11815

العرب

تعديل الدوائر الانتخابية لمنع الهيمنة الشيعية في العراق

بغداد - تدور معركة سياسية حامية في العراق بشأن الدوائر الانتخابية التي سيتم تثبيتها في ملاحق قانون الانتخابات الذي أقره البرلمان بصيغة معدلة، نزولا عند رغبة الشارع العراقي الغاضب، وبهدف منع هيمنة الأحزاب الشيعية الموالية لإيران. واعتمد العراق في التجارب الانتخابية السابقة طريقة التمثيل النسبي مع معاملة المحافظة كدائرة واحدة وفقا لنظامي القوائم المغلقة والمفتوحة، ما سمح بفوز مرشحين حصلوا على أصوات قليلة، مجرد أن القوائم التي تدعمهم حصلت على أصوات كثيرة.

ولدى خرج العراقيين للمشاركة في أوسع احتجاجات شعبية تشهدها البلاد، مطلع أكتوبر 2019، واستمرت عدة شهور، كان اعتماد الدوائر المتعددة في قانون الانتخابات من أبرز مطالبهم، وهو ما أقره البرلمان العراقي فعلا بعد شهور قليلة.

وتنص صيغة الدوائر المتعددة على تقسيم المحافظة إلى دوائر بحسب عدد مقاعدها، ويفوز بالمقعد صاحب أعلى الأصوات ضمن الدائرة، بغض النظر عن تسلسله في قائمة الترشيح.

ويتحرك رئيس البرلمان محمد الحلبوسي منذ الشهر الماضي في اتجاهات مختلفة، من أجل حشد التأييد السياسي اللازم لصيغة الدوائر المتعددة للمحافظة العراقية الواحدة، لكنه يواجه معارضة شرسة من أقطاب سياسية شيعية بارزة، يقودها ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، الذي يريد اعتبار كل محافظة دائرة انتخابية واحدة، بغض النظر عن عدد مقاعدها.

وبدأ الحلبوسي حملته من داخل الكون السني الذي ينتمي إليه، إذ حشد خلفه دعم أبرز قادة القوى السنية، استنادا إلى حقيقة أن الدوائر المتعددة على مستوى المحافظة، قد تمكن السنة من استعادة نحو 20 مقعدا في البرلمان العراقي ذهبت إلى قوى شيعية وكردية خلال عمليات الاقتراع التي جرت بعد عام 2010، بسبب حركة السكان الداخلية والنزوح الذي رزح تحته المجتمع السني، إثر احتلال معظم مناطقهم من قبل تنظيم داعش صيف عام 2014.

وحتى عام 2010 كانت المقاعد السنية في البرلمان العراقي تدور في أجواء التسعين مقعدا، لكنها انخفضت في 2014



محمد الحلبوسي يتحرك لتأييد تعدد الدوائر في كل محافظة

وتقول مصادر سياسية في بغداد إن الحساسات الكردية تشير إلى أن القوى السياسية التي تمثل الإقليم شبه المستقل في شمال العراق لن تنضرب في حال تطبيق صيغة الدوائر المتعددة، ما يعني أن حليفها قويا يمكن أن يدعم جهود الحلبوسي.

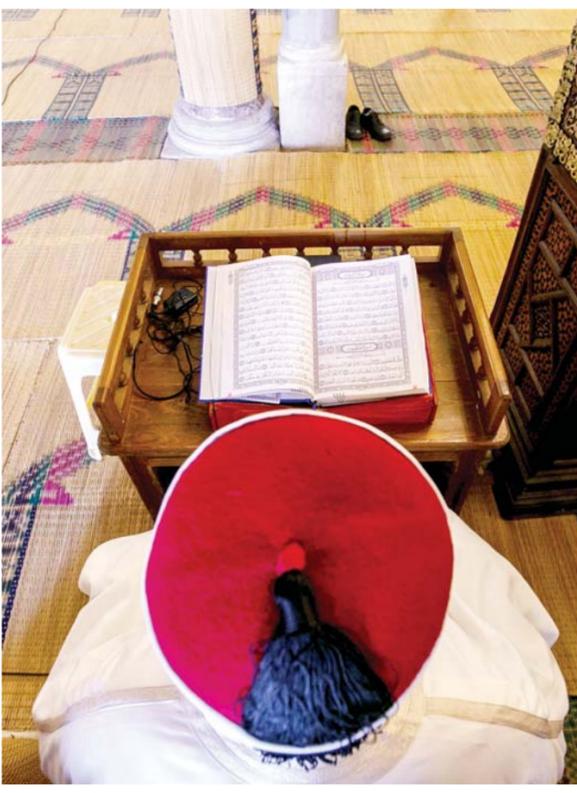
لكن قلق الزعيم السني الشاب يكمن في تطابق رغبته في اعتماد صيغة الدوائر المتعددة مع رغبة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، الذي ترى فيه القوى الشيعية خطرا كبيرا على حظوظها الانتخابية.

ويتوقع مراقبون أن يكون الصدر هو الرابع الأكبر في المناطق الشيعية، من تطبيق صيغة الدوائر المتعددة، نظرا إلى توزع جيغته في العديد من المحافظات، وهيمنة على أفضية ونواح عدة.

ويقول ساسة عراقيون إن فرص الصدر الكبيرة في تسجيل فوز انتخابي عريض في حال جرى اعتماد صيغة الدوائر المتعددة على مستوى المحافظة الواحدة، هي أكبر كوابيس المالكي في المرحلة المقبلة، وهذا ما يفسر استئثار ائتلاف دولة القانون من أجل اعتماد صيغة الأثر الانتخابية للمحافظة الواحدة.

تعليم ديني لاتحاد القرضاوي يعبد الطريق لأجندات الإخوان في تونس

قيادات نهضوية ترى التعليم الموازي تحت غطاء النشاط الدعوي والخيري



التعليم الديني ممر لمأرب سياسية

القانونية، وذلك في غياب تشريعات تنظم تأسيس مدارس تعنى بالشأن الديني. وتم إنشاء المدرسة كجمعية تربوية من أجل تنظيم دورات لتحفيظ القرآن، وتبين فيما بعد أنه وقع فيها استغلال 42 طفلا وتعريضهم لسوء المعاملة.

وتابع الوسلاطي "مسألة الفصل بين الدعوي والسياسي خدعة اعتمدها الخطاب الديني المتطرف خصوصا لقيادات بارزة في النهضة على غرار الحبيب اللوز والصادق شورو".

وتطرح ممارسة طقوس التعليم الديني الموازي مسألة مدى قدرة مؤسسات الدولة وهيكلها على مراقبة المضامين والمناهج المتبعة، فضلا عن الانتشار اللافت للمدارس القرآنية والدورات التكوينية في المجال بلا حسيب ولا رقيب.

وقال حسني، في تصريح لـ"العرب"، "النهضة تدعي أنها حزب مدني وسياسي وأبرز قياداتها، خصوصا من الصنف الثاني والثالث والرابع، تقود منظمات تحت الغطاء الجمعياتي لبث سمومها".

وأشار إلى "أن المدخل الذي تدخل منه في تونس هو البعد الثقافي والإسلامي لاستقطاب الفئات الشبابية وتسهيل عملية انخراط الشباب في الفكر الذي تروج له".

وتنشط هذه الجمعيات تحت يافطة العمل الخيري، وتعمل على اختراق النسيج الاجتماعي وتقديم نفسها سندا للمواطنين، وتعتبر أداة من أدوات حركة النهضة لأخونة المجتمع، وغطاء لكل التحولات المالية المشبوهة.

واستخدمت الحركة جمعيات مثل "الإسلام بجمعا" و"صفاقس الخيرية" و"رابطة العمل الخيري"، و"الإصاف والعدالة" وغيرها، خلال الحملات الانتخابية لشراء الأصوات، كما وظفتها بعض الدوائر المشبوهة في دعم الإرهاب ونشر الفكر المتطرف.

وقال الكاتب السياسي التونسي يوسف الوسلاطي "إن حركة النهضة تحفي باستمرار انتماءها إلى التنظيم الدولي للإخوان، وهي جزء من إستراتيجيته في المنطقة، وهدف الحركة في تونس ليس اجتماعيا أو اقتصاديا بقدر ما كان تغيير نمط المجتمع و"اسلمته"، وهو ما عبر عنه زعيم الحركة راشد الغنوشي منذ 2011".

وأضاف الوسلاطي في تصريح لـ"العرب" "الحركة تبرز التعليم الموازي عبر خلق مؤسسات وهيئات للتعليم المدني، وذلك بعد فشلها في السيطرة على المؤسسات الكبرى وخصوصا الفشل في الدخول إلى الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة نقابية في البلاد)".

وتابع "التعليم الموازي نقطة إستراتيجية اعتمدها عليها للتغيير، فضلا عن العمل الخيري والمنظمات التي تتلقى تمويلا كبيرا".

وتتلقى جمعيات خيرية إخوانية أموالا ضخمة من الخارج وتتولى إنفاقها في استقطاب الناس من خلال مشاريع اجتماعية.

وسبق أن حذر الباحث في الجماعات الإسلامية أنيس الميموني من أن "وظيفة

خالد هدوي

تونس - أثار استمرار التعليم الديني الموازي الذي يشرف عليه الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين من مقره في قطر، الواجهة السياسية للتنظيم الدولي للإخوان المسلمين، تساؤلات عن أجندة حركة النهضة التي تقول علنا بأنها فصلت السياسي عن الدعوي فيما يستمر قادة بارزون فيها في الترويج لأفكار دينية متطرفة ووافدة تتعارض مع الثقافة الدينية في تونس.

وأعلن الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الذي أسسه القيادي الإخواني يوسف القرضاوي ويرأسه حاليا أحمد الريسوني، عن دورة جديدة من "التكوين والتأهيل الشرعي"، ما اعتبره مراقبون اختراقا للمجتمع التونسي ومحاولة من حركة النهضة، المظلة في قيادة الاتحاد بعناصر بارزة مثل عبدالمجيد النجار ونورالدين الخادمي، لتغيير ثقافة التونسيين المبنية على الاعتدال وثقافة متطرفة تساعدها على إحكام سيطرتها السياسية.

وتناور الحركة الإسلامية للتصل من مسؤولية الخطاب الديني عبر تناقض تصريحاتها المتكررة بالفصل بين السياسي والدعوي، ما يطرح تساؤلا عن صمت الحكومات المتعاقبة في تونس على نشاط الاتحاد الإخواني والترويج لتصوراته الفكرية في المجتمع التونسي.

وحذر هشام حسني رئيس الحزب الشعبي التقدمي من "ازدواجية الخطاب السياسي الذي تنتهجه حركة النهضة ومن ورائها التنظيم العالمي للإخوان، وتمتلك جانحا دعويا وسياسيا لتصدر الفكر الإخواني، وتدير دولة موازية داخل الدولة تمول التنظيمات خصوصا في ليبيا وسوريا".

وشهد هشام حسني رئيس الحزب الشعبي التقدمي من "ازدواجية الخطاب السياسي الذي تنتهجه حركة النهضة ومن ورائها التنظيم العالمي للإخوان، وتمتلك جانحا دعويا وسياسيا لتصدر الفكر الإخواني، وتدير دولة موازية داخل الدولة تمول التنظيمات خصوصا في ليبيا وسوريا".

مبادرات بوزنيقة تكسر تابوهات شرق - غرب ليبيا

وفد تابع للمجلس الرئاسي يزور القاهرة

طرابلس - نجحت الضغوط الأميركية على أطراف الصراع الليبي وعلى دول إقليمية نافذة في تحقيق اختراق مهم في تحريك الجمود الذي أعقب مواجهات عسكرية واسعة على خط رمال سرت - الجفرة، بعد انسحاب قوات الجيش الليبي من محيط طرابلس.

وبعد أن وفر المغرب أرضية للحوار الذي تحتضنه مدينة بوزنيقة بين طرفي النزاع، الجيش الليبي والبرلمان من جهة وحكومة الوفاق من جهة أخرى، أدت الجهود الأميركية إلى إرسال حكومة الوفاق وفدا رفيع المستوى إلى القاهرة مما يفسح المجال للتوصل إلى تسوية على أساس توزيعات جغرافية قائمة أصلا.

وكان وفدان من البرلمان في الشرق وحكومة السراج في الغرب قد اجتمعا في مدينة بوزنيقة في المغرب برعاية مغربية، وبتركيبة أميركية وأمنية.

ورغم أن المحادثات لم تسفر عن إعلان يوضح طبيعة التفاهات المطروحة، إلا أن جوا إيجابيا يسود المحادثات مما دفع إلى الإعلان عن تمديدها.

وأشادت الولايات المتحدة، الثلاثاء، بالحوار السياسي الليبي في المغرب. وقالت السفارة الأميركية في طرابلس، عبر حسابها في تويتر، إنها تشارك الأمم المتحدة ثققتها في أن المحادثات الليبية في المغرب سيكون لها تأثير إيجابي على الحوار السياسي، الذي تسير الأمم المتحدة، بقيادة الليبيين.

وذكرت وسائل إعلام محلية مساء الثلاثاء أن وفدا يمثل المجلس الرئاسي توجه إلى القاهرة في زيارة غير معلنة، مشيرة إلى أن الوفد يضم عددا من أعضاء مجلس النواب (مشتق من البرلمان في طبرق) ومستشارين وشخصيات مستقلة أخرى.

ويتوقع مراقبون أن يكون هدف الوفد تقديم تلميحات إلى مصر للقبول بالخطة الأميركية التي تهدف إلى إخراج الجيش من سرت والموانئ النفطية، أي إلى حدود مدينة أجدابيا قريبا، ونشر عناصر تابعة للجيش الليبي في المنطقة السورية في الذين توارثت الأنباء الفترة الماضية بشأن إخضاعهم لتدريبات بهدف تقديمهم كقوات نظامية مؤهلة لحراسة المنطقة.

وكانت مصر البلد الوحيد الذي أعلن نيته التصدي لأي محاولة تركية لاختراق خط سرت - الجفرة الذي حاولت الميليشيات تجاوزه عقب انسحاب الجيش من محيط طرابلس، قبل أن يتم الرد على ذلك بصف جوي يرجح متابعون أن يكون مصريا.

واتسمت مواقف الإسلاميين منذ إعلان مصر موقفها الرافض لاقتراب الميليشيات والمرتزة السوريين من حدودها بالليوننة والمغازلة، حيث أعرب وزير الداخلية فتحي باشاغا المحسوب على الإخوان المسلمين عن تفهمه للموقف المصري قائلا "القيادة السياسية في الشقيقة مصر تناهت أن الشعب الليبي يشترك مع مصر في التاريخ والعقيدة

أديب يواجه ضغط الوقت وتعنت التحالف الحاكم في لبنان

كرة العنف تتدرج في غياب الاستقرار السياسي

إيطاليا تضم صوتها إلى فرنسا
وتطالب بتغيير في لبنان

السلام، ولقد عبرت عن موقفي هذا لرئيس الجمهورية، مؤكداً أن لبنان يمكن أن يعتمد على إيطاليا ودورها في الاتحاد الأوروبي والأسرة الدولية. واعتبر كونتي أن انفجار المرفأ هز، ليس فقط لبنان بل الأسرة الدولية بأكملها، لافتاً إلى تدخل بلاده على الفور من خلال الدفاع المدني الإيطالي وإرسال المساعدات الطبية والصحية إلى لبنان.

وأعلنت سفارة إيطاليا في لبنان في 24 أغسطس وصول سفينة عسكرية إيطالية إلى مرفأ بيروت، ضمن إطار "عملية طوارئ الأرز" التي أطلقتها روما لمساعدة لبنان.

وأعلنت كونتي في وقت لاحق رئيس الوزراء المكلف مصطفى أديب، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ليختم زيارته بجولة في المستشفى الميداني العسكري الإيطالي بحرم الجامعة اللبنانية في ضاحية بيروت الجنوبية.

وخلال زيارة ماكرون لبيروت الأسبوع الماضي، قال "إن السياسيين اللبنانيين، الذين يتساومون لشهور عادة قبل تشكيل حكومة، تعهدوا بالموافقة على حكومة جديدة تحت رئاسة مصطفى أديب في غضون أسبوعين، أي بحلول منتصف سبتمبر".

وقال رئيس الوزراء الإيطالي "تحد كبير جدا يواجهه السلطات اللبنانية التي يمكن أن تلتزم بمسار تجديدي للمؤسسات والحكومة ليصبح كل شيء ممكناً، وهذه المطالب تطالب بها هيئات المجتمع المدني والمواطنون منذ زمن".

وأضاف "يجدر بناء هذا المسار لكي ينعم لبنان بمستقبل مزدهر ويعمه السلام، ولقد عبرت عن موقفي هذا لرئيس الجمهورية، مؤكداً أن لبنان يمكن أن يعتمد على إيطاليا ودورها في الاتحاد الأوروبي والأسرة الدولية. واعتبر كونتي أن انفجار المرفأ هز، ليس فقط لبنان بل الأسرة الدولية بأكملها، لافتاً إلى تدخل بلاده على الفور من خلال الدفاع المدني الإيطالي وإرسال المساعدات الطبية والصحية إلى لبنان.

بيروت - قال رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي إنه حان الوقت لأن يعيد لبنان بناء الثقة بين الشعب ومؤسساته، ليضم صوته إلى دعوة وجهتها فرنسا للتغيير في بلد تصف به أزمة اقتصادية طاحنة مستمرة منذ عام وتداعيات انفجار مرفأ دمر جزءاً من عاصمته الشهر الماضي.

ويزور كونتي بيروت بعد أسبوع من زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي يقود جهوداً دولية لتطبيق إصلاحات كبرى في لبنان منتهي عقوداً من الفساد وسوء الإدارة داخل أروقة الدولة.

وفي تصريحات نشرتها الوكالة الوطنية للإعلام بلبنان قال كونتي بعد محادثات مع الرئيس ميشال عون "حان الوقت للنظر إلى الإمام وبناء الثقة بين المواطنين والمؤسسات كما كتابة صفحة جديدة من تاريخ لبنان"، مضيفاً أن إيطاليا والاتحاد الأوروبي مستعدان للمساعدة.

لبنان الثلاثاء من انزلاق البلاد إلى دوامة العنف بعد إطلاق نار دام في بيروت أجمد المخاوف من تردي الأوضاع الأمنية على وقع الأزمة الاقتصادية الشديدة.

ويُنظر إلى الأزمة الراهنة على أنها أكبر تهديد لاستقرار لبنان منذ الحرب الأهلية بين 1975 و1990.

وقتل شخص وأصيب اثنان في الاشتباك الذي وقع مساء الإثنين في حي الطربق الجديدة، الذي تقطنه أغلبية سنية في بيروت وبعد أحد معاقل زعيم تيار المستقبل سعد الحريري.

وقال الجيش إن مدافع رشاشة وقذائف صاروخية استخدمت في المواجهة التي قال مصدر عسكري إنها بدأت في شكل نزاع شخصي بين أفراد.

واندلعت معركة بالأسلحة النارية في وقت سابق الإثنين في منطقة شمالية بلبنان مما دفع الجيش إلى التدخل. وفي

حادثة أخرى في بعلبك بسهل البقاع، لقي رجل حتفه في جريمة قتل بدافع الانتقام، حسبما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام.

وقال المصدر العسكري إن هذه الحوادث، إلى جانب أعمال عنف طائفية أخرى وقعت الشهر الماضي، تعكس انهياراً في سلطة الدولة. وأضاف "الرابط هو كسر هيبة الدولة. الرابط إنسو ما بقي (لم يبق) في احترام للدولة وهيبتها، عم تكثر الحوادث الفريدة بالأسف في الشمال... في بعلبك كمان".

وعقب لقائه بوزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال العميد محمد فهيم، دعا مفتي لبنان الشيخ عبد اللطيف دريان المواطنين إلى "الوعي والحكمة وعدم الانجرار وراء الفتن وأن أي خلاف لا يُحل بالسلاح بل بالحوار والكلمة الطيبة التي تهدئ النفوس وتريح القلوب وتوصل إلى بر الأمان".

وتزاد معاناة لبنان، الذي يبلغ عدد سكانه ستة ملايين نسمة، بفعل الأزمة الاقتصادية الناجمة عن الفساد الحكومي وسوء الإدارة على مدى سنوات، مما أدى إلى انهيار العملة وارتفاع معدل البطالة بشدة وسقوط الكثيرين في براثن الفقر. وتفاقمت أزمة لبنان الاقتصادية والاجتماعية بعد انفجار بيروت المدمر في الرابع من أغسطس الماضي والذي أدى إلى مقتل العشرات وتشريد الألاف، فضلاً عما خلفه من دمار كبير في البنية التحتية للعاصمة اللبنانية.

تأليف حكومة لبنانية جديدة لا يزال يدور في حلقة مفرغة، وسط مخاوف من تكرار سيناريو تشكيل الحكومات السابقة التي ظلت لأسابيع وأشهر قبل أن تترى النور، فيما وضع البلد اليوم لا يحتمل حالة اللااستقرار الحكومي.

بيروت - لم يعد يفصل عن المهلة التي حددتها فرنسا للانتهاء من تشكيل حكومة لبنانية جديدة سوى أيام قليلة، فيما لم تتضح بعد الرؤية حول طبيعتها وتركيبها.

واجتمع رئيس الوزراء المكلف مصطفى أديب ظهر الثلاثاء بالرئيس ميشال عون في قصر بعبدا، لشرح

تصوره، وسط حديث عن ضغوط يتعرض لها لتشكيل حكومة موسعة يتحفظ عليها أديب.

وعلى خلاف الأيام الماضية بدأ رئيس الوزراء المكلف متشائماً عقب خروجه من اجتماع بعبدا، واكتفى بالقول للصحافيين "نحن في مرحلة التناوب مع

الرئيس عون وإن شاء الله خير". وقالت دوائر سياسية إن اللقاء بحث جملة من النقاط الخلافية من بينها عدد الوزراء في الحكومة المقبلة حيث يتمسك أديب بضرورة ألا يتجاوز العدد 14 وزيراً فيما يصير رئيس الجمهورية وفريقه السياسي على 24 وزيراً.

ولم يحصل لبنان على شيء من المساعدات التي تم التعمد بها لأول مرة في مؤتمر دولي في 2018، لأن الحكومات السابقة لم تنفذ قط الإصلاحات الموعودة.

ويستدعي الأمر من رئيس الوزراء المكلف أن يكون جاهزاً بالتشكيل الحكومي بحلول أوائل الأسبوع المقبل كي يظل على المسار المطلوب، لكن لا تبدو الأمور تتجه نحو الهدف المنشود.

وقال النائب قاسم هاشم عضو كتلة "التنمية والتحرير"، التابعة لحركة أمل الشيعية في وقت سابق "لا شيء في الأفق الحكومي يمكن التحدث عنه سوى أن الاتصالات والمشاورات مستمرة على كافة المستويات، وأن الرقم المرجح لعدد الوزراء هو 24 وزيراً، ذلك لا يمكن الجزم بشيء".

ويخشى البعض من اللبنانيين أن يكون حزب الله وحلفاؤه يستغلون فترة "السماعة" الأميركية في ظل انشغال واشنطن بالانتخابات الرئاسية، لفرض حكومة على شاكلة حكومة حسان دياب المستقبلية، وهذا الأمر لا يعني فقط تشديد العزلة الدولية على لبنان، بل إن من شأنه أن يعزز حالة اللا استقرار في البلاد. وحذر أكبر زعيم ديني سني في

بيروت - لم يعد يفصل عن المهلة التي حددتها فرنسا للانتهاء من تشكيل حكومة لبنانية جديدة سوى أيام قليلة، فيما لم تتضح بعد الرؤية حول طبيعتها وتركيبها.

واجتمع رئيس الوزراء المكلف مصطفى أديب ظهر الثلاثاء بالرئيس ميشال عون في قصر بعبدا، لشرح

تصوره، وسط حديث عن ضغوط يتعرض لها لتشكيل حكومة موسعة يتحفظ عليها أديب.

وعلى خلاف الأيام الماضية بدأ رئيس الوزراء المكلف متشائماً عقب خروجه من اجتماع بعبدا، واكتفى بالقول للصحافيين "نحن في مرحلة التناوب مع

الرئيس عون وإن شاء الله خير". وقالت دوائر سياسية إن اللقاء بحث جملة من النقاط الخلافية من بينها عدد الوزراء في الحكومة المقبلة حيث يتمسك أديب بضرورة ألا يتجاوز العدد 14 وزيراً فيما يصير رئيس الجمهورية وفريقه السياسي على 24 وزيراً.

ولم يحصل لبنان على شيء من المساعدات التي تم التعمد بها لأول مرة في مؤتمر دولي في 2018، لأن الحكومات السابقة لم تنفذ قط الإصلاحات الموعودة.

ويستدعي الأمر من رئيس الوزراء المكلف أن يكون جاهزاً بالتشكيل الحكومي بحلول أوائل الأسبوع المقبل كي يظل على المسار المطلوب، لكن لا تبدو الأمور تتجه نحو الهدف المنشود.

وقال النائب قاسم هاشم عضو كتلة "التنمية والتحرير"، التابعة لحركة أمل الشيعية في وقت سابق "لا شيء في الأفق الحكومي يمكن التحدث عنه سوى أن الاتصالات والمشاورات مستمرة على كافة المستويات، وأن الرقم المرجح لعدد الوزراء هو 24 وزيراً، ذلك لا يمكن الجزم بشيء".

ويخشى البعض من اللبنانيين أن يكون حزب الله وحلفاؤه يستغلون فترة "السماعة" الأميركية في ظل انشغال واشنطن بالانتخابات الرئاسية، لفرض حكومة على شاكلة حكومة حسان دياب المستقبلية، وهذا الأمر لا يعني فقط تشديد العزلة الدولية على لبنان، بل إن من شأنه أن يعزز حالة اللا استقرار في البلاد. وحذر أكبر زعيم ديني سني في

عبد اللطيف دريان
ادعو اللبنانيين إلى
الوعي والحكمة وعدم
الانجرار وراء الفتن

وأشارت الدوائر إلى أن أديب سبق والتقى ممثلي الفئات الشيعية (حركة أمل وحزب الله) أي الوزير علي حسن خليل والمعاون السياسي في حزب الله حسين خليل، وطلب الختاني من أديب أن يخلى عن فكرة حكومة مصغرة بـ 14 وزيراً على حقيقتين وأكثر، وهو ما يطرح إشكالا كبيرا على مستوى التمثيل الحكومي.

ولفتت الدوائر إلى أن لقاء أديب وعون لم يحسم هذه النقطة الخلافية، وكذلك الشأن بالنسبة لطبيعة الحكومة، فربط رئيس الوزراء المكلف بتبني خيار تشكيل حكومة من اختصاصيين مستقلين وهذا الأمر يفرضه عون والتيار الوطني الحر وحزب الله حيث يتمسكون

تحالف سياسي جديد في مصر لإضفاء جدية على الانتخابات البرلمانية

والتوقيت الحالي يعد مثاليا لانطلاق تيار يسعي إلى الاختلاف والتدقيق في اختيار ممثليه، مع أن الوقت ضيق بالنسبة لتوقيتات انتخابات البرلمان، والأمر ليس هينا في مواجهة المال السياسي.

اللواء طارق المهدي
الهدف من تدشين
التيار خلق خطاب
داخلي جاد أمام الجمهور

يعتقد متابعون بأن التفكير في وجود تيار على رأسه اللواء المهدي، سواء كان خروجه إلى العلن جاء بالتنسيق مع الحكومة أم لا، يؤكد أن الحياة في المجال العام يمكن أن تتحرك، بصرف النظر عن حدود ذلك، والخطوة تشير في مجملها إلى وجود فراغ سياسي يشعر بخطورته صناع القرار، ومن الضروري أن يتم ملؤه. وقال الخبير في النظم الانتخابية والبرلمانية عمرو هاشم ربيع "إنه لا يمكن التعويل على قائمة سياسية مجهولة معالمها، ولم يتم الانتهاء من إعدادها بعد، وينبغي الانتظار حتى غلق باب الترشيح والموافقة عليها"، مشمنا فكرة وجود قائمة منافسة من شأنها جعل مشهد انتخابات مجلس النواب أفضل حالا من نظيره في الشيوخ.

وأشار لـ "العرب" إلى أن أي انتخابات دون منافسة "تعتبر تعييناً أو تزكية، ومصر بحاجة إلى وجود منافسة كي يشعر المواطنون بأن الانتخابات حقيقية". يتأكد حجم مساهمة التيار الوطني بما يظهر عليه من جدية الفترة المقبلة، فمطلوب منه أن يثبت قدرته على النشاط السياسي، ويفوق حضوره في انتخابات مجلس النواب، فالشارع يتوق لقوى تعبر عن أهدافه، وتتمكن من توصيل أوجاعه مباشرة.

نفسه "تبار المشاركة المسؤولة"، بمعنى أن كل التيارات والأحزاب الأخرى التي تمارس السياسة أو تتحرك على هامشها، ومع أو ضد النظام، غير مسؤولة.

وثاني حجر القاه هو أن مؤسسه اللواء طارق المهدي تولى منصب القائم بأعمال وزير الإعلام عقب ثورة 25 يناير 2011، وكان عضواً في المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي تولى إدارة البلاد آنذاك، وشغل مناصب حكومية عدة، بمعنى أن مسيرة الرجل تدور في الفكر العام الحالي، وتبدو مفترقة لمساحة من مرونة الحركة المستقلة، وسيظهر في نظر خصومه المتوقعين كمن يدور داخل الدائرة التي يحدد ملامحها النظام الحاكم.

وأكد اللواء طارق المهدي لـ "العرب" أن الهدف من تدشين التيار الجديد بل تعزز كفايته وحضوره السياسي، وتغير انطباعات سادات في الخارج بأنه يفقر للمناورة الرشيدة، ويجيد الإدارة بالقبضة الأمنية.

يبدو أن هناك من يفتنسون بهذه الفرضية، ويحاولون إيجاد مساحة جيدة لتحقيق هذا الغرض، غير أن حركتهم لا تزال محدودة وتعتمد على إعادة تدوير الحلقات الضيقة التي سبق اختبارها، وتجاهل البحث عن شخصيات خارجها. تمثل تجربة التيار الوطني المصري اختياراً عملياً يؤكد أو ينفي الحرص على إدخال تعديلات على المشهد السياسي، وهل يكون كفيلاً بإرسال إشارة إيجابية تنذر بالتغيير أم سلبية تعزز القناعات بان الحال سوف يبقى على ما هو عليه.

بل تعزز كفايته وحضوره السياسي، وتغير انطباعات سادات في الخارج بأنه يفقر للمناورة الرشيدة، ويجيد الإدارة بالقبضة الأمنية.

يبدو أن هناك من يفتنسون بهذه الفرضية، ويحاولون إيجاد مساحة جيدة لتحقيق هذا الغرض، غير أن حركتهم لا تزال محدودة وتعتمد على إعادة تدوير الحلقات الضيقة التي سبق اختبارها، وتجاهل البحث عن شخصيات خارجها.

تمثل تجربة التيار الوطني المصري اختياراً عملياً يؤكد أو ينفي الحرص على إدخال تعديلات على المشهد السياسي، وهل يكون كفيلاً بإرسال إشارة إيجابية تنذر بالتغيير أم سلبية تعزز القناعات بان الحال سوف يبقى على ما هو عليه.

القى التيار الجديد بحجر كبير في بحر السياسة الجاف، حيث أطلق على

المشهد بما جعلها تمسك بخيوط اللعبة ولا تبخل على المعارضة بهامش تتحرك فيه داخل البرلمان وخارجه.

وتبدو المشكلة في افتقاد نظام الرئيس عبدالفتاح السيسي لشخصيات سياسية محكمة بجواره، تستطع إدارة المشهد بنعومة، وتبعث برسائل تؤكد أن الساحة تستوعب جميع الأطياف الوطنية ولن تضيق ذرعا بمن ينتقدون أداء النظام.

لذلك يجري البحث عن ديناميكية تعيد البريق إلى النظام في الشارع، وتحافظ على مجموعة من المواهب، ليس بالضرورة بذات الآلية التي كانت تدار بها من قبل، لكن تسمح بخروج الأحزاب للتنفس في هواء سياسي يتسم بقدر من الحرية دون خوف من تبعاتها.

تري بعض الدوائر السياسية أن هذه الوسيلة لن تضر بالنظام الحاكم، ويبدو أن التيار الجديد طفا على السطح ليلعب دور المنافس في انتخابات البرلمان، وتجنب الصورة التي خرجت بها انتخابات الشيوخ، حيث أخفقت القوى الحزبية في إقناع الناس بجدية الاستحقاق، وببداية أشبه بالاستفتاء أو التعيين.

هبة ياسين
القاهرة - أعلنت أعداد من الشخصيات المصرية أخيراً، تدشين تحالف انتخابي جديد باسم "التيار الوطني المصري"، يعتمد خوض انتخابات مجلس النواب، المتوقع إجراؤها في أكتوبر المقبل، في مواجهة قائمة حزب "مستقبل وطن" الذي يحظى بدعم الحكومة، واكتسح انتخابات مجلس الشيوخ مؤخراً بأداء سياسي وصف بـ "الزهيل".

ويثير التحالف الجديد تساؤلات حول ما إذا كان بداية لحراك إيجابي في الساحة السياسية الرائدة، أم استكمالاً لحراك مصنوع يبريد الإيهام بتحسين المشهد العام، والإيحاء بوجود رغبة في التغيير، بعدما كشفت مشاهد انتخابات مجلس الشيوخ الأخيرة أن الحكومة تنافس نفسها.

ويبدو أن التيار الجديد طفا على السطح ليلعب دور المنافس في انتخابات البرلمان، وتجنب الصورة التي خرجت بها انتخابات الشيوخ، حيث أخفقت القوى الحزبية في إقناع الناس بجدية الاستحقاق، وببداية أشبه بالاستفتاء أو التعيين.

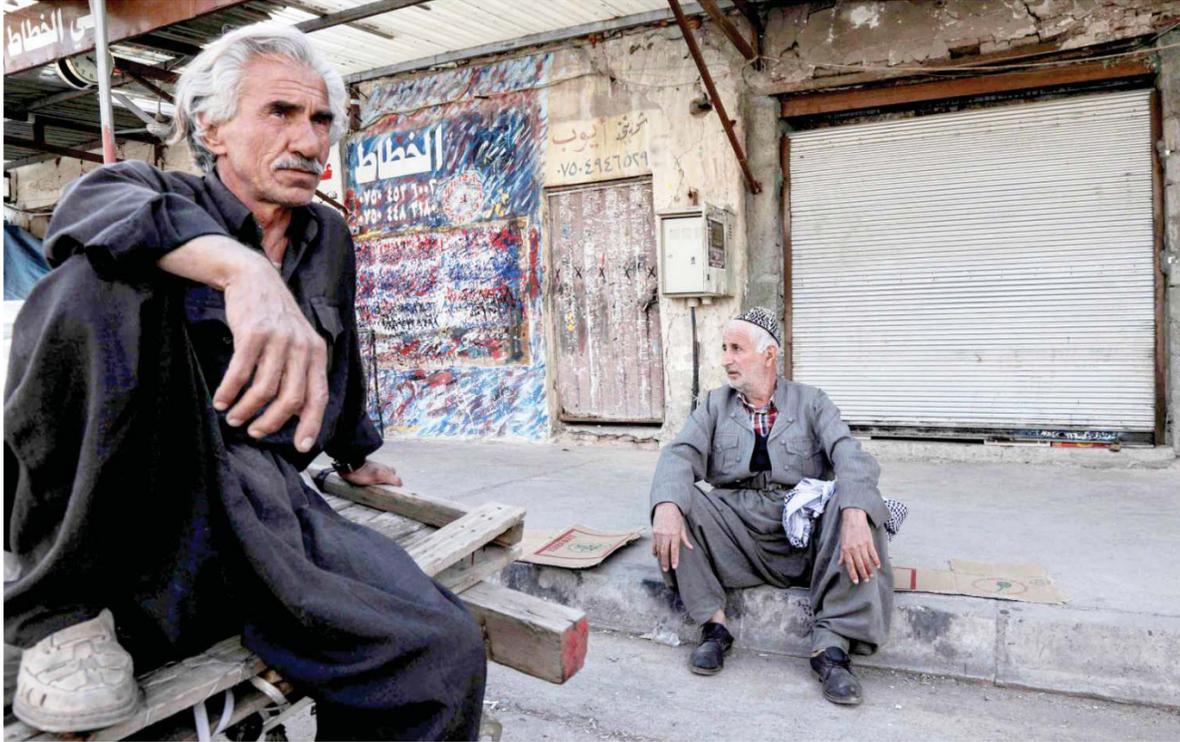
وكشفت تقديرات سياسية عدة أن بقاء الحال على ما هو عليه يحضم من رصيد النظام المصري، ويوحى بأنه يدبر تمثيلية سياسية لا طائل منها، وهو ما يؤثر على مصداقيته في الداخل والخارج، ويفرض البحث عن وسيلة توجي بأن هناك انتخابات ومنافسة وخلافات على المقاعد، ما يضيف نوعاً من الحيوية. وقارن مراقبون بين الطريقة التي كانت تدير بها حكومات الرئيس الأسبق حسني مبارك، وتلك التي تدير بها الحكومة الحالية الانتخابات، والفرق بينهما أن الأولى كانت أكثر حكمة من الناحية السياسية، واستطاعت إدارة

هل ينجح التيار الجديد في شد أنظار الناخب



بغداد وأربيل تبدأ جولة جديدة من التفاوض لحل الخلافات المالية

حكومة إقليم كردستان تعمل تحت ضغط الشارع الغاضب من الفساد



قلق في الشارع الكردي بانتظار انفراج الأزمة

رئيس الجمهورية برهم صالح القيادي في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني والوزراء وممثلة إقليم كردستان في مجلس النواب العراقي بـ"الدفاع عن الحقوق والمستحقات المالية والدستورية لشعب إقليم كردستان".

لكن وزارة المالية العراقية ردت بأن ما ترسله من رواتب إلى موظفي كردستان لا يصل إلى مستحقيه، في اتهام غير مباشر للأطراف السياسية الكردية بسرقة المال العام.



شهبان ميرزا

تحديد حصصنا المالية بنسبة مئوية لم يعد مناسباً

وتوجد ملفات عالقّة بين بغداد وأربيل منذ سنوات طويلة وعلى رأسها ملف إدارة الثروة النفطية وتقسيم إيراداتها والمناطق المتنازع عليها بين الجانبين.

وأجرى الطرفان عدة جولات من المباحثات منذ أربيل الماضي في أعقاب قطع بغداد لرواتب موظفي إقليم كردستان. وكانت آخر جولة مباحثات جرت الشهر الماضي عندما أنهى وفد الإقليم زيارة لبغداد في 21 أغسطس.

وفي أربيل الماضي قررت حكومة بغداد السابقة برئاسة عادل عبدالمهدي قطع رواتب موظفي الدولة بالإقليم بعدما اتهمته بعدم الالتزام باتفاق تسليم 250 ألف برميل من النفط يومياً إلى شركة سومو المملوكة لبغداد والمختصة بتسويق النفط وهو ما نفته أربيل.

لكن الحكومة العراقية قررت الشهر الماضي إرسال نحو 268 مليون دولار شهرياً ولثلاثة أشهر فقط هي أغسطس وسبتمبر وأكتوبر، إلى أربيل لصرقتها كرواتب للموظفين لحين التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن الخلافات حول ملف النفط والإيرادات.

ومن جهته قال عضو اللجنة المالية في برلمان الإقليم شهبان ميرزا إن هناك توجهاً بعدم الاعتماد على نسبة مئوية لتحديد حصة إقليم كردستان من الميزانية الاتحادية لأن بغداد لم تلتزم سابقاً بإرسال النسبة المحددة.

واعتبر أنه استناداً إلى المعدل السكاني في العراق، يجب أن لا تقل حصة كردستان في الموازنة عن 15 في المئة، لكن بغداد لم ترسل هذه النسبة من الموازنة قط خلال السنوات الماضية، لذا فإن الاتفاق سيكون على مبلغ محدد من الأموال بدلاً من نسبة مئوية.

وكثيراً ما تبادلت كل من بغداد وأربيل التهم بشأن عدم إيفاء كل طرف بالتزاماته تجاه الطرف الآخر. وتبدأ الخلافات بين الطرفين من حصة إقليم كردستان في ميزانية الدولة العراقية، والتي دفعت جهات مشاركة في السلطة نحو تقليصها بالنظر إلى كونها غير ملائمة لنسبة عدد سكان الإقليم من مجموع سكان العراق، حيث لا توجد إحصائيات دقيقة ومحينة لعدد السكان.

ولا تتردد بعض الجهات في اتهام حكومة أربيل بتلقي أموال فائضة عن حاجة الإقليم وتحويلها إلى الحسابات الخاصة لكبار القادة والمسؤولين.

وتريد بغداد أن تضع يدها على أكبر قدر من مصادر الأموال في المنطقة الكردية كالضرائب وعوائد المناجم الحدودية وغيرها، قبل أن تدفع رواتب الموظفين العاملين ضمن حكومة إقليم كردستان، وهو ما ترفض السلطات الكردية القبول به.

وترى السلطات الكردية أن إقليم كردستان "شأنه في ذلك شأن كافة الأجزاء الأخرى من العراق، منحه القوانين النافذة في العراق حق استلام رواتب موظفيه، إذ لا يجب التمييز بين مواطني الإقليم وباقي أجزاء البلاد ولا سيما في موضوع الرواتب، وهذا حق دستوري". وفي وقت سابق، طالبت حكومة الإقليم

حكومة إقليم كردستان العراق التي حاولت مؤخراً الضغط على بغداد عبر التلويح بتوثيق العلاقات مع أنقرة، تعلم جيداً أن ارتباطها المالي الكبير بالحكومة الاتحادية لا يترك لها من خيار سوى العمل معها على إيجاد صيغة للتفاهم وحل المسائل الخلافية العالقة وأكديها المسألة المالية، وذلك في ظل الأزمة الاقتصادية المستحقة وضغوط الشارع المهتد بتفجير انتفاضة شعبية بسبب سوء الأوضاع الاجتماعية.

على الحكومة الاتحادية عبر التلويح بالورقة التركية، مضيئة أن أربيل تترك في الأخير أن أنقرة لا تستطيع أن تتعرض لها ما تحصل عليه من بغداد.

ووصل الثلاثاء، وفد رفيع من إقليم كردستان العراق بقيادة نائب رئيس حكومة الإقليم قوباد الطالباني، إلى بغداد لاستئناف المباحثات مع الحكومة الاتحادية بشأن الخلافات العالقة، وخاصة ملفي النفط والإيرادات المالية.

وبحسب مصادر مطلعة على سير المفاوضات التي جرت، الثلاثاء، فقد تم التوصل خلال أول اجتماع للوفد الكردي مع وفد الحكومة الاتحادية برئاسة وزير المالية علي علاوي إلى اتفاق على تشكيل لجان مختصة وفرعية لتكثيف المباحثات.

ونقلت شبكة روادو الإعلامية عن سميح هورامي المتحدث باسم نائب رئيس الوزراء في حكومة كردستان العراق قوله إنه بعد وصول الوفد إلى بغداد عقد أول اجتماع موسع بين وفدي حكومي بغداد وأربيل لبحث الملفات العالقة وخاصة المستحقات المالية لإقليم كردستان وتثبيتها في موازنة 2021.

وأوضح هورامي أنه تقرر خلال الاجتماع تشكيل لجان متخصصة وفرعية لتكثيف المفاوضات حول مسائل النفط والغاز والمستحقات المالية والكهرباء والمناجم الحدودية والقروض. كما غير المتحدث عن استعداد حكومة الإقليم للتوصل لاتفاق مع الحكومة الاتحادية حول الإيرادات النفطية وغير النفطية والمناجم الحدودية.

تصاعد قلق لنشاط داعش في العراق

في شتّى هجمات خاطفة تلحق خسائر بشرية في صفوف المدنيين والقوات الأمنية، وأعلنت قوات الأمن العراقية، الثلاثاء، العثور على 50 صاروخاً و300 مقذوف جنوبي كركوك، فيما أعلن الجيش العراقي إصابة اثنين من أفراد الأمن إثر تفجير انتحاري في المحافظة ذاتها.

والإثنين، أعلن الجيش في بيان، أن قوات جهاز مكافحة الإرهاب، قتلت اثنين من قادة تنظيم داعش في عملية عسكرية جنوبي كركوك، فضلاً عن توقيف 4 مسلحين من التنظيم في كركوك والأنبار.

في شتّى هجمات خاطفة تلحق خسائر بشرية في صفوف المدنيين والقوات الأمنية، وأعلنت قوات الأمن العراقية، الثلاثاء، العثور على 50 صاروخاً و300 مقذوف جنوبي كركوك، فيما أعلن الجيش العراقي إصابة اثنين من أفراد الأمن إثر تفجير انتحاري في المحافظة ذاتها.

وتشهد محافظة ديالى وهي جزء مما يعرف بمثلث الموت إلى جانب كل من محافظتي كركوك وصلاح الدين شمالي بغداد، عودة لافتة لأنشطة تنظيم داعش الذي هزم عسكرياً في العراق سنة 2017، لكنه ما زال يحتفظ له بخلايا في تلك المناطق يستخدمها بين الحين والآخر

بغداد - عين رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي قائداً جديداً للجيش في محافظة ديالى خلفاً للقائد السابق إثر تصاعد الهجمات التي يشنها تنظيم داعش في المحافظة.

وجاء القرار بعد أربع وعشرين ساعة على مقتل أمر اللواء 28 بالحدس الشعبي حسين المياحي وعنصر آخر بهجوم شنه عناصر التنظيم في المحافظة الواقعة شرقي العاصمة بغداد.

وقال نقيب الشرطة جعفر الوائلي لووكالة الأناضول إن "الكاظمي كلف اللواء الركن رعد الجبوري قائداً جديداً

آخر الدواء «الكوتا» لمعالجة الخلل السكاني في الكويت

الكويت - سرّعت جائحة كورونا وما نجم عنها من مصاعب اقتصادية واجتماعية، من عملية البحث عن حلول لما يعرف في الكويت بخلل التركيبة السكانية والمتمثل في تجاوز عدد الوافدين بكثير لعدد المواطنين وإغراقهم سوق العمل في البلد.

وتتشرك الجهات الحكومية والبرلمانية إلى جانب نخبة من المثقفين والإعلاميين في عملية تفكير جماعي لانجع الحلول لظاهرة تكّس الوافدين بشكل يزيد عن حاجة البلد للأيدي العاملة، وهي ظاهرة مرتبطة عن سنوات طويلة تميّزت بالوفرة المالية من جهة، وبالتساهل حدّ التسبّب في عملية استقدام الوافدين إلى البلد إلى درجة ظهور تجارة غير مشروعة رائجة لجلب الألاف من هؤلاء من بلدانهم ومنحهم إقامات في الكويت خارج القوانين المعمول بها والمنظمة للإقامة والشغل في البلاد، من جهة مقابلة.

بخصوص الجزاءات والعقوبات، مؤكداً أنه حال وصول المذكرة ستدرج ضمن التقرير ويرفع إلى جدول أعمال مجلس الأمة ليتم التصويت عليه.

وبحسب الصحيفة ذاتها، فإنّ الاقتراح الذي قدمه رئيس البرلمان مرزوق الغانم والنواب ركان النصف وأحمد الفضل وخالد الشطي وناصر الدوسري، بخصوص التركيبة السكانية حاز على توافق كبير بين أعضاء لجنة تنمية الموارد البشرية البرلمانية، خصوصاً أن مواءمة راعت الكثير من الاعتبارات القانونية ومسألة التأثير على سوق العمل، لاسيما في الوظائف ذات البعد الفني، مشيرة إلى أنّ التقليل التدريجي في عدد الوافدين بعد تغطية بعض الوظائف من المواطنين هو الأنسب تقادياً لحدوث ارتباك في سوق العمل.

وبشأن طريقة تطبيق نظام الكوتا أوضحت مصادر سياسية أنّ أغلب الآراء مستقرّة على عدم اعتماد نسب استقدام الوافدين حسب الجاليات وجنسياتها بل بحسب الوظائف، وذلك بوضع سقف لنسبة الأجانب العاملين في مهنة معينة على أنّ يتم تخفيض ذلك السقف بشكل سنوي كلما تمّ التقدّم في تحقيق اكتفاء تلك المهنة من الأيدي العاملة.

ويتضمّن مشروع نظام الكوتا جانباً يتعلّق بتأهيل الكويتيين في مراكز للتدريب وتشجيعهم على العمل للحلول محل العمال الأجانب في عدد من الوظائف.

من الصعب إتقان الكويتيين بالعمل في مهنة معينة وهم المعتادون على سذاء الدولة ومجانبة الخدمات

وطرحت مؤخراً فكرة اعتماد الكوتا (نظام الحصص) لتقنين عملية استقدام العمال الأجانب مع وجود تباين في الآراء بشأن تطبيق ذلك النظام، وإن كان يعني تحديد الحصص حسب البلدان المصدرة للعمال، أو حسب حاجة سوق الشغل المحلي للأيدي العاملة.

ونقلت صحيفة الراي الكويتية الثلاثاء، عن خليل الصالح رئيس لجنة تنمية الموارد البشرية في مجلس الأمة (البرلمان) قوله إنّ تقرير اللجنة بخصوص التركيبة السكانية بات شبه جاهز، في انتظار مذكرة وزارة العدل

اليمنيون بين فكي حرب ووباءين

صنعاء - تتضافر الحرب الدائرة في اليمن منذ حوالي ست سنوات مع انتشار أكثر من وباء، ليجعل من البلد مكاناً عالي الخطورة على حياة سكانه.

وبينما يهدّد وباء كورونا مناطق البلد الأعزل تقريباً من كلّ معدّات الكشف عن حالات الإصابة به ومعالجة أصحابها، وأيضا من وسائل محاصرة الوباء ومنع انتشاره على نطاق واسع، يواصل وباء الكوليرا الفتك باليمنيين.

وأعلنت منظمة الصحة العالمية الثلاثاء، رصد العشرات من حالات الإصابة والوفاة بوباء الكوليرا في اليمن، خلال سبعة أشهر.

وجاء ذلك في تغريدة لمكتب المنظمة الأممية في اليمن، عبر حسابه على تويتر. وأوضح المكتب أنه خلال الأشهر السبعة الأولى من 2020، تم الإبلاغ عن أكثر من 165 ألف حالة كوليرا، فضلاً عن 47 حالة وفاة مرتبطة بالمرض.

وتابع "استجابات منظمة الصحة العالمية والسلطات الصحية والشركاء،

من خلال ترصد وإدارة الحالات، والفحص المخبري، ورسم خرائط البؤر الساخنة، وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة".

ويعاني اليمن تدهوراً حاداً في القطاع الصحي بسبب الصراع المشتعل الذي أدى إلى إغلاق نصف المرافق الطبية في البلاد، ما جعل العديد من السكان معرضين للأوبئة والأمراض. ويشهد اليمن للعام السادس حرباً عنيفة أدت إلى إهدى أسوأ الأزمات الإنسانية بالعالم حيث بات 80 في المئة من السكان بحاجة إلى مساعدات إنسانية، ودفع الصراع الملايين إلى حافة المجاعة.

ويريد من تعقيدات النزاع أن له امتدادات إقليمية فمنذ مارس 2015 نفذ تحالف عربي بقيادة الجارة السعودية عمليات عسكرية في اليمن دعماً للقوات الحكومية، في مواجهة الحوثيين المدعومين من إيران والمسيطرين على عدة محافظات بينها العاصمة صنعاء تحتوي على أكثر من نصف سكان البلاد.



مستشفيات اليمن داخلها مفقود.. وخارجها مفقود

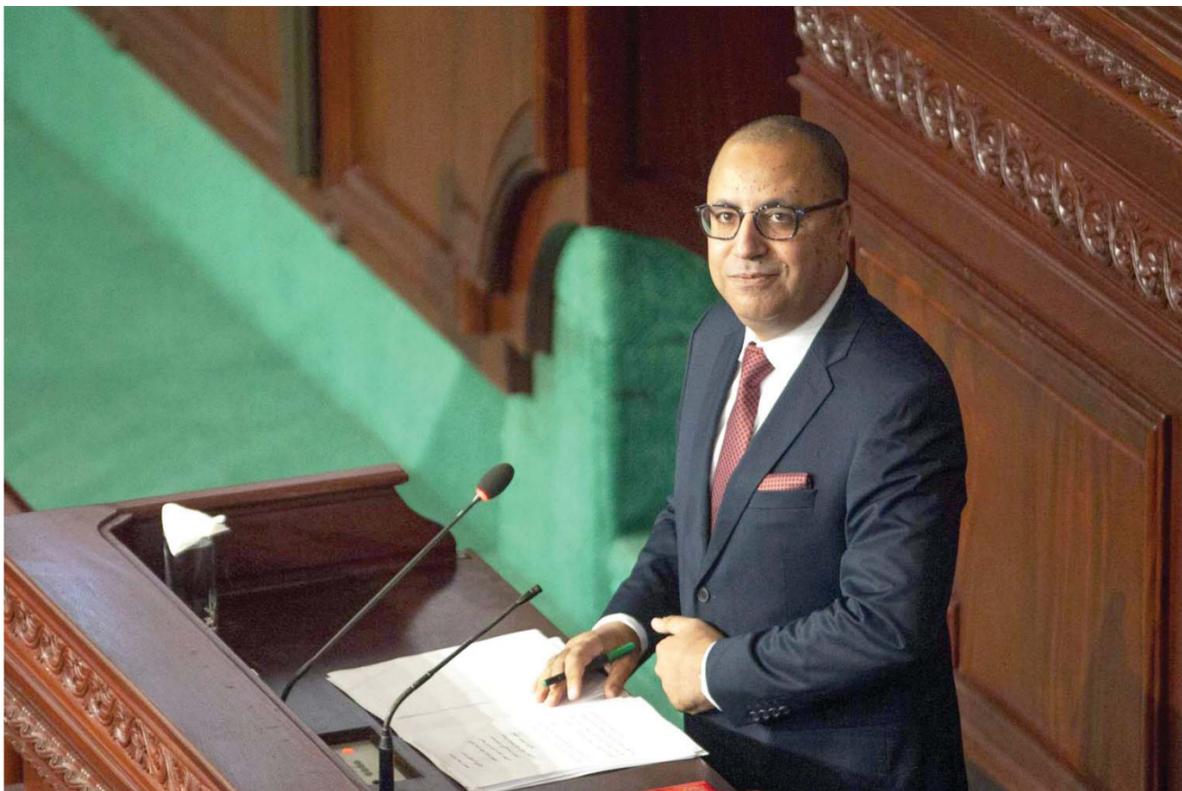
وأنقرة. وتم التطرق خلال الزيارة إلى تطوير التعاون التجاري والاقتصادي بين تركيا وإقليم كردستان العراق، كما عرضت أنقرة خلالها مساعدة الإقليم على مواجهة كورونا.

وتضمن البيان المشترك الصادر بشأن الزيارة عبارة تشير إلى أنّ البارزاني تطرق في محادثاته مع وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو إلى "المباحثات بين بغداد وأربيل لمعالجة المشاكل"، في تأكيد على أنّ الخلافات بين بغداد وأربيل كانت ضمن بنود أجندة الزيارة، رغم أنها شأن داخلي عراقي محض.

ومن جهتها، اعتبرت مصادر سياسية عراقية أنّ هدف القيادة الكردية العراقية من تلك الزيارة لا يتعدّى محاولة الضغط

الابتزاز السياسي سلاح النهضة لفرض توازنات برلمانية

مناورات الحركة الإسلامية تدفع بالبلاد نحو معركة سياسية ساخنة



جلسة تركيبة حكومة المشيشي أخرجت كل الحسابات للعلن

وعلى وقع هذه التطورات، ترسم مختلف الأوساط السياسية والبرلمانية في البلاد صورة غير مريحة لهذا الوضع الذي يبقى متارجحاً ويحتاج إلى الحسم، في علاقة بإعادة رسم المواقف بما يتناسب مع المشهد السياسي بتلوناته المختلفة، لاسيما في هذا الوقت الذي تبدو فيه الوقائع تندفع في مسار مغاير للاستقرار السياسي.

وترى أن البلاد باتت على مشارف معركة سياسية لافتة، بدأت ملامحها تتراكم بارتفاع في حدة التصريحات الدالة على رفض هذا الواقع، بما يعكسه من مناورات أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حالة الفلق التي تنتاب الجميع.

وكتب في تويته له "الأز تجري صفقات شراء نواب من تحيا تونس وكتلة الإصلاح للتحاق بتحالف حركة النهضة وقلب تونس بما سيسمح بتمرير أعضاء المحكمة الدستورية، وذلك بهدف الإطاحة بالرئيس قيس سعيد والاستيلاء على الحكم".

وسعت في وقت سابق بعض المنصات الإعلامية المحسوبة على هذا التحالف إلى إشاعة أن ثمانية من نواب كتلة الإصلاح قد انشقوا عن الكتلة، وانضموا إلى هذا التحالف، وهو أمر نفاه بشدة حافظ الزواري، النائب عن كتلة الإصلاح الذي أكد أن كتلته متماسكة.

في مجملها إلى أن هذا التبدل في خارطة التحالفات لن يكون مجرد تغيير في المنحى السياسي، بل يتجاوز ذلك إلى الإقرار المسبق بوجود مساع أخرى لتوسيع هذا التحالف بقياسات تمكن حركة النهضة من فرض تصوراتها ومقارباتها.

وفي سياق هذه التسريبات التي تراكمت مع اقتراب التسخين في المواقف من حده الأقصى، حذر النائب حسونة الناصفي، الذي يرأس كتلة الإصلاح الوطني من مخطط تسعى حركة النهضة وحزب قلب تونس إلى تنفيذه وسط أجواء غير مريحة تتداخل فيها عوامل حزبية متعددة.

رئيسا للبرلمان، وإن حكومة هشام المشيشي "لن يكون بمقدورها تمرير أي قرار دون موافقة النهضة".

وتتفرع عن أهداف هذا التحالف الذي رحب به الهاروني لتشمل أخرى تسم بحزب قريب الرئيس قيس سعيد، لجهة محاصرته وإبعاد تأثيره عن حكومة المشيشي، إلى جانب محاولة محاصرة الحزب الدستوري الحر برئاسة عبير موسى الذي بدأ يفرض إيقاعه على المشهد السياسي العام في البلاد، وصولاً إلى إضعاف بقية الأحزاب والكتل البرلمانية.

ويتضح ذلك من خلال التسريبات التي تتالت بشكل سريع، والتي تشير

تكتف حركة النهضة الإسلامية من جهودها بغية خلق مشهد سياسي تونسي جديد بتأسيس تحالفات حزبية، في خطوة لضرب التوازنات البرلمانية القائمة، وتكوين جبهة سياسية جديدة مع قلب تونس وأئتلاف الكرامة، قادرة على فرض مواقفها في البرلمان، ما ينذر بمعركة ساخنة بين رؤوس السلطة في البلاد.

الجمعي قاسمي

قلب تونس، الذي تحول إلى تحالف برلماني انضم إليه ائتلاف الكرامة وكتلة المستقبل النيابية.

وكان لافتاً أن هذا التحالف البرلماني الذي أمن حصول حكومة المشيشي على ثقة البرلمان، سرعان ما تحول إلى تحالف سياسي، بإعلان ائتلاف الكرامة عن تحالفه مع حزب قلب تونس، وذلك في خطوة أثارت الكثير من التساؤلات، ومازالت تحتاج إلى الكثير من الشرح والتفسير لدوافعها.

وبرز النائب سيف الدين مخلوف الناطق باسم ائتلاف الكرامة، هذا التحالف مع حزب قلب تونس بان قال في تويته له، إن حزب قلب تونس "مد يده لائتلاف الكرامة منذ اليوم الأول، على عكس بقية الأحزاب، وخاصة التيار الديمقراطي، وحركة الشعب اللذان تفننا في وصف ائتلافه بابشع النعوت"، على حد قوله.

لكن هذا التبرير الذي بدأ مهزوزاً، لم يُقنع الأوساط السياسية التي لم تتردد في الإشارة إلى أن خطوة ائتلاف الكرامة تضمّ بعدها الأذن عن رغبة حركة النهضة التي يُنظر إليها على أنها بمثابة "أم لائتلاف الكرامة"، في إعادة خلط أوراق التوازنات الحزبية وتوظيفها لأهدافها.

وتهدف حركة النهضة من وراء ذلك إلى تحقيق أكثر من هدف، لعل أبرزها توفير حزام برلماني واسع من شأنه تحسين رئيسها راشد الغنوشي، بما يحول دون تكرار سحب الثقة منه كرئيس للبرلمان، ثم توفير إمكانية ابتزاز رئيس الحكومة هشام المشيشي بأدوات برلمانية.

وعبر عن هذا الهدف بوضوح عبدالكريم الهاروني، رئيس مجلس شورى حركة النهضة عندما قال في تصريحات إذاعية سابقة، إن حركة النهضة "لن تقبل سياسة لسي الأزرع في المستقبل" في علاقة ببقاء الغنوشي

تونس - لم تحجب العملية الإرهابية التي شهدتها مدينة سوسة التونسية، وما لفته من أعباء جديدة على حكومة هشام المشيشي، التطورات الحزبية المتسارعة، التي تعددت فيها الرهانات في علاقة بترتيب أولويات المسار الحكومي وفق حسابات ومعادلات توزعت على طول المساحة المستجدة في تلك التطورات.

وتشي هذه التطورات التي يعكسها حراك حزبي جانبي بعيداً عن الأضواء، بتبدلات عاصفة في التحالفات فرضتها توازنات سياسية لم تكن بالحسابان بابتت ههئى لمتاخ يتسم بتصعيد في المناورات التي دأبت عليها حركة النهضة الإسلامية في مسعى للإبقاء على المشيشي ضعيفا ورهينة لديها.

ويأخذ التعاطي مع هذه المناورات شكلاً مختلفاً عما سبقها، باعتبار ما تحمله من دلالات ورسائل سياسية في اتجاهين، الأول ناتج عن علاقة حركة النهضة مع الرئيس قيس سعيد، والثاني يرتبط مباشرة بحكومة المشيشي التي رغم حصولها على ثقة البرلمان، مازالت بحاجة لدعم نيابي لاستمرار وجودها.

حسونة الناصفي

النهضة تسعى مع قلب تونس لضرب التوازنات البرلمانية



وبدأت مظاهر تلك التبدلات في البروز عبر الكثير من المُعطيات التي تكشف عن رهانات تشابكت فيها الحسابات السياسية بالمصالح الحزبية المُتضاربة، عكسها التوافق "الغريب" بين حركة النهضة وحزب

المغرب يسعى لمحاورة الهجرة السرية على حدوده

وأكد مصدر من وزارة الداخلية على تمكن المغرب خلال سنة 2019 من إحباط 73 ألفاً و973 محاولة هجرة، وتفكيك 208 شبكات للهجرة.

ويقول المسؤولون الإسبان إن التعاون بين مدريد والرباط خفض عدد المهاجرين غير النظاميين، الذين وصلوا السواحل الإسبانية بنسبة 45 في المئة، إلا أن الظاهرة لا تزال مستمرة.

وزارة الداخلية المغربية أحبطت العام الماضي قرابة 74 ألف محاولة هجرة، وفككت 208 شبكات تهريب البشر

وأطلق المغرب المرحلتين الأولى والثانية من عملية تسوية الوضعية الإدارية للأجانب عامي 2014 و2016، وتمت تسوية وضعية ما يزيد عن 50 ألف أجنبي، كما استفاد المغرب من تمويل بلغ 140 مليون يورو من الاتحاد الأوروبي، بدعم من إسبانيا، إضافة إلى استفادته من مجموعة من التموليلات لمحاربة الهجرة غير النظامية.

وأكد مارتيجين بلوم، مدير حوارات الهجرة والتعاون في الاتحاد الأوروبي، أنه لا بد من دراسة العمل المغربي، رغم أنه نجاح أممي بالأساس، لكن فيه جوانب لا بد من تسليط الضوء عليها، لأن ما يحدث من استبدال منصة انطلاق المهاجرين من المغرب إلى ليبيا وتونس، يخدم تربيته أخرى.

وتراجعت محاولات الهجرة نحو أوروبا بشكل شبه كامل في ذروة تفشي كورونا بين مارس ويونيو الماضيين.

محمد ماموني العلوي

الرباط - وصل 35 شخصاً من أصل مغربي الثلاثة إلى شاطئ لا فيكتوريا، في قاسد بجنوب إسبانيا، على متن قاربين خشبيين، وتم نقل هؤلاء المغاربة الذين كان أغلبهم يرتدي الكمامة، إلى مركز المهاجرين الأجانب.

وحسب مصادر صحافية محلية، قالت الشرطة المحلية إنها تلقت مكالمة تبلغها بوجود تسعة أشخاص ينزلون من قارب على شاطئ لا فيكتوريا، في قاسد، قبل وصول قارب آخر على متنه 26 مهاجراً.

وشهدت شواطئ بعض مدن الشمال المغربي عودة لظاهرة الهجرة السرية نحو جنوب إسبانيا، بعد توقفها بسبب جائحة كورونا، وقد استنفرت السلطات لأجل إحباط محاولات شباب من المغرب والقادمين من جنوب الصحراء، في إطار سياسة تفكيك شبكات تهريب المهاجرين التي اعتمدها المغرب باعتباره قريباً من أوروبا جغرافياً، وذلك في إطار مسؤولية الرباط في مجال التدبير التضامني للهجرة.

وأحبطت السلطات الأمنية محاولات للهجرة السرية، انطلاقاً من شواطئ المضيق - الفيندي، نهاية الأسبوع الماضي، حيث تم تضييق الخناق على المغامرة باستعمال زوارق مطاطية صغيرة، فضلاً عن تكثيف الدوريات الأمنية، والمراقبة الصارمة على طول الساحل الشمالي، لرصد أي تحركات مشبوهة.

وقال حقوقيون إن على الحكومة العمل على تنزيل إجراءات تنموية واستثمارية لتشغيل اليد العاملة لتجاوز أزمة القطاعات غير المهيكلة لأجل التخفيف من آثار البطالة وتقليص نسبة المرشحين للهجرة السرية.

تواصل الحوار بين الفرقاء الليبيين لا يبدد المخاوف من عودة التصعيد

وتتباين آراء الفرقاء في ليبيا بشأن حل الأزمة المستمرة في بلادهم والليات التي تفضي إلى تحقيقه، لكنهم يشددون على أن مخرجات الحوار السياسي الجاري في المغرب قد تكون نقطة انطلاقاً بشأن مباحثات متقدمة حول العملية السياسية.

وأكد عبدالله بلحج، المتحدث باسم مجلس النواب، مساء الإثنين، أن البرلمان لم يُصادق على اتفاق الصخيرات السياسية، الذي وقع في المغرب في عام 2015، إضافة إلى أنه لم يتم تضمينه بالإعلان الدستوري، فضلاً عن أنه لم يطرح للتصويت عليه.

وقال بلحج في تصريحات صحافية إن الحوار السياسي بين الفرقاء الليبيين سيكون في جنيف، معتبراً أن اللقاء الذي يجري في المغرب بين وفدي مجلسي النواب ومجلس الدولة الاستثنائي، هو مجرد اجتماع تمهيدي للحوار السياسي.

ولفت إلى أنه إذا توصل اجتماع المغرب لتفاهات حول توزيع المناصب

للتسوية السياسية فإن هناك تجارب سابقة فشلت ما يجعل مستقبل الحل السياسي يكتنفه الغموض.

ومنذ 2015 تاريخ توقيع اتفاق الصخيرات، الذي ركز الأجسام السياسية الحالية في ليبيا، تعددت المبادرات من أجل حلحلة الأزمة التي طال أمدها ما جعل مراقبون يحذرون من أن يكون مصير المحادثات الجارية في مدينة بوزنيقة المغربية كمصير سلفها، لاسيما في ظل غياب ضمانات من الأطراف المتدخلة في الأزمة لتنفيذ مخرجات هذا الحوار.

وفي هذا الإطار، قال النائب علي التكبالي "إن هناك الكثير من العوائق في هذا الحوار السياسي تبدأ بالوفدين المشاركين من المجلس الأعلى للدولة وكذلك من البرلمان الليبي، الذين لا يمكن أي قوة على الأرض يستندان إليها لتنفيذ أي اتفاقيات قد يتوصلن إليها خلال هذه المشاورات، إضافة إلى سيطرة تنظيم الإخوان على الاجتماع المنعقد، ممثلاً في أعضاء المجلس".



تفاؤل حذر

وقال مسؤول بالخارجية المغربية مساء الإثنين إن الحوار الليبي المنعقد في مدينة بوزنيقة سيتم تمديده ليوم أو أكثر حيث استمرت المباحثات الثلاثة.

ويأتي ذلك بعد أسابيع من زيارة كل من رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا خالد المشري ورئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح إلى المغرب بدعوة من رئيس مجلس النواب المغربي كما يأتي بعد أسابيع من زيارة الممثلة الخاصة للأمين العام ورئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بالإنابة، ستيفاني وليامز للمغرب في إطار المشاورات التي تقودها مع مختلف الأطراف الليبية والشركاء الإقليميين والدوليين لإيجاد حل للأزمة هناك.

تقويض بريكست مخاطرة بريطانية تهدد السلام في أيرلندا الشمالية

لندن - استأنف مفاوضات الاتحاد الأوروبي وبريطانيا الثلاثاء مباحثات بريكست، بعد تحذيرات من أن تغييرات في التشريعات المحلية تخاطر بإفشال العملية وتهدد السلام في أيرلندا الشمالية.

وأثار رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون غضب الاتحاد الأوروبي بالإصرار على أن هناك خطراً "غير متوقع" يتمثل في ترك أيرلندا الشمالية معزولة عن بقية المملكة المتحدة. وأثار تقديمه تغييرات "محدودة" لتشريع محلي "من شأنه أن يلغي" النطاق القانوني لبعض أجزاء الاتفاق الذي حدد الخروج من الاتحاد الأوروبي في 31 يناير، بما في ذلك القواعد الجمركية في أيرلندا الشمالية.

وتشكل تصريحاته لصحيفة "ديلي تلغراف" تعاضداً حاداً لتفاخره أن اتفاق الطلاق مع الاتحاد الأوروبي كان "الحظة رائعة" حين وقعها في يناير الماضي. وخرجت المملكة المتحدة رسمياً من الاتحاد في 31 يناير، بعد نحو أربع سنوات من استفتاء تاريخي طبع نهاية حوالي خمسين عاماً من العضوية في التكتل، لكن القواعد الأوروبية ستطبق في المملكة حتى 31 ديسمبر، في وقت يحاول الطرفان التوصل إلى اتفاق للتجارة الحرة.

واتفق الجانبان على ضرورة التوصل إلى اتفاق خلال قمة الاتحاد الأوروبي في منتصف أكتوبر، لكن الإنقسامات لا تزال قائمة حول قضايا رئيسية مثل الدعم الحكومي للصناعة وحقوق الصيد.

وقال رئيس الوزراء الأيرلندي مايكل مارتن إنه "قلق بشأن تأخر" تغييرات لندن المقترحة على بروتوكول أيرلندا الشمالية، وهو بند أساسي في اتفاق الطلاق.

وصرح مارتن لصحيفة "أيرش إكزامينر" أن "اتفاق الإنسحاب بمثابة معاهدة دولية ونوقع من حكومة المملكة المتحدة تنفيذها والالتزام بما تم الاتفاق عليه". وأضاف "نحن على ثقة من أنهم سيفعلون ذلك ولا سيحجولون عملية المحادثات باطلاً ولا طائل منها".

وأستبعد مارتن عودة الحدود المادية بين أيرلندا وأيرلندا الشمالية، وهو جزء رئيسي من اتفاقية الجمعة العظيمة لعام 1998 التي أنهت 30 عاماً من العنف المرتبط برفض الحكم البريطاني في المقاطعة. وستكون أيرلندا الشمالية مع الحدود البرية الوحيدة لبريطانيا مع الاتحاد

والتعهد كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي بشأن ملف بريكست ميشال بارنييه سؤال نظيره البريطاني ديفيد فروست بشأن خطط الحكومة البريطانية الثلاثاء، مشدداً على ضرورة "احترام كل ما تم التوقيع عليه".

لكن فروست حذر قبيل الاجتماع الذي يستمر حتى الخميس "تحتاج إلى رؤية المزيد من الواقعية من الاتحاد الأوروبي بشأن وضعا كدولة مستقلة". وأكد بارنييه أن التنفيذ الكامل للاتفاقيات السابقة هو "السبيل الوحيد لحماية اتفاقية الجمعة العظيمة بكل أبعادها".

وتابع "بالطبع، إنه شرط مسبق لنا، الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة، أن تكون قاردين على إقامة شراكة هادفة مبنية على الثقة".

ومن المقرر أن تقدم الحكومة التعديلات إلى البرلمان الأربعاء، مع تحذيرات من أنها ستنتهك القانون الدولي إذا تجاوزت اتفاق الطلاق. وأشار تيم بيل، نائب مدير مؤسسة أبحاث المملكة المتحدة في أوروبا المتغيرة، إلى أن هذه الخطوة قد تكون "حيلة تفاوضية" للضغط على بروكسل، لكن مكتب المدعي العام أكد استقالة رئيس الدائرة القانونية للحكومة بسبب التعديلات، فيما حذر سياسيون من تداعياتها.

حركة الشباب تستهدف بلدات الصومال الاستراتيجية

مقديشو - لقي ما لا يقل عن 15 شخصاً حتفهم الثلاثاء جراء قيام مسلحين من حركة الشباب بهجوم على مطار حكومية ونقاط تفتيش تابعة للجيش في بلدة بعدة الاستراتيجيات، فيما تركز الحركة الإسلامية المتطرفة هجماتها بشكل خاص على البلدات الاستراتيجية التي ضعف فيها نفوذها مؤخراً.

وقال المتحدث باسم الحكومة الصومالية إسماعيل مختار عمر إن الهجوم الذي بدأ أعقبه إطلاق نار كثيف بين قوات الأمن الصومالية والمسلحين في البلدة، الواقعة على مسافة 30 كيلومتراً شمال العاصمة مقديشو.

وأوضح مختار عمر أن "الإرهابيين حاولوا السيطرة على البلدة بالكامل، لكنهم دعوا ثمناً باهظاً، حيث تصدت قواتنا الأمنية لهم ما أسفر عن مقتل 14 منهم على الفور".

وزعمت حركة الشباب، في بيان، أنها سيطرت على البلدة بالكامل لفترة وجيزة، وقالت إن مسلحيها قتلوا العشرات من جنود الحكومة.

وكثيراً ما يبلغ المتمردين الإسلاميون في عدد الضحايا الذين سقطوا في هجماتهم. وقال سكان محليون إن المسلحين استهدفوا مطار الحكومة المحلية بما في ذلك مركز الشرطة والسجن المركزي بالبلدة.

ويأتي هذا الهجوم بعد يوم واحد من قيام مسلحين بتنفيذ تفجير انتحاري بسيارة مفخخة استهدفت قاعدة عسكرية

في بلدة جنسي عبد الله الاستراتيجية، ما أسفر عن مقتل جنديين صوماليين وإصابة عدد آخر من بينهم جندي أمريكي.

وهجمات حركة الشباب اتخذت مساراً تصعيدياً منذ بداية أغسطس الماضي وتوترت سلسلة هجمات مختلف أنحاء البلاد، ما أسقط أكثر من 40 قتيلاً ونحو مئة جريح، وفق تقارير رسمية.

ويخوض الصومال حرباً منذ سنوات ضد حركة الشباب، التي تأسست مطلع 2004، وهي حركة مسلحة تتبع فكرياً لتنظيم القاعدة، تبنت العديد من العمليات الإرهابية التي أودت بحياة المئات.

إيران تستثمر «الهدايا» الأوروبية في تعزيز منشآتها النووية

طهران تشيد وحدة جديدة لإنتاج أجهزة الطرد المركزي



منشأة نووية في طور التحديث

أن إيران قصدت ذلك من أجل عدم تصعيد الأزمة مع الولايات المتحدة. وأكثر عدوانية وجرأة. وعلى سبيل المثال، فإنه بعد يوم واحد من تصويت مجلس الأمن الدولي على رفع الحظر على الأسلحة المفروض على إيران، كشف حكام طهران عن صاروخ بالستيي القادرة على حمل رؤوس نووية، وهو ما يبرهن انتهاكها واضحاً لقرار مجلس الأمن رقم 2231.

ويؤكد محللون عسكريون أن إيران باتت تمتلك أكبر ترسانة صواريخ في الشرق الأوسط، وأكثرها تنوعاً، بينها صواريخ كروز فائقة القدرات القتالية، وفي وقت يرجح فيه بقوة أن تصبح طهران أحد مصدري الصواريخ إلى السوق العالمي وأن تصل صواريخها المطورة إلى مينيشتات في منطقة الشرق الأوسط.

وفي يناير الماضي، وردا على اغتيال الولايات المتحدة للجنرال قاسم سليمان، قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، أطلقت إيران عدداً من الصواريخ الباليستية على مواقع أميركية في العراق ولم تسفر الصواريخ عن خسائر كبيرة بالنسبة للأميركيين. وأشار الخبراء إلى

الدولي لحكام إيران، كلما أصبحت طهران أكثر عدوانية وجرأة. وأكثر عدوانية وجرأة. وعلى سبيل المثال، فإنه بعد يوم واحد من تصويت مجلس الأمن الدولي على رفع الحظر على الأسلحة المفروض على إيران، كشف حكام طهران عن صاروخ بالستيي القادرة على حمل رؤوس نووية، وهو ما يبرهن انتهاكها واضحاً لقرار مجلس الأمن رقم 2231.

ويؤكد محللون عسكريون أن إيران باتت تمتلك أكبر ترسانة صواريخ في الشرق الأوسط، وأكثرها تنوعاً، بينها صواريخ كروز فائقة القدرات القتالية، وفي وقت يرجح فيه بقوة أن تصبح طهران أحد مصدري الصواريخ إلى السوق العالمي وأن تصل صواريخها المطورة إلى مينيشتات في منطقة الشرق الأوسط.

وفي يناير الماضي، وردا على اغتيال الولايات المتحدة للجنرال قاسم سليمان، قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، أطلقت إيران عدداً من الصواريخ الباليستية على مواقع أميركية في العراق ولم تسفر الصواريخ عن خسائر كبيرة بالنسبة للأميركيين. وأشار الخبراء إلى

وأجهض حلفاء إيران الأوروبيون (فرنسا وألمانيا وبريطانيا) مؤخرًا، مساعي أميركية في مجلس الأمن لتمديد حظر الأسلحة وعودة العقوبات الأممية على الجمهورية الإسلامية، على الرغم من مشاطرتهم للمخاوف الأميركية بشأن الأنشطة النووية و الباليستية الإيرانية التي تزعزع استقرار منطقة الشرق الأوسط والعالم.

وضغطت إدارة ترامب لتفعيل آلية "سنان باك" التي تتيح لأي من الدول الموقعة على الاتفاق النووي إعادة تفعيل العقوبات في حال لم تتمثل طهران للاتفاق. إلا أن هناك تأكيدات واسعة على أنه ليس من حق الولايات المتحدة إعادة تفعيل آلية في الاتفاق الذي انسحبت منه بالفعل.

ورداً على موقف الولايات المتحدة المتشدد تجاه إيران، ومطالبتها بإعادة فرض جميع العقوبات الدولية على طهران، تواصلت إيران تهدياتها لواشنطن، في الوقت الذي يسعى فيه المجتمع الدولي إلى التهدئة والحيلولة دون حدوث تصعيد.

ويرى الباحث والمحلل السياسي الأميركي، الدكتور مجيد رفيع زادة في تقرير نشره معهد جيتستون الأميركي للأبحاث، أن أولئك الذين يطالبون باتباع سياسة استرضاء تجاه حكام إيران كوسيلة لتغيير تصرفات النظام الإيراني، لا يدركون أنه كلما زاد ما يقدمه المجتمع

يخرج إعلان إيران البدء في تشييد منشأة جديدة لإنتاج أجهزة الطرد المركزي حلفاءها الأوروبيين الذين يتمسكون بالتعامل المرن تجاه أنشطتها النووية والباليستية ويعارضون الخشونة الأميركية في كبح طموحات طهران العسكرية. وتدعم الخطوة الإيرانية مخاوف واشنطن وتفتد في الوقت نفسه الزهان الأوروبي على الدبلوماسية.

طهران - قال علي أكبر صالحى رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية الثلاثاء إن الجمهورية الإسلامية بدأت في تشييد وحدة فى "قلب الجبال" قرب منشأة نظنر النووية لإنتاج أجهزة طرد مركزي متطورة، فى التفاف جديد على التعهدات الدولية يؤكد وجاهة الضغوط الأميركية ويضع مرونة المجتمع الدولي فى التعامل مع إيران محل تشكيك.

والهدف من تشييد الوحدة هذه أن تحل محل أخرى داخل نظنر دمرها حريق فى تموز، قالت إيران وقتئذ إن الحريق نتج عن تخريب وتسيب فى أضرار جسيمة يمكن أن تطغى إنتاج أجهزة الطرد المركزي المتطورة المستخدمة فى تخصيب اليورانيوم.



علي أكبر صالحى
قررنا إنشاء وحدة أحدث وأوسع وأشمل بالقرب من نظنر.

ونقل التلفزيون الرسمي عن صالحى قوله "تقرر إنشاء وحدة أحدث وأوسع وأشمل بكافة المقاييس فى قلب الجبال بالقرب من نظنر. لقد بدأ العمل".

واشدت حدة المواجهة بين الخصمين اللدودين، طهران وواشنطن، منذ 2018 عندما انسحب الرئيس الأميركي دونالد ترامب من الاتفاق النووي المبرم بين إيران والقوى الكبرى عام 2015 وعاود فرض عقوبات أصابت الاقتصاد الإيراني بالشلل.

ووافقت إيران بموجب الاتفاق على كبح برنامجها النووي مقابل رفع معظم العقوبات الدولية عنها. وردا على العقوبات الأميركية، بدأت طهران التحلل تدريجياً من التزاماتها الواردة فى الاتفاق النووي.

تصعيد على الحدود الهندية الصينية يغذي سيناريوهات المواجهة العسكرية

إجراء مفاوضات، واضطر حرس الحدود الصيني إلى اتخاذ تدابير مضادة كي يستقر الوضع. وقالت وزارة الخارجية الصينية الثلاثاء إن القوات الهندية تخطت بشكل غير قانوني خط السيطرة منطقتة يتصاعد فيها التوتر منذ أكثر من أسبوع.

وقال تشانغ شويلى ممثل قيادة القطاع الغربي بجيش التحرير الشعبي الصيني "القوات الهندية صوبت طلائقها النارية بشكل سافر باتجاه حرس الحدود الصيني الذي كان قد تقدم

إلى بلجيكا أو يلجأ إلى استخدام أساليب عدوانية". لكن الصين قالت إن الجنود الهنود اخترقوا الحدود غير الرسمية عبر الضفة الجنوبية لبحيرة بانجونج تسو، وهي منطقتة يتصاعد فيها التوتر منذ أكثر من أسبوع.

وقال تشانغ شويلى ممثل قيادة القطاع الغربي بجيش التحرير الشعبي الصيني "القوات الهندية صوبت طلائقها النارية بشكل سافر باتجاه حرس الحدود الصيني الذي كان قد تقدم

إجراء مفاوضات، واضطر حرس الحدود الصيني إلى اتخاذ تدابير مضادة كي يستقر الوضع. وقالت وزارة الخارجية الصينية الثلاثاء إن القوات الهندية تخطت بشكل غير قانوني خط السيطرة منطقتة يتصاعد فيها التوتر منذ أكثر من أسبوع.

وقال تشانغ شويلى ممثل قيادة القطاع الغربي بجيش التحرير الشعبي الصيني "القوات الهندية صوبت طلائقها النارية بشكل سافر باتجاه حرس الحدود الصيني الذي كان قد تقدم

إلى بلجيكا أو يلجأ إلى استخدام أساليب عدوانية". لكن الصين قالت إن الجنود الهنود اخترقوا الحدود غير الرسمية عبر الضفة الجنوبية لبحيرة بانجونج تسو، وهي منطقتة يتصاعد فيها التوتر منذ أكثر من أسبوع.

وقال تشانغ شويلى ممثل قيادة القطاع الغربي بجيش التحرير الشعبي الصيني "القوات الهندية صوبت طلائقها النارية بشكل سافر باتجاه حرس الحدود الصيني الذي كان قد تقدم

إلى بلجيكا أو يلجأ إلى استخدام أساليب عدوانية". لكن الصين قالت إن الجنود الهنود اخترقوا الحدود غير الرسمية عبر الضفة الجنوبية لبحيرة بانجونج تسو، وهي منطقتة يتصاعد فيها التوتر منذ أكثر من أسبوع.

وقال تشانغ شويلى ممثل قيادة القطاع الغربي بجيش التحرير الشعبي الصيني "القوات الهندية صوبت طلائقها النارية بشكل سافر باتجاه حرس الحدود الصيني الذي كان قد تقدم

إلى بلجيكا أو يلجأ إلى استخدام أساليب عدوانية". لكن الصين قالت إن الجنود الهنود اخترقوا الحدود غير الرسمية عبر الضفة الجنوبية لبحيرة بانجونج تسو، وهي منطقتة يتصاعد فيها التوتر منذ أكثر من أسبوع.

وقال تشانغ شويلى ممثل قيادة القطاع الغربي بجيش التحرير الشعبي الصيني "القوات الهندية صوبت طلائقها النارية بشكل سافر باتجاه حرس الحدود الصيني الذي كان قد تقدم

إلى بلجيكا أو يلجأ إلى استخدام أساليب عدوانية". لكن الصين قالت إن الجنود الهنود اخترقوا الحدود غير الرسمية عبر الضفة الجنوبية لبحيرة بانجونج تسو، وهي منطقتة يتصاعد فيها التوتر منذ أكثر من أسبوع.

وقال تشانغ شويلى ممثل قيادة القطاع الغربي بجيش التحرير الشعبي الصيني "القوات الهندية صوبت طلائقها النارية بشكل سافر باتجاه حرس الحدود الصيني الذي كان قد تقدم

إلى بلجيكا أو يلجأ إلى استخدام أساليب عدوانية". لكن الصين قالت إن الجنود الهنود اخترقوا الحدود غير الرسمية عبر الضفة الجنوبية لبحيرة بانجونج تسو، وهي منطقتة يتصاعد فيها التوتر منذ أكثر من أسبوع.

وقال تشانغ شويلى ممثل قيادة القطاع الغربي بجيش التحرير الشعبي الصيني "القوات الهندية صوبت طلائقها النارية بشكل سافر باتجاه حرس الحدود الصيني الذي كان قد تقدم



استنفاً هندي لا يكبح المجازفة

الاستقلال الإستراتيجي يأخذ توقعات تركيا إلى أوهاام بعيدة

بينما يرى مراقبون أن أحلام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في إحياء إمبراطوريته على أنقاض الدولة العثمانية وراء استعراض عضلات بلاده عسكرياً في البحر المتوسط، فإن الأمر يتجاوز تلك النظرة السطحية، حيث أن المسألة تتعلق بما إذا كان بإمكانه الاستغناء عن أوروبا والولايات المتحدة خاصة في مسألة التسليح والتكنولوجيا العسكرية بعد اكتشاف الغاز في المتوسط والبحر الأسود؛ وهل فعلاً سيتمكن أنقرة من تحقيق الاستقلال الإستراتيجي في ظل الأزمة الاقتصادية؟

● أنقرة - تمنح حالة الاستعراض العسكري التركي في مياه البحر المتوسط والذي ظهر خلال إحياء أسطول بحري لتقليد يعود إلى القرن السادس عشر خلال حكم الدولة العثمانية، عند مروره بمضيق البوسفور، زريعة نموذجية للرئيس رجب طيب أردوغان من أجل استكمال طموحاته لتحقيق ما يسمى بـ"الاستقلال الإستراتيجي".

ولم يتوقف الكثير من المراقبين للشأن التركي عند هذه الواقعة، التي حيا فيها البحارة الأتراك العائدون من أكبر تدريب للقوات البحرية، ولكنها تحمل الكثير من الرمزية، التي تتعارض مع طموحات الرئيس رجب طيب أردوغان الهادفة إلى بناء دولة لا تعتمد على أي كان في المستقبل.

ويقول محللون إنه في حين تعيد تركيا بناء قدراتها العسكرية البحرية والتنافس على المناطق البحرية المتنازع عليها في البحر المتوسط فإنها تخوض صراعا مع خصومها التاريخيين في الغرب خاصة في ما يتعلق بقرارات التسليح والتكنولوجيا العسكرية.

ويتزكزك الاهتمام الدولي على السبيل من أجل السيطرة على احتياطات الغاز الضخمة تحت مياه شرق المتوسط، والذي دفع ليس فقط تركيا، وإنما أيضا قبرص ومصر واليونان وإسرائيل إلى إعلان حقوقها في أكثر بحور العالم ازدحاما، ومع ذلك فإن جذور الصراع والتوتر أكثر عمقا من ذلك.

ويعكس نمو القوة البحرية التركية التي ترفضها الدول الأخرى المجاورة، مدى طموح أردوغان في تأكيد مصالح بلاده، وبخاصة الظهور كقوة إقليمية مسلحة تقف على قدم المساواة مع أوروبا وروسيا والولايات المتحدة.

وإستطلاع أردوغان نشر قواته خارج بلاده بنجاح مدعوما بالسفن والغواصات البحرية محلية الصنع، وهو ما أثار قلق الدول الساحلية الأخرى، بحسب وكالة بلومبرغ، التي أشارت إلى استعدادات الصناعة العسكرية التركية لتدشين فرق طائرات أكبر حجما وحاملة طائرات ترز 27 ألف طن خلال العام المقبل.

ويقول ريان غينغراس الأستاذ في قسم شؤون الأمن القومي في مدرسة البحرية للدراسات العليا في كاليفورنيا "ليس بعيدا جدا عن السطح، توجد مجموعة من الدوافع وراء هذه التحركات وأبرزها فكرة أن تركيا هي أكبر قوة في شرق البحر المتوسط، ويجب معاملتها على هذا الأساس".

وأوضح غينغراس المتخصص في الشأن التركي أن أنقرة ترى نفسها اليوم محاطة بالخصوم والأعداء وأنها ستستخدم القوة لتأكيد وجودها لأنها قادرة على ذلك.

وتذهب محييين إلى الرأي القائل إن الخلافات عميقة بدرجة لا يمكن لأحد أن يتوقع عكس ذلك، إذ لم يطرأ جديد على موقف الحركتين في ما يتعلق بإصلاح منظومة التحرير الفلسطينية، فحركة حماس ما زالت تتمسك بضرورة إصلاح المنظومة، وإعادة تشكيلها، ومن ثم السماح لكل الفلسطيني بالانضمام إليها. تتعارض حماس، وفق محييين، مسار التسوية السلمية الذي تتبناه المنظومة، حيث يشكل هذا المسار هاجسا لديها ولدى حركة الجهاد الإسلامي، بينما تتعارض حركة فتح ذلك الأمر، حيث أنها "توافق على التشكيك الحالية للمنظومة مؤسساتها".

ومن الواضح أن الانطباع السائد حول الاجتماع كان يتعلق بنوعية الخطابات "الشكلية"، حيث لم تشر بتاتا إلى صدق النوايا بإنهاء الوضع الفلسطيني الحالي، وبدء مرحلة جديدة تقوم على التوافق والشراكة السياسية. ولم تضم قرارات متعلقة بقضايا لها علاقة بالتخفيف عن المواطنين في غزة، نصت على تشكيل لجان لتحقيق الوحدة، وتوحيد المقاومة الشعبية.

بخطابات تصالحية شكلية.. الفصائل الفلسطينية في جولة لرفع المعنويات

قادة الفصائل لم يتعلموا من أخطاء الماضي في إدارة أزماتهم



نشاز فلسطيني ينسف أحلام التوافق

بالتجربة السابقة واجهت عقبات حالت دون تحقيق المرجو، سواء كانت العقبات داخلية أو إقليمية، الأمر الذي يزيد من حالة الحذر لدى الشعب من الإفراط في التفاؤل، على حد قوله.

ويجمع المراقبون على أن مخرجات الاجتماع، الذي دار عبر تقنية فيديو كونفرنس، لم تشمل قضايا محسومة سلفا، تشي برغبة حقيقية في الذهاب لتجسيد حالة الوحدة، كما أنه لا توجد خارطة طريق لدى الفصائل للخروج من المازق.

وكمثال على ذلك، لم يتم الحديث كيف سيتم دخول حماس والجهاد المنظمة التحرير، هل عبر توافق أم انتخابات؟ كما لم يشر أي فصيل لموضوع الانتخابات، كأنه مؤجل، وليس ضمن البات إنهاء الانقسام، وهناك الكثير من المشكلات دون أن نجد البات محددة يصعب معها الحديث عن تفاعل حقيقي.

وحتى الآن، لم تنضم حركة حماس والجهاد الإسلامي لمنظمة التحرير التي يقودها الرئيس الفلسطيني محمود عباس زعيم حركة فتح، حيث تطالب الحركتان بـ"إصلاح" المنظمة، كي "تمثل الشعب الفلسطيني، بكافة مكوناته".

ويعتقد سويلم أن مسار حل الأزمة الداخلية الفلسطينية يكون عبر مرحلتين؛ الأولى لملمة الجراح، وهي مرحلة يمكن إنجازها. وأما الثانية فهي التأسيس لمرحلة مواجهة من خلال بناء نظام ديمقراطي راسخ وقوي يذهب بالشعب نحو الشراكة السياسية المزمرة، وهذا يبدو مستبعدا على الأقل على المدى القصير.

وهم المصالحة

يسود أراضي السلطة الفلسطينية، التي تشمل الضفة الغربية وغزة، انقسام سياسي منذ يونيو 2007 بعد أن سيطرت حماس على القطاع، بسبب خلافاتها الحادة مع حركة فتح، ولم تفلح وساطات إقليمية ودولية في إنهاك حتى اليوم، ما جعل من مسألة عقد مصالحة أمرا بعيد النال.

ويقول الكاتب والمحلل السياسي مصطفى إبراهيم، إن قادة الفصائل حرصوا خلال خطاباتهم على نبذ الجملات والجميل التصالحية، والحديث عن الشراكة، بينما غابت بشكل واضح أسس توصيف الواقع والتدهور الحاصل في القضية. واعتبر أن بعد هذه الخطابات عن المضامين الإجرائية يجعل منها خطابات إنشائية، مستبعدا تطبيقها على أرض الواقع.

وما يؤكد ذلك الموقف أن الحديث عن تشكيل لجان لبحث الية المصالحة يعني في طبيعة الحال أن هذا الملف لن يتحقق،

خيبة أخرى تسربت إلى المتابعين لحالة التشرذم بين الفصائل السياسية الفلسطينية خلال مؤتمر الأمناء العامين الذي عقد في بيروت بعد تسع سنوات من تأجيله، حيث يرجح أن تكون مخرجات هذا الاجتماع مجرد حبر على ورق لعدم الجدوية في البحث عن مقاربة جديدة تنهي حالة الجمود التي أصابت المشهد السياسي منذ الانقسام الذي حصل في 2006 بعد سيطرة حركة حماس على قطاع غزة.

● بيروت - تتشكل لدى مختلف الفصائل الفلسطينية قناعة بانها باتت جميعها في سلة واحدة اليوم بسبب العجز عن اقتراح أفكار جديدة لمواجهة التحديات التي طرأت على القضية الأم خلال السنوات الأخيرة، وتواتر الأحداث في المنطقة، لكنها على ما يبدو أنها عاجزة عن وضع أسس لإنهاء خلافاتها رغم إجرائها مؤتمر الأمناء العامين في العاصمة بيروت بعد تسع سنوات من التأجيل بسبب الظروف التي شهدتها المنطقة.

وقاتي هذه الخطوة، المتأخرة، بعد سنوات من الأخذ والبرد والصدامات الداخلية التي لم تؤد إلا إلى المزيد من الخسائر لصالح إسرائيل، ضمن تطورات كشفت أن لا حل في الأفق في غياب الوحدة والتوافق بين الفلسطينيين، كما أن الاحتجاجات الشعبية التي شهدتها، وتشهدها، عدة دول في المنطقة والعالم، وحالة الانقلاب على المنظومات التقليدية، التي تجتاح العالم تطرق أبواب البيت الفلسطيني.

ونص البيان الختامي للاجتماع على ضرورة تشكيل لجنة تقدم رؤية استراتيجية خلال 5 أسابيع، لتحقيق إنهاء الانقسام، وتشكيل لجنة وطنية لقيادة المقاومة الشعبية الشاملة.

ووفق المحلل السياسي عبدالمجيد سويلم، فإن أجواء التفاؤل الحذر تسود الشارع الفلسطيني إزاء إمكانية تطبيق مخرجات اجتماع بيروت، وذلك لوجود خشية من أن يكون هذا الاجتماع تغطية لحالة التعثر الفلسطينية.

وأكد سويلم في تصريح لوكالة الأناضول أن الشعب الفلسطيني يأمل أن تكون هناك محاولات جادة لتجاوز الواقع والذهاب لإجراءات حقيقية، لكنه حذر من أن يكون الاجتماع تغطية لحالة التعثر ورشوة للمجتمع الفلسطيني أكثر مما هي برامج ونية وخطوات حقيقية لتجاوز الواقع.

ووصف سويلم الاجتماع بـ"المهم وذلك نظرا لخطورة المرحلة التي يعيشها الفلسطينيون"، لكنه اعتبر التجربة السابقة في ما يتعلق بالمصالحة ووحدة البرنامج النضالي والشراكة السياسية، كانت مبررة بسبب المشكلات التي تتعلق بالدرجة الأولى، بمصالح الانقسام.

وهناك دلائل كثيرة يمكن أن يتم التعرّيج عليها لإثبات الفشل الذريع للفصائل الفلسطينية في توحيد جهودها،

● بيروت - تتشكل لدى مختلف الفصائل الفلسطينية قناعة بانها باتت جميعها في سلة واحدة اليوم بسبب العجز عن اقتراح أفكار جديدة لمواجهة التحديات التي طرأت على القضية الأم خلال السنوات الأخيرة، وتواتر الأحداث في المنطقة، لكنها على ما يبدو أنها عاجزة عن وضع أسس لإنهاء خلافاتها رغم إجرائها مؤتمر الأمناء العامين في العاصمة بيروت بعد تسع سنوات من التأجيل بسبب الظروف التي شهدتها المنطقة.

وقاتي هذه الخطوة، المتأخرة، بعد سنوات من الأخذ والبرد والصدامات الداخلية التي لم تؤد إلا إلى المزيد من الخسائر لصالح إسرائيل، ضمن تطورات كشفت أن لا حل في الأفق في غياب الوحدة والتوافق بين الفلسطينيين، كما أن الاحتجاجات الشعبية التي شهدتها، وتشهدها، عدة دول في المنطقة والعالم، وحالة الانقلاب على المنظومات التقليدية، التي تجتاح العالم تطرق أبواب البيت الفلسطيني.

ونص البيان الختامي للاجتماع على ضرورة تشكيل لجنة تقدم رؤية استراتيجية خلال 5 أسابيع، لتحقيق إنهاء الانقسام، وتشكيل لجنة وطنية لقيادة المقاومة الشعبية الشاملة.

ووفق المحلل السياسي عبدالمجيد سويلم، فإن أجواء التفاؤل الحذر تسود الشارع الفلسطيني إزاء إمكانية تطبيق مخرجات اجتماع بيروت، وذلك لوجود خشية من أن يكون هذا الاجتماع تغطية لحالة التعثر الفلسطينية.

وأكد سويلم في تصريح لوكالة الأناضول أن الشعب الفلسطيني يأمل أن تكون هناك محاولات جادة لتجاوز الواقع والذهاب لإجراءات حقيقية، لكنه حذر من أن يكون الاجتماع تغطية لحالة التعثر ورشوة للمجتمع الفلسطيني أكثر مما هي برامج ونية وخطوات حقيقية لتجاوز الواقع.

ووصف سويلم الاجتماع بـ"المهم وذلك نظرا لخطورة المرحلة التي يعيشها الفلسطينيون"، لكنه اعتبر التجربة السابقة في ما يتعلق بالمصالحة ووحدة البرنامج النضالي والشراكة السياسية، كانت مبررة بسبب المشكلات التي تتعلق بالدرجة الأولى، بمصالح الانقسام.

وهناك دلائل كثيرة يمكن أن يتم التعرّيج عليها لإثبات الفشل الذريع للفصائل الفلسطينية في توحيد جهودها،



ريان غينغراس
أنقرة ترى نفسها محاطة بالأعداء لذلك تستخدم القوة

وقال أردوغان في خطاب له يوم 26 أغسطس الماضي بمناسبة ذكرى أول انتصار للأسطول السلجوقي التركي على الإمبراطورية البيزنطية في معركة مانزيرت عام 1071، إن "تركيا ستحصل على نصيبها العادل من البحر المتوسط وبحر إيجه والبحر الأسود... وإذا قلنا إننا سنعمل شيئا فإننا سنعمله وسندفع الثمن".

ولكن إلى غاية الآن لم يتضح إلى أي مدى يمكن التعامل مع عدوانية أردوغان جديدة؛ ففي مقابلة مع وكالة بلومبرغ قال إبراهيم قائل المتحدث باسم أردوغان ومستشاره إن "تركيا تستهدف الضغط على شركائها في البحر المتوسط لكي يضعوا المصالح التركية في حسابهم، ويتفاوضوا مع تركيا بعد سنوات طويلة من تجاهلها".

في المقابل، تؤكد اليونان أنه يجب وضع الجزر في الاعتبار عند حساب الجرف القاري للدولة صاحبة الجزيرة في شرق المتوسط، وفقا لمعاهدة الأمم المتحدة للبحار، والتي لم توقع عليها تركيا. وترى أثينا أن حساب الجرف القاري يجب أن يبدأ من البر الرئيسي للدولة. ورغم عرض كل دولة منهما إجراء محادثات بينهما، فمن غير المتوقع حدوث ذلك قريبا.

ورغم أن استعراض تركيا لقوتها في المنطقة جذب إليها الاهتمام الدولي، فإن شعبها البالغ تعداده 83 مليون نسمة في شبه عذلة دولية، ففي الأسبوع الماضي أعربت البحرية التركية عن قلقها من اعتراف روسيا بإجراء مناورة بحرية بالبحر المتوسط في وقت لاحق من الشهر الحالي.



وأوضح غينغراس المتخصص في الشأن التركي أن أنقرة ترى نفسها اليوم محاطة بالخصوم والأعداء وأنها ستستخدم القوة لتأكيد وجودها لأنها قادرة على ذلك.

وتذهب محييين إلى الرأي القائل إن الخلافات عميقة بدرجة لا يمكن لأحد أن يتوقع عكس ذلك، إذ لم يطرأ جديد على موقف الحركتين في ما يتعلق بإصلاح منظومة التحرير الفلسطينية، فحركة حماس ما زالت تتمسك بضرورة إصلاح المنظومة، وإعادة تشكيلها، ومن ثم السماح لكل الفلسطيني بالانضمام إليها. تتعارض حماس، وفق محييين، مسار التسوية السلمية الذي تتبناه المنظومة، حيث يشكل هذا المسار هاجسا لديها ولدى حركة الجهاد الإسلامي، بينما تتعارض حركة فتح ذلك الأمر، حيث أنها "توافق على التشكيك الحالية للمنظومة مؤسساتها".

ومن الواضح أن الانطباع السائد حول الاجتماع كان يتعلق بنوعية الخطابات "الشكلية"، حيث لم تشر بتاتا إلى صدق النوايا بإنهاء الوضع الفلسطيني الحالي، وبدء مرحلة جديدة تقوم على التوافق والشراكة السياسية. ولم تضم قرارات متعلقة بقضايا لها علاقة بالتخفيف عن المواطنين في غزة، نصت على تشكيل لجان لتحقيق الوحدة، وتوحيد المقاومة الشعبية.

مصر تعيد صياغة علاقتها بالسودان عبر سياسة المساعدات

تغيير الصورة الذهنية خطوة تمكن القاهرة من تطوير روابطها مع الخرطوم

سعت دوائر صنع القرار في مصر إلى تطوير الكارثة التي حلت بالسودان بسبب الفيضانات التي غمرت مناطق شاسعة من أراضيه، عبر تحريك دبلوماسية المساعدات في مسعى يرمي إلى ملامسة مشاعر الناس وقياس انعكاسات ذلك على النخبة السياسية، بهدف بناء جسور تعاون جديدة مع الخرطوم تؤسس لعلاقات مستقرة ومستدامة بين البلدين، وتطوي كل اللبس الحاصل في عدة ملفات إقليمية.

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

وعلّقت مصر، مثل دول كثيرة، من آلية المساعدات الإنسانية مؤخرا مع السودان وغيره، ووجدت فيها وسيلة مناسبة لتطوير العلاقات، على اختلاف أشكالها، وتعويض الكسل والإهمال السياسي، وسوء الفهم الذي طغى فترة طويلة على تصوراتها حيال دول أفريقية.

دبلوماسية المساعدات

تحمل دبلوماسية المساعدات مزايا عديدة تجعلها أكثر تأثيرا من نظيرتها العادية، لأن الأولى تخاطب المواطنين وتبدأ عبايتها صريحة ومباشرة على شريحة واسعة منهم، وأي انطباعات إيجابية تتكون لديهم سوف تحمل مردودات على مستوى النخبة، بينما الثانية، ليس بالضرورة أن تؤدي إلى انعكاسات على هؤلاء وتتحصر غالبا في القمة.

ويمكن أحد التعقيدات الشائكة بين القاهرة والخرطوم في جزئية المواطنين، فإذا كانت السلطة الانتقالية الحاكمة في السودان تملك رصيدا جيدا من العلاقات مع مصر فهي تبدو على المستوى الشعبي أقل من ذلك بكثير، وتخضع لضغوط متفاوتة.

ونجح نظام الرئيس السابق عمر البشير في توسيع الهوية السياسية مع القاهرة، وقامت وسائل الإعلام في عهده بعملية تجريف متعمدة، أوجدت حيزا كبيرا من التشويش، وجعلت كل خطوة سياسية تقوم بها القاهرة نحو الخرطوم محل شكوك وهواجس.

وظهرت على الصفحات الخاصة للكثير من المهتمين بشأن العلاقات مع السودان في القاهرة دعوات حثيئة إلى استثمار فرصة السيول والفيضانات في إعادة صياغة صورة المصري عموما في الذهنية السودانية، حيث تعرضت لتساؤل السنوات الماضية، حمل انعكاسات سلبية على حزمة من التوجهات السياسية، أضرت نتائجها بالأمن القومي.

ولدى فئة كبيرة من السودانيين انطباعات ترفض أي تدخل مصري في شؤونهم، لأنه ينطوي في ذاكرتهم على

القاهرة- تتسابق دول عديدة لمساعدة السودان في كارثة السيول والفيضانات التي حلت بعدد من الولايات وخلفت دمارا في منازل مواطنين بسطاء، ومع التقدير الإنساني للجهد الذي تقوم به الدول، لكن ذلك لا يخلو من أغراض تنفيذ في تعزيز العلاقات السياسية.

وقد زاد هذا النوع من التوجهات في التفاعلات الإقليمية والدولية مع انتشار وباء فيروس كورونا المستجد، وحرصت الكثير من الدول على مد يد العون من باب التكاتف والتلاحم وأشياء أخرى.

ويمكن قياس حجم وسرعة المساعدات بدرجة التقارب السياسي، والأهداف التي تنطوي عليها، فكلما كانت العلاقات المشتركة جيدة ومنسجمة زادت المساعدات، وكلما تعاضمت الأهداف اصطحبت تعاطفا إنسانيا ظهر في شكل سخاء مصحوب بدعاية إعلامية تبرزه، وهناك من يحاولون تضخيم الأمر لتوصيل رسائل معينة.

النتيجة التي ستخرج بها الخرطوم من هذه المحنة يمكن أن تعزز علاقاتها مع بعض الدول

وربما يكون السودان في وضع بائس لا يخول له الفرز السياسي الدقيق في هذه اللحظات الحرجة، حيث أطلقت بعثته الدائمة لدى الأمم المتحدة في جنيف الثلاثاء الماضي نداء عاجلا للمنظمات الدولية لإغاثة المتضررين من السيول والفيضانات في البلاد.

غير أن النتيجة التي ستخرج بها الخرطوم من هذه المحنة يمكن أن تعزز علاقاتها مع بعض الدول، ولاسيما في محيطها العربي والإقليمي، لأن الكارثة متعاظمة، وسوف تترك بصماتها على قطاع كبير من المواطنين.



عندما تتحول الأزمات إلى فرصة للتقارب بين الدول

وبدأت تتوسع، بشأن أن مصر تعمدت إغراق السودان جزاء فتح بوابات السد العالي الذي يقع في جنوب مصر.

السودان عدل موقفه بناء على حسابات المكاسب والخسائر الخاصة به وليس انحيازا للقاهرة

وهي قضية مقصود بها إبعاد شبح اللوم على إثيوبيا التي ملأت منفردة المرحلة الأولى من سد النهضة، ووضعها على عاتق مصر، لخلق أرضية توتر والقيام بالأخذ والرد معها، وقطع الطريق عليها لمد الخرطوم بمساعدات إضافية، باتت تحتل أولوية في التحركات المصرية، تمهيدا لرفض الحديث مقدما عن الاتجاه نحو التعاون في عملية بناء سدود تقي البلاد شرور السيول مرة أخرى.

وتعتزم الخرطوم بناء عدد من السدود على مجرى نهر النيل، ووضعت دراسات جدوى متباعدة حول هذه المسألة منذ فترة، وبعد التعقيدات التي دخلها ملف سد النهضة منذ سنوات تمهل السودان في التنفيذ، فضلا عن أسباب تخص التمويل.

ومن المرجح أن تفجر الفيضانات هذه القضية، ويتم طرحها لاحقا لحماية السودان، وهو ما يزيد معاناة مصر، فإذا كانت تشكو من تأثيرات سد النهضة، وتجد صعوبة في التفاهم مع إثيوبيا على ضوابط المراء والتشغيل، ففتح الملف في الخرطوم يمكن أن يضاعف المعاناة، ما لم تكن العلاقات وثيقة مع السودان.

وتريد القاهرة أن يكون بناء السدود بالاتفاق معها، لتحاشي وقوع أضرار بها، وأعلنت تأييدها لسد النهضة كمشروع تنموي لا يؤثر على حصتها من مياه نهر النيل التاريخية، والموقف ذاته مع السودان، غير أن الاستفادة من التجربة الإثيوبية تفرض تقديم تضحيات للخرطوم لبناء مشروعات وفقا لقاعدة لا ضرر ولا ضرار.

وفي حال نجحت القاهرة في تغيير صورتها الذهنية لدى السودانيين، فمن الممكن أن تشهد علاقاتها مع الخرطوم تطورا كبيرا، أما إذا بقيت أثيرة للعقد السابقة فلن تجني ثمارا من وراء المساعدات التي قدمتها أو تعززت تقديمها. وتبدو نقطة البدء أو الإصلاح، هي أن يلمس السودانيون وجود تغير حقيقي في توجهات القاهرة، ما يستلزم جهدا لمواجهة الدعاية المضادة، فمهما اتسع نطاق المعونات سوف يبقى تأثيرها محدودا، طالما بقي نشاط من يعملون ضد المصالح المصرية، ووجدوا ثغرات عملية ينفذون منها.

يوم يتم الإعلان عن طائرات تتجه من القاهرة إلى الخرطوم تحمل مساعدات مختلفة وكميات ليست قليلة من المؤن الضرورية، مع رغبة ظاهرة في تخفيف الأعباء عن المواطنين في جنوب الوادي. وهذا يعني أن هناك استعدادا جيدا من طرف مصر، يتخطى دبلوماسية المساعدات، بعدم ترك السودان يعاني بمفرده في خضم ما يعانيه من مشاكل اقتصادية وانقسامات بين الأطياف السياسية، ومن الضروري أن تصل المعونات إلى المواطنين ويشعرون بالتكاتف المصري، فتكفي الصور التي تتناقلها وسائل الإعلام لبيوت تنهار وأخرى تغمرها بمن فيها السيول للتعرف على عمق المأساة.

ويسد الدخول المصري من باب الفيضانات التي غمرت أجزاء واسعة من السودان خلال الأيام الأخيرة اتهامات أطلقت عشوائيا أو على استحياء، يوم يتم الإعلان عن طائرات تتجه من القاهرة إلى الخرطوم تحمل مساعدات مختلفة وكميات ليست قليلة من المؤن الضرورية، مع رغبة ظاهرة في تخفيف الأعباء عن المواطنين في جنوب الوادي. وهذا يعني أن هناك استعدادا جيدا من طرف مصر، يتخطى دبلوماسية المساعدات، بعدم ترك السودان يعاني بمفرده في خضم ما يعانيه من مشاكل اقتصادية وانقسامات بين الأطياف السياسية، ومن الضروري أن تصل المعونات إلى المواطنين ويشعرون بالتكاتف المصري، فتكفي الصور التي تتناقلها وسائل الإعلام لبيوت تنهار وأخرى تغمرها بمن فيها السيول للتعرف على عمق المأساة.

ويستدعي الأمر من جانب الخرطوم من جهة، ومصر من جهة أخرى، أن تكون العلاقات بين البلدين، وخاصة في ظل الأزمة الحالية، قائمة على التفاهم والتعاون، وليس على حسابات المكاسب والخسائر الخاصة به وليس انحيازا للقاهرة.

مواقع أثرية في السودان مهددة بالدمار بسبب الفيضانات

وإعلان مدير الوحدة الأثرية الفرنسية في السودان مارك مايو لوكالة الصحافة الفرنسية الأثرية الماضي أن منطقة الجبراوية الأثرية التي كانت في ما مضى عاصمة للمملكة المروية، مهددة بالفيضان بسبب ارتفاع منسوب مياه نهر النيل إلى مستوى قياسي.

وقال مايو إن "مفتتشي الآثار السودانية بنوا سدودا في المكان بواسطة أكياس معبأة بالرمال واستخدموا المضخات لسحب المياه ومنعها من إتلاف هذه التحفة الأثرية".

وكانت السلطات السودانية قد أعلنت السبت الماضي حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد بسبب الفيضانات القياسية التي خلفت ما يقرب من 102 قتيل ودمرت أو ألحقت أضرارا بأكثر من 100 ألف منزل.

وبحسب خير الآثار الفرنسي فإنه لم يسبق أبدا للفيضانات أن بلغت مدينة الجبراوية الملكية التي تبعد 500 متر عن مجرى نهر النيل، وإذ أكد مايو أن الوضع حاليا تحت السيطرة، لكنه حذر من أنه إذا استمر ارتفاع منسوب النيل، فقد لا تعود الإجراءات المتخذة كافية.

ولكن المخاوف لا تتعلق بآثار هذه المملكة غير أن العالم الفرنسي يؤكد أن مواقع أثرية أخرى مهددة بفعل الفيضانات على طول مجرى النيل. ومنطقة الجبراوية الأثرية تضم المقبرة حيث أهرامات مروى الشهيرة والمدينة الملكية لهذه الإمبراطورية المركزية التي حكمت من سنة 350 قبل

موقفا مؤيدا لإثيوبيا، وهو يحمل في جزء منه صبغة للقاهرة. وعدلت الخرطوم موقفها أخيرا، انطلاقا من معطيات تتعلق بحسابات المكاسب والخسائر الخاصة بها، وليس انحيازا للقاهرة، التي وجدت الأخيرة متهمه بالضغط على السلطة الانتقالية. وتيقنت السلطات السودانية أن هذه الورقة سوف تظل تلاحقها كعقبة تقف حاجلا أمام ضبط العلاقات بين البلدين، ووجدت في التركيز على ملف المساعدات الإنسانية بابا يمكن أن تفتح به الكثير من الممارسات التي تراكت في البلاد طيلة ثلاثة عقود من حكم البشير.

منعطف مهم

لا توجد أرقام محددة حول حجم المساعدات التي قدمتها مصر في أزمة كورونا والسيول حتى الآن، لكن في كل

مكونات أمنية غامضة، وهي الصيغة التي اعتادت القاهرة على مدار فترة حكم البشير على التعامل بها مع الخرطوم، التي انغمست في أزمات بعضها بسبب احتضانها لجماعات إرهابية، وفورطها في عمليات إجرامية داخل مصر.

وطويت الكثير من هذه الصفحات القاتمة بعد الثورة على البشير، ولم تطو كل الرواسب السياسية التي خلفتها، وأثرت على رغبة القاهرة في بناء روابط تنطلق من مساحة كبيرة من القواسم المشتركة، لأن هناك قوى وأحزابا تستنفر هم الشعب السوداني.

وكلما لاحت في الأفق رغبة رسمية في تطوير العلاقات، أو هبت نسيمات هواء من القاهرة باتجاه فتح صفحة تتجاوز ميراث ماضٍ بغيش، ظهرت أعراض للإضرار بمصالح مصر، ففي أزمة سد النهضة اتخذ السودان البشير

أن الفرق تكف منذ أمس الإثنين على حماية الموقع من الغرق.

وتقع مدينة مروى الأثرية على الضفة الشرقية لنهر النيل على بعد نحو 200 كيلومتر شمال شرقي العاصمة الخرطوم. وكانت مروى عاصمة أسرة كوش التي حكمت في مطلع القرن السادس قبل الميلاد.

وقال النور إن المقابر الواقعة على عمق يتراوح بين 7 و10 أمتار أسفل أهرامات مدينة مروى، التي تبعد 350 كلم شمال الخرطوم تضررت بسبب زيادة منسوب المياه الجوفية.



شواهد تاريخية في خطر

إيران.. أخيرا بلا معين

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

بعد سنوات من التحدي والمساكسة والمكابرة والعداء، وبالتحديد منذ أن حل الرئيس الأميركي الصعب على إيران، دونالد ترامب، محل الناعم الرقيق معها، باراك أوباما، وبفعل تغير المواقف والمصالح الأميركية والدولية والإقليمية، طغى الكليل بالنظام الحاكم في إيران، ولم يعد قادرا على أن يخفي جراحه ويكتم آنيته، فراح يعاتب أصدقاءه الذين أكلوا من خيره ثم طعنوه في ظهره، وتخلوا عنه وتركوه وحيدا يصارع ضراوة عقوبات ترامب وكورونا، ونقمة شعبه، وبفضاء شعوب عديدة قريبة وبعيدة ذاقت منه ومن ميليشياته الأمرين. فمن الذي ضربه على يده وقال له أن يختار مناظرة الثيران الأكبر منه، والأقوى، والأشد ضراوة؟

ثم سؤال آخر، لماذا لم يقرأ الولي الفقيه ومعاونوه، بحنكة وواقعية وتواضع، حقيقة التحولات الدراماتيكية الاستراتيجية التي حدثت في الواقع الدولي في العقد الأخير، والتي أجبرت حتى أقرب أصدقائهم إليهم، كالصين وروسيا، على مساندة أميركا وتفصيل مصالحهم معها، وعلى التخلي عن إيران والإيرانيين، ولو على مضض؟

يقول في تصريحات بثها التلفزيون الرسمي "لم تقل لنا دولة صديقة واحدة إنها، في هذا الوقت، ومع انتشار فايروس كورونا، والمصاعب، ومن أجل الإنسانية، سنقف معكم في وجه أميركا".

وقبله اعترف نائبه، محمد باقر نوبخت، في كلمة له خلال اجتماع لجنة التنمية والتخطيط في محافظة همدان، وفقا لوكالة الأنباء الإيرانية "إرنا" إننا "الآن في وضع ظالم جدا، حيث لا نتمكن من بيع قطرة واحدة من النفط مقابل الغذاء أو الدواء".

وفي مسعى لتعويض الخسائر اضطر النظام إلى التضييق على المواطنين بالمزيد من الضرائب والرسوم والغرامات، الأمر الذي أفاق عليه النقمة الشعبية من الداخل، مع تكاثر المعاول المدمرة، من الخارج. وقد تطبق الكماشة، عاجلا أم آجلا، على ما بقي من قدرته على الصمود، وربما على البقاء.

أما المصيبة الأعظم فهي أنه، برغم كل هذه الأزمات والعثرات والبالاوي المتعددة الخائفة، يصير على سعيه لامتلاك السلاح النووي. ليست مهزلة؟ شحاذ وخنجره في حزامه، كما يقول المثل الشعبي في العراق.

فقد أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أخيرا أن "مخزون اليورانيوم المخضب الذي تخفيه سلطات إيران يتجاوز الحد المنصوص عليه في اتفاق 2015 النووي المبرم مع القوى الكبرى بعشر مرات".

وهنا لا بد لنا أن نسأل الولي الفقيه، كيف لا يتوقع، إذا ما اقترب، فعلا وليس قولا فقط، من امتلاك قنبلة نووية أن تغالغه طائرة مجهولة فتفترق له مفاعلاته في ليلة مظلمة؟ وكيف لا يتوقع أن تظهر قنبلة نووية في الإمارات، وأخرى في السعودية، وهو يعلم بأن المال موجود، والبيعة موجودة ومستعدون؟

وهنا وفي نهاية الحساب والكتاب ستكون إيران، حكومة وشعبا، قد اكتشفت، أخيرا، أن أربعين سنة من هدر الأموال والدماء والجهود لحيازة سلاح نووي قد ذهبت ادراج الرياح، ولم يجن منها المواطن الإيراني سوى الجوع والمرض والخوف وقلة الناصر والمعين؟ ليس هذا عمى بصر وبصيرة، وقلة عقل ودين؟



هدنة أو لا هدنة في لبنان!

بـ"الإرهابي" وميّز بين جناحيه العسكري والسياسي. الأهم من ذلك كله، أنه لم يتطرق إلى قرارات مجلس الأمن الخاصة بلبنان. لا إلى القرار 1559 ولا إلى القرارين 1680 و1701.

في نهاية المطاف، يمكن القول إن المبادرة الفرنسية تستهدف تحقيق هدنة في لبنان في ظل حكومة جديدة لا علاقة لها بـ"حزب الله" ولا بـ"التيار الوطني الحر" الذي حرم اللبنانيين من الكهرياء ويريد استعادة حقوق المسيحيين بالاعتماد على سلاح "حزب الله".

تستهدف الهدنة الإهتمام بقطاع الكهرياء الذي عثب به "التيار العوني" ما يزيد على عشر سنوات... وإعادة هيكلة النظام المصرفي والمالي اللبناني وإعادة الحياة إلى ميناء بيروت مع العمل على ترميم الأحياء التي تهدمت في العاصمة اللبنانية.

هذه الأحياء، وهي في معظمها مسيحية، في حاجة إلى عملية مسح شاملة وترميم سراج لما يمكن ترميمه كي يعود المواطنون إلى بيوتهم قبل هطول الأمطار الخريفية وقبل أن يتمكن السماسرة من الاستحواذ على عقارات مبعثة.

هل يسير "حزب الله" في هذه الهدنة، على الأصح، هل تسير إيران في هذه الهدنة بدل أن تصرّ على التصرف في لبنان بطريقة تؤكد أنه ليس سوى "ساحة" تستخدمها لخدمة مصالحها؟

لا جواب واضحا بعد. الثابت الوحيد أن زيارة إسماعيل هنية التي جاءت للتذكير بلبنان "الساحة" لا تبشر بالخير، خصوصا أنها جاءت مباشرة بعد زيارتي الرئيس الفرنسي وكل من مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون السياسية ديفيد هيل ومساعد الآخر لشؤون الشرق الأوسط ديفيد شينكر. قد يحصل لبنان على هدنة وقد لا يحصل. أيام قليلة ويتبين ما إذا كان في لبنان من استنوع معني الذي حصل في ميناء بيروت وأن لا مفر من حكومة جديدة مختلفة كليا.

تعني أول ما تعنيه أن تغييرا كبيرا حصل وأن ما بعد تفجير المرفأ في الرابع من آب - أغسطس الماضي ليس كما قبله، خصوصا في ظل بقاء السؤال الكبير من دون جواب: من وراء تفجير الميناء، ولماذا تلك المواد مخزنة في الميناء ومن حماها طوال كل تلك السنوات؟

مع استقبال هنية بالطريقة التي استقبل بها بدءا بمطار بيروت كرس «حزب الله» وجود لبنان في «محور الممانعة» الذي تقوده إيران وهو محور معاد كليا لكل ما هو عربي في المنطقة

الجمهورية نفسه وأفراد عائلته، بمن في ذلك صهره جبران باسيل واثنين من بناته الثلاث إضافة إلى شخصيات أخرى قريبة منه مثل سليم جريصاتي.

في كل الأحوال، هناك أمران لا بد من التوقف عندهما. أولهما أن مصطفى أديب يبدو، إلى الآن، مصمما على فرض الحكومة التي يريد على رئيس الجمهورية. في غياب ذلك، تقول أوساط على علاقة به إنه سيكون مستعدا للاعتراف عن عدم قدرته على تشكيل الحكومة وترك ميشال عون يتحمل مسؤولية تصرفه.

أما الأمر الآخر، فهو مرتبط بـ"حزب الله" وحساباته، أثبتت الحزب مرة أخرى، بما لا يدع مجالا للشك أنه القوة المهيمنة على لبنان. إذا كان ميشال عون رئيسا للجمهورية في لبنان، فهو أشبه بحسن روحاني رئيس "الجمهورية الإسلامية" في إيران. في المقابل، أن حسن نصرالله، الأمين العام لـ"حزب الله"، فهو أقرب إلى أن يكون في موقع "المرشد"، كما حال علي خامنئي في إيران.

هل تسمح حسابات "حزب الله" بتشكيل حكومة جديدة لا يكون ممثلا فيها، هو الذي أصرّ على ذلك منذ العام 2005 بعد اغتيال رفيق الحريري ورفاقه وبعد خروج الجيش السوري من لبنان...؟

سيشكل قبول "حزب الله" بالبقاء خارج الحكومة تنازلا كبيرا منه. هذا التنازل مطلوب أكثر من أي وقت من حزب لعب كل الأدوار المطلوبة منه من أجل إيصال لبنان إلى ما وصل إليه من إفلاس وبؤس على كل صعيد. عمل ذلك بصفة كونه لواء في "الحرس الثوري" الإيراني ليس إلا، لواء عناصره لبنانية مستعدة لعمل كل المطلوب منها إيرانيا، أكان ذلك في لبنان أم خارج حدوده.

ليس سرا أن الرئيس إيمانويل ماكرون يسعى إلى إنقاذ لبنان وذلك لأسباب عاطفية وأخرى مرتبطة بمصالح فرنسية تلتقي تماما مع مصالح بلد مثل لبنان. ليس سرا أيضا أنه عمل الكثير من أجل استرضاء "حزب الله". يكفي أنه لم يصفه

الجمهورية نفسه وأفراد عائلته، بمن في ذلك صهره جبران باسيل واثنين من بناته الثلاث إضافة إلى شخصيات أخرى قريبة منه مثل سليم جريصاتي.

في كل الأحوال، هناك أمران لا بد من التوقف عندهما. أولهما أن مصطفى أديب يبدو، إلى الآن، مصمما على فرض الحكومة التي يريد على رئيس الجمهورية. في غياب ذلك، تقول أوساط على علاقة به إنه سيكون مستعدا للاعتراف عن عدم قدرته على تشكيل الحكومة وترك ميشال عون يتحمل مسؤولية تصرفه.

أما الأمر الآخر، فهو مرتبط بـ"حزب الله" وحساباته، أثبتت الحزب مرة أخرى، بما لا يدع مجالا للشك أنه القوة المهيمنة على لبنان. إذا كان ميشال عون رئيسا للجمهورية في لبنان، فهو أشبه بحسن روحاني رئيس "الجمهورية الإسلامية" في إيران. في المقابل، أن حسن نصرالله، الأمين العام لـ"حزب الله"، فهو أقرب إلى أن يكون في موقع "المرشد"، كما حال علي خامنئي في إيران.

هل تسمح حسابات "حزب الله" بتشكيل حكومة جديدة لا يكون ممثلا فيها، هو الذي أصرّ على ذلك منذ العام 2005 بعد اغتيال رفيق الحريري ورفاقه وبعد خروج الجيش السوري من لبنان...؟

سيشكل قبول "حزب الله" بالبقاء خارج الحكومة تنازلا كبيرا منه. هذا التنازل مطلوب أكثر من أي وقت من حزب لعب كل الأدوار المطلوبة منه من أجل إيصال لبنان إلى ما وصل إليه من إفلاس وبؤس على كل صعيد. عمل ذلك بصفة كونه لواء في "الحرس الثوري" الإيراني ليس إلا، لواء عناصره لبنانية مستعدة لعمل كل المطلوب منها إيرانيا، أكان ذلك في لبنان أم خارج حدوده.

ليس سرا أن الرئيس إيمانويل ماكرون يسعى إلى إنقاذ لبنان وذلك لأسباب عاطفية وأخرى مرتبطة بمصالح فرنسية تلتقي تماما مع مصالح بلد مثل لبنان. ليس سرا أيضا أنه عمل الكثير من أجل استرضاء "حزب الله". يكفي أنه لم يصفه

الجمهورية نفسه وأفراد عائلته، بمن في ذلك صهره جبران باسيل واثنين من بناته الثلاث إضافة إلى شخصيات أخرى قريبة منه مثل سليم جريصاتي.

في كل الأحوال، هناك أمران لا بد من التوقف عندهما. أولهما أن مصطفى أديب يبدو، إلى الآن، مصمما على فرض الحكومة التي يريد على رئيس الجمهورية. في غياب ذلك، تقول أوساط على علاقة به إنه سيكون مستعدا للاعتراف عن عدم قدرته على تشكيل الحكومة وترك ميشال عون يتحمل مسؤولية تصرفه.

أما الأمر الآخر، فهو مرتبط بـ"حزب الله" وحساباته، أثبتت الحزب مرة أخرى، بما لا يدع مجالا للشك أنه القوة المهيمنة على لبنان. إذا كان ميشال عون رئيسا للجمهورية في لبنان، فهو أشبه بحسن روحاني رئيس "الجمهورية الإسلامية" في إيران. في المقابل، أن حسن نصرالله، الأمين العام لـ"حزب الله"، فهو أقرب إلى أن يكون في موقع "المرشد"، كما حال علي خامنئي في إيران.

هل تسمح حسابات "حزب الله" بتشكيل حكومة جديدة لا يكون ممثلا فيها، هو الذي أصرّ على ذلك منذ العام 2005 بعد اغتيال رفيق الحريري ورفاقه وبعد خروج الجيش السوري من لبنان...؟

خير الله خيرالله
إعلامي لبناني

ليس ما يؤكد أن رئيس الوزراء اللبناني المكلف مصطفى أديب سيتمكن من تشكيل حكومة خلال الأيام القليلة المقبلة. لكن لا شيء يمنع التفاؤل والتكهن بأن تغييرا كبيرا سيطرأ على الوضع اللبناني في ظل الحكومة الحالية، حكومة فاعلة مهمتها الأولى ملء الفراغ السياسي القائم، ولو مؤقتا. إنه فراغ قابل للاستمرار إلى ما لا نهاية لسببين. أولهما وجود ميشال عون، الذي لم يتحرق لتفادي كارثة بيروت، في قصر بعدما والآخر سيطرة "حزب الله" على البلد. كان أفضل تعبير عن تلك السيطرة الإتيان بإسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إلى لبنان، لأسباب إيرانية، وتمكينه من التصرف بطريقة توحى بأنه الممثل الشرعي الوحيد للقيادة الفلسطينية.

مع استقبال هنية بالطريقة التي استقبل بها، بدءا بمطار بيروت، كرس "حزب الله" وجود لبنان في "محور الممانعة" الذي تقوده إيران، وهو محور معاد كليا لكل ما هو عربي في المنطقة. هل من فضيحة أكبر من فضيحة غياب العلم الفلسطيني عن العراضة المسلحة في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، قرب صيدا، وهي عراضة أقيمت خصيصا لرئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"؟

لم يجد اللبنانيون الذين ما زالوا يمتلكون بعض المنطق ما يقولونه عن زيارة إسماعيل هنية سوى أنه جاء إلى لبنان من أجل تحرير القدس. صارت طريق القدس تمر بلبنان بالنسبة إلى "حماس"، فيما يذهب حسن نصرالله إلى سوريا والعراق واليمن في طريقه إلى القدس أيضا... يفترض أن يتوجه مصطفى أديب في غضون أقل من أسبوع إلى قصر بعدا ليقدم إلى رئيس الجمهورية ميشال عون لائحة بأعضاء الحكومة التي ينوي أن يكون على رأسها.

إذا قبل عون اللائحة ستكون هناك حكومة لبنانية جديدة خلفا للحكومة الكارثة التي سميت حكومة حسان دياب. يتحمل حسان دياب مع رئيس الجمهورية جانبا كبيرا من المأساة التي حلت ببيروت في الرابع من آب - أغسطس الماضي إثر التفجير الضخم الذي وقع في الميناء.

لا يزال الميل إلى رفض رئيس الجمهورية اللائحة التي سيحملها مصطفى دياب، علما أن هناك إشارات من مصادر مختلفة تدل على أن ميشال عون سيقبل اللائحة كما هي. يعود ذلك إلى الضغوط الفرنسية التي أخذت شكل تسريبات في الصحف تناولت شخص رئيس



فلسفة الردح من أجل الردح



لأنهم مارسوا الشعارات الخاوية التي لم يقدموا لها شيئا سوى الفشل. وكان الآخري بهم أن يستحووا من فشلهم نفسه، فإذا وجدوا له تبريرات، فقد كان من الخير أن يتواضعوا لها. الرداحون، يفترضون لأنفسهم سلطة المنع والتحريض والإدانة. وهي سلطة لا قيمة لها في الواقع، لأنها من واد مقطوع لا يرتاده إلا الرداحون زبد الهذيان الذي لا يسمن من جوع ولا يغني من فقر. مجرد صراخ في عدم الاختلاف أمر غير واقعي، والمقاربات بين صاحب هذا القرار الوطني وصاحب القرار الوطني ذاك؟ ولا منطوق فيه. ولكن عندما يقف كل قرار وطني على القاعدة المشتركة ذاتها، فإن آخر شيء تحتاجه هو أن تتعامل معه كما كنت تتعامل مع "عرب إسرائيل" وتعيد توصيفه على هو. أما إذا كنت لا تعرف ما هي "القاعدة المشتركة"، ولا كيف تؤصل الوقوف عليها، فتلك مشكلة أخرى. أمناة الفصائل الفلسطينية الذين اجتمعوا بحضرة الرئيس محمود عباس، لم ينطبق عليهم وصف "تجار القضية" من قبل كما انطبق عليهم هذه المرة. ليس لأنهم هاجموا الإمارات، وليس لأنهم شطبوا التاريخ، والدور، والمواقف في خمس دقائق، بل

معجزا. لدينا من الخبراء والباحثين ما يكفي لكي يرسموا خارطة واقعية للمتلوب. أما الهذر والهذيان، فقد ملأنا الدنيا بهما صخبيا، ولم نحقق المراد، لأننا لم نكن نعرف ما هو المراد من الأساس، ولا كيف نصل إليه. وهل يفترض ألا تختلف التقديرات والمقاربات بين صاحب هذا القرار الوطني وصاحب القرار الوطني ذاك؟ عدم الاختلاف أمر غير واقعي، ولا منطوق فيه. ولكن عندما يقف كل قرار وطني على القاعدة المشتركة ذاتها، فإن آخر شيء تحتاجه هو أن تتعامل معه كما كنت تتعامل مع "عرب إسرائيل" وتعيد توصيفه على هو. أما إذا كنت لا تعرف ما هي "القاعدة المشتركة"، ولا كيف تؤصل الوقوف عليها، فتلك مشكلة أخرى. أمناة الفصائل الفلسطينية الذين اجتمعوا بحضرة الرئيس محمود عباس، لم ينطبق عليهم وصف "تجار القضية" من قبل كما انطبق عليهم هذه المرة. ليس لأنهم هاجموا الإمارات، وليس لأنهم شطبوا التاريخ، والدور، والمواقف في خمس دقائق، بل

جوازات سفر إسرائيلية، فقد أصبحوا خونة بالتمام والكمال. هؤلاء اليوم هم أكبر قوة داخل إسرائيل لمواجهة نزعاتها وسياساتها العدوانية، وهم أكثر الضحايا لسياساتها العنصرية، ولكنهم في الوقت نفسه أكبر قوة للتغيير في إسرائيل. وهم جزء لا يتجزأ من شعب الـ 7 ملايين في فلسطين التاريخية. لقد شمل الامتناع عن "التطبيع" مع إسرائيل حتى هؤلاء، ليقدم دالة صراحة على مدى سطحية المقصد منه. وثمة من نزع عنهم هويتهم الفلسطينية ليسيمهم، كما تسميمهم إسرائيل، "عرب إسرائيل". لقد تنكرنا لهم، وأعدنا توصيفهم، كمن يتنكر لأخيه ويعيد تسميته، لمجرد أنه وجد نفسه على الجانب الآخر من الحدود. كل هذه كانت من أعمال الخوف من التطبيع. السؤال: ماذا حققنا من إدانة التطبيع؛ يحسن أن يُحمل على محمل السؤال: ماذا نريد من التطبيع؛ أو ماذا نريد من الامتناع عنه؛ وكيف نحول دون أن يتحول إلى ضرر؟ تقديم إجابات مدروسة، ليس أمرا

هناك، بطبيعة الحال، تداخلات تجعل القضية الفلسطينية قضية "داخلية" للجميع، بمقدار ما أنها قضية وطنية للفلسطينيين. وهناك خطوط حمراء أيضا. صارت من العرف والمألوف الذي لا يمكن لأحد أن يتخطاه. فهل تختلط الإمارات على ما تختط عليه مصر أو الأردن؟ الحقيقة هي أن لا مصر ولا الإمارات ولا الأردن تختط تلك الخطوط، وظلت تعلن احترامها، كما ظلت تعتبرها من أسس السلام العادل، وتجتهد بكل ما أتيج لها من وسائل لتبنيها كحقوق مقدسة. لقد عرفنا من إثارة الذعر من التطبيع مستويات مختلفة، بما قد يشمل أن لا نقول لجارك اليهودي صباح الخير. وبما يشمل اعتبار زيارة المسجد الأقصى عملا من أعمال الخيانة العظمى. وذلك قبل أن يصحح الرئيس الفلسطيني بالبدء ذات يوم بالقول إن زيارة الأقصى ليست تطبيعا، وإن زيارة المسجد الأقصى ليست جريمة. وكل ذلك كان يدل على أننا لا نعرف ماذا نريد من مقاطعة إسرائيل. لأننا ونحن كنا نفضل ذلك، فقد كنا نقاطع الفلسطينيين أنفسهم، سواء من داخل أراضي 48 أو من داخل أراضي 67. وامتدت المقاطعة لتشمل حتى الزيتون الذي تنتجه المزارع الفلسطينية. كما أصبحت زيارة أهلك في الجولان المحتل، شبيهة تتطلب الحصول على براءة ذمة من جهاز المخابرات، قبل أن تقوم بها، وتحققا في الشبهات بعدها. إن ما جعل المقاطعة تفشل، هو أنها كانت عملا "ثورجيا" أحرق، لا علاقة له بتحديد أي أهداف واقعية. وكل عمل أعمى فقد أصاب الفلسطينيين بالضرر أكثر مما أصاب إسرائيل. ولقد بقينا ننظر، بسبب ذلك الحق المتواصل، إلى فلسطيني 48 على أنهم أنصاف خونة، لأنهم أتروا البقاء في منازلهم، تحت الاحتلال، ولم يختاروا التضرب. وعندما وجدوا أنفسهم مضطرين إلى أن يحملوا

الكثير في الواقع، ولولا أنها أهملت حتى بلغت مستوى التفسخ والاهتراء، ما كنا انتهينا إلى ما نحن فيه. بقي أن ننسى كل هذا من أجل أن تطلق صواريخ الردح على الإمارات، مكررا الصواريخ العابرة للأحلاق التي لطالما أطلقتها على كل الذين ينظرون إلى الواقع من زاوية مختلفة، فذلك مما يجعل "فن الردح" فلسفة إساءة للذات. وبمقدار ما يتعلق الأمر بـ "القضية المركزية"، فثمة حقائق غالبا ما تميل هذه الفلسفة إلى القفز عنها. ومنها أن أحدا لم يفرض على الفلسطينيين شيئا، ولا تنكر لحقوقهم الوطنية المشروعة، ولا تفاوض نيابة عنهم، ولا أخذ ولا أعطى مما لا يملكه. ولكني تمارس الردح، على أصوله، فيجب أن تتمتع بصفات أساسية. أو لاها القابلية على الشطب. بمعنى أن تمنح نفسك الحق في أن تشطب التاريخ نفسه، والنضحيات، وكل شيء آخر لم يعد يعجبك. الصفة الثانية، هي الانقلاب السريع. خمس دقائق تكفي لتجعل الحق باطلا والباطل حقا، طالما أنك تملك وصفة جاهزة من الهذيان الفلفلية التي تستطيع أن تستقرها في أي اتجاه تشاء. أما الصفة الثالثة، فهي ادعاء الطهر والشرف والبطولة من دون قيود، حتى لكانك مالكها جميعا، وتستطيع أن تدخ بها بمقدار ما تشاء على كل من تشاء، ومن ثم تحجبها عن من تعد تجد فيه صديقا. كم يوجد من القضايا التي يتعين الانتغال بها، في "الساحة الفلسطينية" أو "الساحة السورية" أو "العراقية" أو غيرها؟ وكما يوجد فيها من الوجد مما يستحق الانتغال إليه ومعالجة مشكلاته، وكما من مظاهر الخلل السياسي والاقتصادي والإداري التي يبرز الفلسطينيون والعراقيون واللبنانيون تحت أنغالها كل يوم؟

علي الصراف
كاتب عراقي

من حين إلى آخر يتجاهل الرداحون من "الثورجيين" العرب، وهم فصيلة قائمة بذاتها، كل شيء لينساقوا إلى مهاجمة أحد ما في قضية ما. اليوم صار التطبيع بين الإمارات وإسرائيل، يوفر مادة لا حدود لها لممارسة هذا "الفن" القبيح. وهو فن، بالآخري، من فنون العمى. لأنه لا يرى الحقائق كما هي، ويقدم تفسيرات لا علاقة لها بالواقع، ويستند إلى تحليلات خيالية تثير الدؤس. وهناك ثلاثة أركان للثورجية. المبادئ والمقدمات هي الركن الأول دائما، والثوخيون من جهة، وإدعاء الشرف المصون من الجهة الأخرى، هو الركن الثاني. أما الجمل العنصرية الطويلة، والمركبة تركيبيا تفانصيا، فإنها هي الركن الثالث. ولكي تمارس الردح، على أصوله، فيجب أن تتمتع بصفات أساسية. أو لاها القابلية على الشطب. بمعنى أن تمنح نفسك الحق في أن تشطب التاريخ نفسه، والنضحيات، وكل شيء آخر لم يعد يعجبك. الصفة الثانية، هي الانقلاب السريع. خمس دقائق تكفي لتجعل الحق باطلا والباطل حقا، طالما أنك تملك وصفة جاهزة من الهذيان الفلفلية التي تستطيع أن تستقرها في أي اتجاه تشاء. أما الصفة الثالثة، فهي ادعاء الطهر والشرف والبطولة من دون قيود، حتى لكانك مالكها جميعا، وتستطيع أن تدخ بها بمقدار ما تشاء على كل من تشاء، ومن ثم تحجبها عن من تعد تجد فيه صديقا. كم يوجد من القضايا التي يتعين الانتغال بها، في "الساحة الفلسطينية" أو "الساحة السورية" أو "العراقية" أو غيرها؟ وكما يوجد فيها من الوجد مما يستحق الانتغال إليه ومعالجة مشكلاته، وكما من مظاهر الخلل السياسي والاقتصادي والإداري التي يبرز الفلسطينيون والعراقيون واللبنانيون تحت أنغالها كل يوم؟

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم
المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

لافروف والأزمة السورية الخامدة



بومما بعد يوم، نتيجة تراجع العلم والأخلاق والاقتصاد. المضحك المبكي أن المستضعفين في الداخل والخارج يحضرون دائما في الخطب والبيانات والمؤتمرات الصحافية. لم يغفل الوزير الروسي الحديث عنهم مرة أمام وسائل الإعلام، ولكن في الأروقة المغلقة مع الأسد أو غيره، ربما لا يأتي على ذكركم. فهم خارج قائمة أولويات بلاده اليوم. قد يعتقد البعض أن تبادل اطراف الحديث بين الأسد وضيغه الروسي بشأن اللجنة الدستورية هو من أجل السوريين المتضررين في الأزمة. وهو أمر حقيقي لو أن الروس فرضوا على "الرئيس" الحد الأدنى من الجدية في التعامل مع اللجنة. وهو الحد الذي يعترف فيه بوفده المفاوضات في جنيف. لا يستعجل الروس أبدا إنجاز اللجنة الدستورية لعمليها لأن ذلك يعكس صفو الأزمة الخامدة. وهم قبل ذلك يعرفون حق المعرفة، أن هذه اللجنة لن تستقيم في عملها طالما أن الكردي وكلاء أميركا في سوريا لا يحضرون على طاولتها، وأن مناطق الأتراك في الشمال لن تعود بدستور جديد للبلاد. ما يهم الروس اليوم هو تلك الملفات الاقتصادية والعسكرية التي ترسم محددات وتجليات حضورهم الدائم في سوريا. وتلك النقاط التي تجعل من هذا الحضور أكثر ضررا لإيران، وأكثر منفعة لأميركا. ليس فقط من أجل إسرائيل، وإنما لأن طهران تنافس موسكو أكثر من واشنطن وأتقرة في سوريا.

بات الروس يعرفون ماذا يريد الأميركيون في سوريا. ويعرفون أيضا متى وكيف يريدون الوصول إليه. لن تبخل موسكو على واشنطن في التفاهات، وهما اليوم لبعضهما أقرب من أي وقت مضى. وإن بقي ترامب في البيت الأبيض لأربع سنوات أخرى، ربما لن يتور بركان الأزمة السورية أبدا مجددا.



يستمتعون بنصفهم التركي ونصفهم السوري. أما بقية أفراد الجوقة فقد تصالحوا مع معارضتهم عبر وسائل التواصل والفصائيات، مع لقاءات منفردة في جنيف أو غيرها بين الحين والآخر. الوحيديون الذين يريدون أن تنتهي الأزمة هم سكان المخيمات ومراكز الاحتجاز في دول الجوار والعالم. هؤلاء من تمر الأيام عليهم باستمرار هذا الهدوء النسبي للأبد. وجهات المعارضة، كل على حدة طبعاً، يستغل الهدوء ذاته من أجل ترسيخ واقع الحال الذي ينعم بالتفوق في ظله اليوم. الكردي في شرق الفرات يعتقدون الصفقات السياسية والاقتصادية مع الداخل والخارج. ومعارضو أتقرة

المقبل. وهو ما تنتظره إيران أيضا لأنه يحدد سلوكها في منطقة الشرق الأوسط خلال السنوات الأربع المقبلة. حالها في هذا حال العديد من دول العالم شرقا وغربا. بالنسبة للأطراف السورية، فإن الأزمة الخامدة تبقى أفضل من أي حراك سياسي أو عسكري يهدد مكتسباتها الحالية. النظام يحلم باستمرار هذا الهدوء النسبي للأبد. وجهات المعارضة، كل على حدة طبعاً، يستغل الهدوء ذاته من أجل ترسيخ واقع الحال الذي ينعم بالتفوق في ظله اليوم. الكردي في شرق الفرات يعتقدون الصفقات السياسية والاقتصادية مع الداخل والخارج. ومعارضو أتقرة



بعد سنوات ثمان عجاف يزور وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف دمشق. لا يحمل لافروف جعبته حلويا للأزمة السورية، وإنما قواعد توطيد استقرار بلاده على سواحل المتوسط. فقد حان الوقت لوضع النقاط على الحروف، وحسم الخلافات بشأن الإقامة الروسية الدائمة في سوريا.

رأس الدبلوماسية الروسية يصل والأزمة السورية خامدة منذ نحو عام تقريبا. لا أحد يريد هذا اليوم أن تتفجر الأطراف المحلية والدولية متشغلة بقضايا أخرى أكثر أولوية الآن، ولا ضمير من استغلال هذا الوقت لترتيب البيت الداخلي في بعض التفاصيل التي يصعب إنجازها تحت وطأة الحرب. لافروف يريد أن يبدأ الحضور الروسي الفعلي في سوريا بمجاللات الاقتصاد والأعمال والثقافة والتعليم والدين، كما هو الحال في القطاع العسكري. ليس هذا فقط وإنما يريد أن يصبح هذا الحضور طائفا بشكل واضح مقارنة مع أي طرف أجنبي آخر على قائمة حلفاء دمشق، وعلى الأخص إيران. للروس شروط يجب على دمشق تنفيذها. وهم اليوم البوابة اليتيمة للنظام إن أراد الخروج من أزيماته الاقتصادية والسياسية. لن تقدم موسكو ضمانات للأسد في البقاء على رأس السلطة إلى الأبد. وإنما تعهدات بأن تبقى الأزمة خامدة حتى يحين الوقت لحلها بأقل الأضرار الممكنة له ولنظامه. بفضل الجمع الخمود. الأتراك منشغلون بصراعهم مع الأوروبيين. والولايات المتحدة معطلة إلى حين انتهاء انتخابات الرئاسة في نوفمبر

الأزمة الاقتصادية تدفع الكويت إلى خفض جديد في الانفاق

تقلص هوامش توفير السيولة يثير مخاوف توسيع رقعة الدين العام

مجرد مقترحات لا يمكن تفعيلها على أرض الواقع.

ويرى محللون أن توسيع رقعة الدين العام بات أمرا لا مفر منه في الوقت الراهن، وذلك مع تقلص هوامش تحرك الحكومة في توفير السيولة الكافية لإنهاء العام المالي الحالي.

ولا يزال مشروع قانون الدين العام يخير جدلا بين الأوساط السياسية وخاصة تحت قبة مجلس الأمة، حيث يسمح للحكومة باقتراض 20 مليار دينار (64.8 مليار دولار) على أن يتم سداد المبلغ على أقساط ولفترة عشر سنوات، والمشروع القديم كان يتيح للحكومة اقتراض 81 مليار دولار.

ورفض القانون في أغسطس الماضي من قبل لجنة برلمانية إضافة إلى الرفض الشعبي نظرا للمخاوف الكبيرة من إنفاق القروض على المصروفات الجارية.

3.1
مليار دولار قيمة تخفيض الكويت لمصروفاتها في السنة المالية 2021-2020 بسبب كورونا

ويرى خبراء أن الكويت تأخرت في وضع القوانين الكفيلة بتسريع ونجاعة الإصلاح إضافة إلى ضرورة تعديل وتطوير القوانين القديمة بما يتلاءم مع الوضع العالمي الاقتصادي.

وتهيمن على الاقتصاد الكويتي القوانين التقليدية، حيث تسيطر الدولة على جميع القطاعات المنتجة، وتجد صعوبة في تقليص الإنفاق بسبب الرفض السياسي والشعبي لأي تقليص للإعانات والدعم الحكومي، في وقت لا يزال فيه دور القطاع الخاص محدودا في تخفيف الإعباء عن الدولة.

واعتبر اقتصاديون أن تلك الأوضاع طاردة لرأس المال المحلي والأجنبي، مما يعرقل تنوع الموارد المالية وزيادة مساهمة القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي، حيث ينحصر دوره في مساحة ضيقة من المجالات الصناعية البسيطة.

ولم تتخلص الكويت حتى في رؤيتها 2035 التي أعلنتها منذ سنوات من اعتمادها على عوائد النفط في تمويل الوظائف الحكومية، حيث يعمل أكثر من 75 في المئة من المواطنين الكويتيين في القطاع العام، إضافة إلى الإعانات الحكومية البالغة لثلاثة أضعاف من الخدمات والسلع.

ويرى خبراء أنه لم تظهر حتى الآن أي آثار لتدبير برنامج الإصلاحات الاقتصادي، الذي طرح لأول مرة في عام 2010، والذي يسعى إلى تنوع الاقتصاد، وتقليل الاعتماد على عوائد الريع النفطي، وتقليص الإنفاق الحكومي ودور القطاع العام في توظيف المواطنين.

انحنت الحكومة الكويتية أمام الواقع الاقتصادي الصعب الذي كان نتيجة لتداعيات كورونا بإقرار خطة خفض جديدة للمصروفات في ظل نزيف مستمر للإيرادات ما يعكس تقلص هوامش توفير السيولة الأمر الذي يثير مخاوف التوجه نحو توسيع رقعة الدين العام.

الكويت - أجبرت الأزمة الاقتصادية الخائفة دولة الكويت إلى إقرار خفض جديد في الإنفاق تحت ضغط تضرر الاقتصاد من تراجع عائدات النفط وتبعات كورونا في وقت تشدد فيه الحساسات الاجتماعية من أي مساس بالدعم والوظائف العمومية.

تكتشف أحدث البيانات والمؤشرات أن الاقتصاد الكويتي يشهد نزيفا مستمرا حاولت الحكومة تخفيفه عبر خطوات لخفض النفقات لسد الفجوة المالية ولكن خبراء يرون أن سياسة

التقشف لا تتعدى كونها حلا ترقيعيا. وزاد إقرار الحكومة بخفض النفقات مخاوف الأوساط الاقتصادية والشعبية من تقلص هوامش توفير السيولة وبدء فقدان الفئات الموارنة المالية ما يعزز التوجه نحو مراكمة دين خارجي جديد وهو ما يرفضه البرلمان.

وفي هذا السياق قال رئيس لجنة الميزانيات والحساب الختامي في مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي عدنان عبدالصمد للثلاثاء إن "الحكومة خفضت مصروفات ميزانية السنة المالية 2020-2021 التي بدأت أول أبريل بمقدار 945 مليون دينار (3.1 مليار دولار) بسبب تداعيات فيروس كورونا".

وتقلص حساب مجلس الأمة على تويتر عن عبدالصمد قوله إن هذه التخفيضات "إن تطل حقوق المواطنين أو الدعم أو المنافع الاجتماعية". وقال أيضا إن وزارة المالية عدلت تقديرات ميزانية 2020-2021 حيث قدرت الإيرادات بمبلغ 21.5 مليار دينار والمصروفات بواقع 21.5 مليار دينار.

وفي يناير، توقعت وزيرة المالية آنذاك مريم العجيل أن يبلغ الإنفاق 22.5 مليار دينار والإيرادات 14.8 مليار دينار 87 في المئة منها من النفط في السنة المالية 2020-2021.

وطالب مجلس الوزراء في يونيو من وزارة المالية التنسيق مع كافة الجهات الحكومية لتخفيض ميزانية كل منها بنسبة لا تقل عن 20 في المئة في السنة المالية الحالية في ظل هبوط أسعار النفط وتفاشي فيروس كورونا.

وقال عبدالصمد إن "تقديرات وزارة المالية بعد التعديل تتوقع إيرادات قدرها 7.5 مليار دينار وعجزا قدره 14 مليار دينار، مضيفا أنه "من الممكن أن يتحسن هذا العجز لأن سعر البرميل الذي تم تقديره الميزانية عليه هو 30 دولارا وسعره الحالي 45 دولارا".

وكان التقرير الشهري لبنك الكويت المركزي قد أظهر مؤخرا انخفاض الأصول الاحتياطية الأجنبية للدولة

بنسبة واحد في المئة في يوليو على أساس شهري. ووفقا لبيانات البنك انخفضت الأصول الاحتياطية للكويت إلى 13.78 مليار دينار (45.1 مليار دولار) في يوليو 2020، مقابل 13.92 مليار دينار (45.6 مليار دولار) في يونيو.

وعلى أساس سنوي، زادت الاحتياطيات بنسبة 18.9 في المئة، 11.59 مليار دينار (37.9 مليار دولار) في الشهر المائل من 2019.

وتضمنت احتياطيات البلد الغني بالنفط نحو 12.97 مليار دينار (42.5 مليار دولار) رصيد الودائع والعملات، إضافة إلى نحو 564.4 مليون دينار (1.83 مليار دولار) حقوق السحب الخاصة للكويت لدى صندوق النقد الدولي، وأيضا نحو 214.2 مليون دينار (702.4 مليون دولار) رصيد لدى صندوق النقد أيضا.

ويعتمد اقتصاد الكويت على الصناعة النفطية، وتشكل أكثر من 90 في المئة من الإيرادات الحكومية، وكان يبلغ إنتاجها النفطي 2.8 مليون برميل يوميا، ثم انخفض إلى نحو 2.2 مليون برميل في ظل الالتزام بتخفيضات تحالف أوبك+.

وضاعفت أزمة الوفاء وانهيار أسعار النفط الضغوط على الحكومة لدخول مسار التقشف الإجباري بعد أن فشلت محاولاتها السابقة بسبب الرفض الشعبي والبرلماني لأي تقليص للدعم واعتماد معظم المواطنين على الوظائف الحكومية.

وفي الوقت الحالي تجد الدولة الخليجية النفطية نفسها أمام العديد من التحديات، بدءا من انخفاض الإيرادات النفطية وتناقص الاحتياطيات النقدية من العملة الصعبة في البنك المركزي وعدم القدرة على إيجاد بدائل للدخل.



عدنان عبدالصمد
التخفيضات لن تطل
حقوق الموظفين
والمنافع الاجتماعية

وتسبب هذا الأمر في تخفيض التصنيف الائتماني للكويت، وهو ما دفع الأوساط الاقتصادية إلى تكثيف الضغوط على السلطات من أجل التحرك السريع قبل وقوع أخطار أخرى من بينها تخفيض سعر صرف الدينار.

وتواجه الكويت أزمة مالية غير مسبوقه جعلت من الخيارات الكثيرة، التي كانت مطروحة أمامها في السابق

القروض غير المسددة تؤرق المصارف المغربية

الركود الاقتصادي يحد من القدرة على الإيفاء بالالتزامات



أعباء مالية لا تحتمل

القروض الممنوحة للأفراد بنسبة 5.1 في المئة بعد 6 في المئة مع تباطؤ 6.3 في المئة إلى 4.2 في المئة، وقروض الاستهلاك من 6.4 في المئة إلى 4.9 في المئة.

وفي ما يخص الديون معلقة الأداء، فقد عرفت نسبتها ضمن القروض البنكية شبه استقرار للسنة الثالثة على التوالي بـ 7.6 في المئة مع تراجع تلك المتعلقة بالمقاولات الخاصة إلى 10.9 في المئة، وسجلت تلك الخاصة بالأسر ارتفاعا بنسبة 8.5 في المئة.

وحسب فروع النشاط، فقد ارتفعت القروض الممنوحة لشركات قطاعات النقل والاتصالات والتجارة، وإصلاح السيارات والأدوات المنزلية بنسبة 9.8 في المئة و7.3 في المئة على التوالي.

ويعمل بنك المغرب المركزي على خطة مستعجلة لوضع هيكل تنظيمي يساعد على سداد هذه القروض المتعثرة، والتقليل من المخاطر المرتبطة بها. وسجل الجواهري أن السلطات العمومية والمالية دعمت الاقتصاد الوطني خلال فترة الحجر الصحي من أجل تقليص الخسائر على مستوى الدخل والإنتاج، مع الحرص على الحفاظ على أسس القطاع المالي.

وفي هذا الصدد، عززت السلطات المالية تنسيقها من أجل ضمان تتبع مؤشرات المخاطر وتقديم أجوبة ملائمة ومتسابة. وتحملت الدولة والقطاع المصرفي التكلفة الكاملة للفوائد العرضية الناتجة عن تأجيل سداد قروض السكن والاستهلاك للفترة الممتدة بين مارس ويونيو 2020.

ويهم هذا الإجراء الأشخاص الذين لديهم أقساط شهرية قد تصل إلى 3000 درهم (300 دولار) بالنسبة لقروض السكن و1500 درهم (150 دولار) بالنسبة لقروض الاستهلاك.

أفضى الركود الاقتصادي في أعقاب تفشي فيروس كورونا وتعطل نشاط الشركات والأفراد إلى مراكمة حجم القروض غير المسددة لدى المصارف المغربية نظرا لمحدودية المداخل جراء تبعات الإغلاق، مما أنجر عنه عدم القدرة على السداد الأمر الذي حمل البنوك أكثر من طاقاتها.

اقترح بدائل لمساعدة من يعانون من صعوبات في سداد القروض التي بذمتهم، وذلك لإعادة الدينامية الاقتصادية. وتتحوف المصارف من إمكانية استمرار اتساع دائرة القروض المعسرة، نظرا للظرفية التي يمر بها النسيج الاقتصادي الوطني بسبب كورونا، وانعكاس ذلك على الوضعية الاجتماعية والمالية للمستخدمين والإطارات العاملين في القطاع الخاص.

وخلف التوقف الجزئي أو الكلي لمجموعة من الأنشطة الاقتصادية وانخفاض معاملات قطاعات حيوية نتيجة الجائحة، أثارا واضحة على الأداء العام للمصارف العاملة في المغرب، إلى جانب توقف عدد كبير من المستهلكين عن سداد أقساط القروض.

المصارف تحملت التكلفة الكاملة للفوائد العرضية لتأجيل سداد قروض السكن والاستهلاك بين مارس ويونيو 2020

وبلغ إجمالي قروض البنوك المغربية الموجهة للاستثمار في كل القطاعات نحو 18.7 مليار دولار نهاية سبتمبر الماضي، حسب البنك المركزي المغربي، وعرف ارتفاعا بنسبة 3.23 في المئة مقارنة مع ما كان عليه قبل عام.

وحسب عبداللطيف الجواهري محافظ بنك المغرب المركزي، فقد ارتفعت

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الرباط - ارتفع حجم القروض غير المسددة لصالح المصارف المغربية، نتيجة التأثير السلبي المباشر لتفاشي جائحة كورونا على الوضعية المالية لشريحة واسعة من الزبائن الحاصلين على تمويلات عقارية أو استهلاكية، ما راكم عبئا إضافيا على المصارف.

وكشفت البيانات المالية نصف السنوية عن تفاقم مستوى القروض التمويلية المعسرة، خلال النصف الأول من العام الجاري، بنسبة تجاوزت 10 في المئة مقارنة مع مستوياتها مع بداية يناير من العام الجاري، وبنسبة 14 في المئة مقارنة مع نهاية شهر يونيو من العام الماضي.

كما ارتفع مستوى القروض التمويلية المعسرة الخاصة بالشركات بنسبة 9 في المئة، مستقرة في حدود 4.4 مليار دولار بينما بلغ حجم مبالغ القروض المعسرة الخاصة بالأسر ما يعادل 3.4 مليار دولار. وأكد بنك المغرب المركزي على سيطرة واضحة للمقرضين الكبار على سوق القروض المصرفية بنسبة تجاوزت 68 في المئة، مقابل 32 في المئة للأسر، مع تسجيل ارتفاع واضح لظاهرة الإعسار في رد القروض المالية، سواء بالنسبة إلى الأفراد أو الشركات.

ويوصي خبراء في الاقتصاد والمالية، بضرورة تجاوز الطريقة الكلاسيكية في معالجة المشاكل المالية التي تواجه الشركات والأفراد المغاربة، والعمل على

الأردن يستأنف تسيير الرحلات الجوية على أمل تحفيز الاقتصاد

عمان - استأنف الأردن الثلاثاء تسيير الرحلات الجوية المنتظمة من وإلى نحو 40 دولة، في خطوة تهدف إلى تحفيز الاقتصاد وذلك بعد ستة أشهر تقريبا من تعليق جميع الرحلات التجارية بسبب جائحة كورونا.

وكانت الحكومة الأردنية قد علقت منتصف مارس جميع الرحلات الجوية، في إطار تدابير الإغلاق التي فرضتها للحد من تفشي الفيروس. وسبق أن خططت السلطات لإعادة فتح مطار الملكة علياء الدولي في غضون أيام الرحلة الدولية أكثر من مرة، إلا أنها كانت تعود وتؤجل الأمر.

وتأتي خطوة الاستئناف في وقت تامل فيه المملكة في تحفيز الاقتصاد المتوقّع أن ينكمش بنسبة 3.4 في المئة هذا العام.

ويتعين على الركاب الواصلين إلى الأردن تقديم نتائج سلبية لاختبارات كورونا يتم إجراؤها قبل 72 ساعة من السفر. كما يتعين الخضوع لاختبار آخر لدى الوصول.

وقسمت الحكومة قائمة الدول الأربعين إلى ثلاثة مستويات حسب الوضع الوبائي في كل دولة. وسيحتاج جميع الركاب إلى العزل لمدة خمسة أيام على الأقل في المنزل أو لما يصل إلى أسبوعين كحد أقصى حسب الدولة التي يأتون منها.

وتجدر الإشارة إلى أن بعض الدول المشمولة في القائمة لم تستأنف هي نفسها الطيران الدولي، ومن بينها السعودية.

وتفقد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني الإثنين مرافق مطار الملكة علياء الدولي، واطلع على الإجراءات التي



ورطة تماوي أسعار النفط لا تنتهي

الواقع الاقتصادي في تونس يكشف هشاشة خطة الإنقاذ

خارطة إصلاح تشوبها التناقضات بين ترشيح الإنفاق وتوفير الدعم للقطاعات المتعثرة

تتربق الأوساط الاقتصادية في تونس على مضض بدء الحكومة الجديدة في إنعاش الاقتصاد، خصوصا مع تقلص هامش زمن الإصلاح بالنظر إلى عمق الضغوط والتحديات، لكن وعود الحكومة تصطبغ بجبل من الشكوك نظرا لغياب المقومات الواقعية في ظل وضع معقد سياسيا واجتماعيا.

سناء عدوني
صحافية تونسية



ومن ضمن أولوياته، بنوي المشيشي بدء حوار مع المانحين الدوليين ضمن خطته لتعبئة الموارد المالية لدعم موازنة الدولة، إلى جانب مراجعة الإنفاق العام للدولة، ودعم المؤسسات المتضررة من جائحة كورونا، وإصلاح الإدارة وتعزيز نظام العمل عن بعد. وأوضح رئيس الحكومة أن حكومته ستعمل على حماية القدرة الشرائية للمواطنين وإعادة توجيه الدعم لمستحقه وضرب الاحتكار، وحماية الفئات الهشة حتى انتهاء جائحة كورونا ومقاومة الفقر. وقال المشيشي، في كلمته أمام نواب البرلمان، إن "الأرقام والمؤشرات لا تبعث على الأمل، وبينها حجم الاقتراض السنوي البالغ حوالي 15 مليار دينار (5.5 مليار دولار) وبلوغ مجمل الدين 80 مليار دينار بنهاية السنة الجارية". وأوضح أنه "من المتوقع أن تبلغ خدمة الدين العمومي في 2021 أكثر من 14 مليار دينار، وهو ضعف النفقات المخصصة للتنمية ما يعني تخلي الدولة عن دورها الأساسي في هذا المجال". كما لفت إلى تراجع نسب الاستثمار والإدخار وتقلص نسب الاستثمار وزيادة عدد العاطلين في صفوف حاملي الشهادات العليا.

وتعليقا على هذه الخطة الاقتصادية قال الخبير الاقتصادي فهد تريمش في تصريح خاص لـ "العرب"، إن "أولويات العمل التي قدمها رئيس الحكومة منقوصة حيث لم تتضمن أهدافا واضحة ومرقمة وإنما جاءت كتواصل للوعود التي أطلقتها الحكومات المتعاقبة". وأشار إلى أن "الحديث عن تزييف المالية العمومية وضرورة وقف يستدعي بالضرورة سياسة تقشفية لإعادة التوازن، تمت الإشارة إليها بالتلميح فقط عند الحديث عن ترشيح الإنفاق العمومي". واعتبر تريمش أن "الأولويات المطروحة تضمنت عدة نقاط مكلفة للميزانية مثل دعم المؤسسات المتضررة

تونس - لم تبدد خطة الإنقاذ الحكومية التي أعلنها رئيس الحكومة الجديد في تونس هشام المشيشي مخاوف التونسيين بقدر ما فاقمت الشكوك حول المقومات الواقعية لهذه الخطة في ظل وضع اقتصادي على محك الاضطرابات السياسية والاجتماعية. وحدد هشام المشيشي خمس أولويات في برنامج عمل حكومته لإنقاذ الاقتصاد الوطني خلال كلمة في جلسة عامة أمام البرلمان التونسي توجهت حصول حكومته على الثقة يوم 1 سبتمبر الجاري.

وقال رئيس الحكومة التونسية إن "حكومته ستعمل على إيقاف تزييف المالية العمومية عبر استعادة الإنتاج، خاصة في قطاعات حيوية مثل الطاقة والفوسفات، وهي قطاعات تواجه احتجاجات اجتماعية متواترة وتعطيلا للإنتاج منذ سنوات".

تساؤلات حول مدى قدرة تونس على الحصول على تمويلات خارجية بشروط ميسرة دون إقبال الميزانية بأعباء إضافية

وخلف إعلان رئيس الحكومة عن خطته جدلا واسعا داخل الأوساط الاقتصادية والشعبية. وقال خبراء ومحللون لـ "العرب" إن خارطة الإصلاح الاقتصادي تضمنت العديد من التناقضات في ما يتعلق ببناء وقف أنفلات المالية العمومية وسبل توفير السيولة لدعم القطاعات المتعثرة، ما يجعلها خطة هشة وغير خاضعة لمعايير واقعية.



تدهور القدرة الشرائية

ما إذا ستكون فعلا حكومة الإنقاذ كما يجب وتريد أن تكون". وبلغ عجز ميزان الطاقة لتونس نحو 1.71 مليون طن مكافئ لخط خلال موفى مايو 2020 مقابل عجز بنحو 2.09 مليون طن مكافئ لخط خلال نفس الفترة من 2019، أي بتحسين بنسبة 18 في المئة، حسب نشرية لوضع الطاقة أصدرتها الوزارة في 7 يوليو 2020.

وتجمع آراء الخبراء والمتابعين للشأن التونسي على أن عدم الاستقرار السياسي وتداعيات الإغلاق بسبب كورونا يقللان من فرص إنعاش الاقتصاد التونسي ويقاومان من التحديات، في وقت تظهر المؤشرات حالة من عدم اليقين تسببت في تراجع الاستثمارات المحلية والأجنبية ما يراكم جبل الخسائر.

على دعم السياسة المالية بدفع الاستثمار الداخلي والخارجي، لخلق مواطن شغل وإعادة التوازن لميزان الدفعات الخارجية وبذلك تحسين وضعية تونس في السوق المالية الدولية.



فهد تريمش
الخطة لم تخرج عن مسار التعويل على الشركات التقليدية

ويخصوص تعطل إنتاج الطاقة والفوسفات، قال فهد تريمش إن "الموضوع لم يعد يحتمل الانتظار، وإن التعاطي معه منذ الأيام الأولى من عمر الحكومة سيطي التوجه الفعلي حول

إضافية أخرى لم تعد تتحملها. وفي المجال الاجتماعي". ولفت إلى أن "الإشارة إلى تراجع مؤشرات الاستهلاك والإدخار، ومن ثم تم التأكيد على ضرورة مراجعة منظومة الدعم وترشيده، لم يتطرق إلى ما يعنيه ذلك من تراجع في مستوى الدخل المتاح لدى الطبقة الوسطى التي تمثل أغلبية المستهلكين". كما انتقد الخبير "غياب الحديث عن إجراءات للحد من البطالة التي تفاقم أكثر منذ مارس 2020، وسبل الإحاطة بالعاطلين عن العمل ودعمهم وإعادة تأهيلهم". واستشر الخبير جمع حقيقتي المالية والتنمية والاستثمار على اعتباره مؤشرا إيجابيا لرؤية استراتيجية تقوم

من كورونا وضخ الأموال في المؤسسات العمومية العاجزة، وتحسين البنية التحتية، فضلا عن الاستثمارات التي تتطلبها رقمنة الإدارة دون أن يقابل ذلك طرح حلول عملية تكفي لتحمل هذه المصاريف الضرورية والطارئة". وأضاف لـ "العرب" أن "الحلول بدت تقليدية بالتعويل على الشركاء الاقتصاديين الخارجيين لتونس والمؤسسات المالية الدولية، وذلك رغم التأكيد على نقل حجم المديونية وخدمة الدين العمومي". وتساءل الخبير "هل بإمكان تونس في ظل الوضع المتردي الحالي الحصول على تمويلات خارجية بشروط ميسرة تمكنها من مجابهة تداعيات أزمة الاقتصادية دون إقبال الميزانية بأعباء

البحرين تعتزم القيام بجولة إصدار سندات

المصرفية) وسياتي بنك الخليج الدولي واتش.آس.بي.سي وبنك البحرين الوطني وستاندرد تشاترترد لترتيب اتصالات مع مستثمرين، الثلاثاء.

وتخطط البحرين لإصدار صكوك لأجل سبع سنوات وكذلك سندات تقليدية لأجل 12 عاما أو لأجل 30 سنة، وفقا لظروف السوق.

والبحرين حصلت على تصنيف بي+ من ستاندرد أند بورز وفيتش.

وقال دوج بيتكون رئيس استراتيجيات الائتمان في بنك رسالة "إن تكون هناك صعوبة في بيع الصكوك الأقصر اجلا لمستثمرين في المنطقة سيحدد المستثمرون الدوليون تسعير السندات لأجل 12 عاما وربما 30 عاما".

وتوقع خبير في الدخل الثابت أن تسعر الصكوك بعائد نسبته حوالي 4.5 في المئة، والسندات لأجل 12 عاما بحوالي 5.5 في المئة مضيضا أن نسبة توقعات بين المستثمرين بحصول البحرين على مساعدات إضافية من جيرانها في الخليج قريبا إذا لزم الأمر.

وقال "ربما يتم تسعير السندات لأجل 30 عاما عند حوالي 6.25 في المئة وهو أمر جيد لأن البحرين أصدرت صكوكا لأجل أربع سنوات في مايو من هذا العام عند ذلك المستوى".

وأظهرت أحدث البيانات تراجعا قياسي في إيرادات البحرين حيث يشهد البلد نقصا في الموارد وشحا في السيولة نظرا لانخفاض أسعار النفط.

المنامة - أظهرت وثيقة صادرة عن أحد البنوك الثلاثاء، أن البحرين عينت بنوكا لترتيب إصدار صكوك وسندات مقومة بالدولار من عدة شرائح، وهو الإصدار الثاني هذا العام. وحصلت البحرين، المنتج الصغير للنفط، على حزمة إنقاذ مالي في عام 2018 بعشرة مليارات دولار من جيرانها الأثرياء لتفادي أزمة ائتمانية. وجمعت المملكة ملياري دولار في مايو لتقوية أوضاعها المالية التي عصفت بها تراجع أسعار النفط وأزمة فيروس كورونا.

وقال رافايل بيرتوني رئيس أسواق الدين في مؤسسة الخليج للاستثمار في إشارة إلى دول مجلس التعاون الخليجي الست "الشهية للعائد كبيرة في الوقت الحالي لذا اعتقد أن الطلب سيكون مرتفعا بالنسبة إلى البحرين، إذ يُنظر إليها كدولة ذات تصنيف أقل، مدعومة من بقية دول المجلس التعاون الخليجي".

وقالت الوثيقة التي أصدرها أحد البنوك التي تتولى ترتيب الصفقة إن البحرين عينت بنك آي.بي.سي (المؤسسة العربية

التعليم في اليمن يئن تحت وطأة التدهور الاقتصادي والحرب

فايروس كورونا تكالبت على الشعب اليمني". وبتابع "العديد من الأسر اليمنية أصبح تعليم أطفالها هما ثقيلا، كما لم يعد التعليم محافظا على مستوى جودته بسبب تدهور الأوضاع، ولم يعد هناك تدريس جاد يفيد الطلاب". واختتم "تزيد أولا إيقاف الحرب، وهذا هو مطلبنا الأول والأساسي، وبعد ذلك شيء سيكون على ما يرام، بما في ذلك التعليم". كما تشير حسان علي الرادعي، الباحثة في الشؤون التربوية والاجتماعية، إلى أن "التعليم في اليمن يخوض معركة جديدة في ظل ظروف قاهرة أبرزها استمرار الحرب، وما خلفته من تدهور اقتصادي واجتماعي وسياسي".

وضعت أزمات اليمن المتراوحة بين التدهور الاقتصادي وويلات الحرب العودة المدرسية ومستقبل التعليم على محك المخاطر: حيث تسبب ذلك في ارتباك صرف رواتب المدرسين في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون، فضلا عن تردي القدرة الشرائية للمواطنين.

خلفت أسوأ أزمة إنسانية، حيث بات 80 في المئة من سكان اليمن بحاجة إلى مساعدات.

ونسبت وكالة الأناضول إلى محمد علي (من تعز، لديه ثلاثة أبناء في الدراسة) قوله إن "الظروف الاقتصادية الصعبة جعلت فرحة بدء العام الدراسي منقوصة".

ويوضح "قبل الحرب كان هناك استعداد وسعادة بتعليم الأبناء، وشراء مستلزماتهم، غير أن الظروف الحالية وغلاء الأسعار والمخاوف من تفشي

سلبت أوجاع الحرب في اليمن والمخاوف من تفشي فيروس كورونا، فرحة العام الدراسي الجديد حيث زادت العودة المدرسية عينا إضافيا على المواطنين الذين يشكون تدهورا في القدرة الشرائية في ظل انهيار قيمة العملات وأزمات اقتصادية لا حصر لها. بدأت المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة الدراسة للمرحلة الثانوية، على أن تبدأ الدراسة للمرحلة الأساسية مطلع أكتوبر المقبل.

فيما بدأت الجامعات داخل المناطق الخاضعة لجماعة الحوثي في استقبال الطلاب لإجراء اختبارات القبول للعام الدراسي الجديد، غير أن الجماعة لم تعلن موعدا لبدء الدراسة في المدارس. ويأتي هذا العام الدراسي في ظل تدهور أكبر للأوضاع المعيشية، جراء انهيار المتواصل للعملة المحلية، إذ تجاوز سعر الدولار نحو 800 ريال يمني. كما يتزامن مع مطالبات المعلمين في مناطق سيطرة الحكومة اليمنية، بصرف علاوة مضاعفة لمواجهة غلاء المعيشة، فيما يشكو المعلمون في مناطق الحوثيين من عدم تسلم رواتبهم بشكل منتظم منذ سنوات.

ويعاني اليمن حربا مستمرة بين القوات الموالية للحكومة ومسلي الحوثي المسيطرين على عدة محافظات، بينها العاصمة صنعاء منذ عام 2014،



مستقبل التعليم في خطر

تحدي توفير الكهرباء يرهق الحكومات العربية ويؤرق المواطنين

الطلب على الطاقة الكهربائية يزداد بدرجة أسرع من الانتاج

نقص الطاقة الكهربائية المولدة محليا يطرح الكثير من التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومن الأهمية بمكان توفير الاحتياجات المتزايدة من الطاقة لتحسين مستوى معيشة الشعوب العربية، وتحفيز التنمية وتمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين والإنصاف بين الأجيال، كقوى دافعة للازدهار طويل المدى في المنطقة العربية.

بمينة حمدي
صحافية تونسية
مقيمة في لندن

على شبكات الكهرباء العربية المتهاكلة. ولاحظ الخبراء أن النمو في الطلب على الطاقة بالدول العربية التي تعتمد على البترول والغاز سيزيد بنسبة تصل إلى 90 في المئة لذلك وجب الاهتمام بالبحث عن مصادر بديلة. وقدرت الشركة العربية للاستثمارات البترولية (أبيكوب)، وهي مؤسسة مالية تنموية متعددة الأطراف، أن يصل مجموع استثمارات الطاقة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال السنوات الخمس القادمة إلى أكثر من 792 مليار دولار أميركي، وبالمقارنة مع تقرير توقعات استثمارات الطاقة للعام الماضي (2019) الذي قدر مجموع استثمارات الطاقة في المنطقة بما يزيد على 965 مليار دولار للأعوام من 2019 إلى 2023، فقد سجلت توقعات استثمارات الطاقة للأعوام من 2020 إلى 2024 انخفاضا يقدر بنحو 173 مليار دولار، وفق ما جاء في تقرير "توقعات استثمارات الطاقة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا" للعام 2020 الذي نشرته "أبيكوب".

وتنجم هذا الانخفاض عن الأزمة الالافية التي يشهدها العالم والمتعملة في الأزمة الصحية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا (كوفيد - 19)، والأزمة النفطية، وكذلك الأزمة المالية المحتملة التي قد تحدث في الفترة المقبلة. وذكر التقرير أن "الدول العربية تواصل إعطاء أولوية لمشروعات الطاقة الكهربائية لتلبية الطلب المتنامي عليها، لكن نجاح تلك المشاريع يتوقف على تأمين الاستثمارات اللازمة".

ولفت التقرير إلى أن دول مجلس التعاون الخليجي التي تعتمد بشكل كبير على صادرات النفط، لا تزال تعطي أولوية لضمان تلبية ارتفاع الطلب على الطاقة الكهربائية على الرغم من تنامي العجز في ميزانياتها نتيجة تراجع أسعار النفط والارتفاع المتواصل في احتياجات التنمية فيها.

ويتابع أما بالنسبة إلى دول مثل "العراق واليمن وليبيا ولبنان، وسوريا، التي تشهد توترات سياسية وحالات عدم استقرار امني، فإن مهمة تأمين الاستثمارات اللازمة لقطاع الطاقة تعتبر صعبة، خاصة وأنها هي الأخرى تعاني عجزاً مالياً كبيراً".

فشل الحكومات

ويمثل توفير الكهرباء أحد المطالب الرئيسية لموجة غير مسبوقه من الاحتجاجات التي اجتاحت عدة دول عربية. والقي المتظاهرون باللوم على فشل الحكومات في معالجة هذه الأزمة بينما ترى معظم تلك الحكومات أن الإسراف في استخدام الطاقة هو السبب الرئيسي وراء الأزمة.

وفي العراق تشهد العاصمة بغداد ومحافظات مختلفة في أنحاء البلاد انقطاعات يومية للكهرباء لساعات طويلة، قد تصل أحيانا إلى أكثر من 16 ساعة في الصيف، ما يدفع العراقيين إلى الاعتماد على مولدات الطاقة لمعالجة النقص المستمر في إمدادات الكهرباء.

ورغم توقيع الحكومات العراقية المتعاقبة الكثير من العقود الخاصة بإنشاء المحطات الكهربائية لا يزال العراق يعاني من نقص إنتاج الطاقة الكهربائية، إذ يأتي تكرار انقطاع الكهرباء على رأس شكاوى السكان، وخصوصا الألف النازحين بسبب ضعف وصول الطاقة الكهربائية إلى المنازل ومخيمات النازحين التي تفقد إلى المقومات الأساسية للسكن المؤقت. ويعاني قطاع الكهرباء في العراق عموما من نقص في إنتاج الطاقة منذ عقود جراء الحصار والحروب المتتالية؛ ويحتج السكان منذ سنوات طويلة على الانقطاع المتكرر للكهرباء وخاصة في فصل الصيف، حيث تصل درجات الحرارة أحيانا إلى أكثر من 50 درجة مئوية.

وتواجه الدول العربية تحديات مشتركة بسبب الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي، وعجز الحكومات عن مجاراة الطلب المتزايد على الطاقة، الناتج عن انحسار مستوى الاستثمار الحالي في القطاع والاضطرابات السياسية التي تشهدها، إضافة إلى التديعات الاقتصادية لجائحة فيروس كورونا المستجد وإجراءات الإغلاق، التي تم فرضها خلال الأشهر الماضية لاحتواء الوباء.

وتنتج هذه المشكلة إلى تفاقم نتيجة انعدام الاستقرار وغياب التشريعات والقوانين الجاذبة للاستثمار في هذا القطاع الحيوي الذي لا يمكن من دونه تحقيق أي نمو اقتصادي واجتماعي.

حالة الارتباك

ويسبب انقطاع الكهرباء حالة من الارتباك بالنسبة إلى ملايين المواطنين العرب، إذ يؤثر ذلك سلبا على مستويات معيشتهم، ويمنعهم من مواصلة تسبير شؤون حيوية جدا في حياتهم اليومية؛ فمثلا لا يستطيع الطلاب والتلاميذ الدراسة، فيما تتوقف أعمال المصانع والشركات، إضافة إلى انقطاع خدمات الاتصال مثل الإنترنت والتلفزيون، فضلا عن تعطيل خدمات أساسية مثل مكيفات الهواء.

90%

نسبة ازدياد الطلب على الطاقة في الدول العربية التي تعتمد على البترول والغاز، لذلك من الضروري البحث عن مصادر بديلة

وتشكل الطاقة الكهربائية صلب عملية التنمية عاملا هاما وضروريا؛ فتوفير الكهرباء للجميع يجعل المجتمعات أكثر أمنا، ويساعد على خلق بيئة مواتية للاستثمار والصناعات الجديدة، التي تحفز النمو وتوفر فرص العمل وتدعم الاقتصاد بشكل عام.

ورغم أن بعض الحكومات تقول إنها اتخذت عدة خطوات لتدارك المشكلة عبر بناء محطات جديدة لتوليد الطاقة وتحديث المحطات القائمة بالفعل، لكن لتففيذ هذه المشاريع عمدت الحكومات إلى رفع تكاليف استهلاك الكهرباء.

وتأتي زيادة أسعار الكهرباء في الوقت الذي يعاني المواطنون العرب من ارتفاع الأسعار والأوضاع المعيشية الصعبة بسبب أزمة اقتصادية نتجت عن جائحة كورونا المستجد.

وتصدر المغرب المركز الأول بأعلى تعريفة كهرباء من أصل 15 دولة عربية بحسب الدراسة التي أجراها موقع "غلوبال بترول بريسز" المتخصص في أسعار البترول والكهرباء على 154 دولة من حول العالم في يوليو الماضي.

فيما احتل السودان المركز الأول كإرخص دولة عربية في سعر الكهرباء متبوعا بلبنيا (6 عالميا) وعمان (9) والعراق (11) والكويت (12) وقطر (13) ومصر (14) والجزائر (17) والبحرين (20) والسعودية (21) ثم تونس ولبنان والإمارات التي حلت على التوالي في المراتك 36 و39 و40، فيما لم يشمل التصنيف دولا عربية أخرى مثل فلسطين واليمن وسوريا وموريتانيا.

عجز الميزان الطاقى

وفي ظل التوقعات باستمرار النمو السكاني وارتفاع مستويات المعيشة في المنطقة العربية، لا يستبعد الخبراء أن تتسع الهوة بين العرض والطلب خلال السنوات القليلة القادمة، ويزداد الضغط



حياة بلا معنى في الظلمة

على تقلص الإنتاج المحلي للنظف بنسبة 40 في المائة، مقارنة بسنة 2010. وتوسعي تونس التي لا تنتج سوى نصف استهلاكها من احتياجاتها في مجال الطاقة، إلى تحقيق الانتقال الطاقى مع بلوغ سنة 2030 بالاعتماد على الطاقات البديلة بإنتاج 30 في المئة من حاجاتها من طاقتي الرياح والشمس.

وفي ليبيا، البلد المجاور لتونس، تسببت الحرب الأهلية التي تعانيتها البلاد منذ عام 2011 في دمار واسع، وأصبحت شبكة الكهرباء، التي كانت قوية في الماضي، في حالة يرثى لها، جراء غياب الصيانة ونقص الوقود في محطات التوليد والحصار الذي تسبب في وقف الصادرات النفطية.

مشكلة متفاقمة

ودفع هذا الأمر المئات من سكان طرابلس إلى التظاهر احتجاجا على إخفاقات الحكومة وانقطاعات الكهرباء، التي تصل إلى نصف ساعات اليوم.

واضمت الجزائر في السنوات الأخيرة إلى لائحة الدول العربية التي ينقطع فيها الكهرباء، رغم ما تزخر به البلاد على احتياطات كبيرة من البترول والغاز، فهي عضو بمنظمة أوبك ومورد كبير للغاز لأوروبا.

وإلى هذا الأمر إلى اندلاع احتجاجات شعبية في مختلف أنحاء الجزائر دفعت البعض إلى الحديث عن ثورة كهرباء في البلاد. وأعلنت الحكومة الجزائرية مؤخرا أنها تعتزم بناء عدة محطات لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية، بتكلفة تقديرية تتراوح بين 3.2 و3.6 مليار دولار، للوفاء بالطلب المحلي المتزايد على الكهرباء وبيعها للخارج.

يعاني لبنان منذ ثلاثة عقود من مشكلة متفاقمة في قطاع الكهرباء ذي المعامل المتداعية، وساعات تقنين طويلة تصل إلى 12 ساعة أحيانا، ما أجبر غالبية المواطنين على دفع فاتورتين، واحدة للدولة وأخرى مرتفعة لأصحاب مولدات الكهرباء الخاصة، التي تعوض نقص إمدادات الدولة.

إلا أنه ومنذ بداية الصيف، وفي خضم انهيار اقتصادي متسارع، ازدادت بشكل كبير ساعات التقنين مع انقطاع الكهرباء في بعض المناطق إلى نحو 20 ساعة يوميا.

ويعد قطاع الكهرباء الأسوأ بين مرافق البنى التحتية المتهترئة أساسا. وقد كبد خزينة الدولة أكثر من 40 مليار دولار منذ انتهاء الحرب الأهلية

وافتتحت ساعات تقنين التيار الكهربائي بعد العام 2003، في بغداد والعديد من المحافظات العراقية، بسبب قدم الكثير من المحطات إضافة إلى عمليات التخریب التي تعرضت لها المنشآت خلال السنوات الماضية.

وأدى ذلك إلى زيادة في ساعات انقطاع الكهرباء عن المواطنين في بعض المناطق إلى نحو عشرين ساعة في اليوم الواحد. ويستورد العراق 1200 ميغاواط من إيران، كما أنه يخطط لاستيراد الكهرباء من تركيا ودول الخليج العربي، لسد النقص.

ويبلغ إنتاج العراق من الطاقة الكهربائية، وفقا لوزارة الكهرباء 13500 ميغاواط، ويخطط لإضافة 3500 ميغاواط خلال العام الحالي، عبر إدخال وحدات توليد جديدة إلى الخدمة، إلا أن التقديرات تشير إلى حاجة البلد لأكثر من 20 ألف ميغاواط للوصول إلى الاكتفاء الذاتي.

ويقول مسؤولون عراقيون إن تكلفة الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية، وتراجع أسعار النفط في الأسواق الدولية، جعل الحكومة غير قادرة على توفير التمويل لإعادة بناء المنشآت الكهربائية المطلوبة.

وسبق أن أعلن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي أن ملف الكهرباء يعد أحد أهم التحديات التي تواجه عمل الحكومة الحالية، مشيرا إلى أن الفترات الماضية شهدت إنفاق مليارات الدولارات على هذا القطاع، وكانت تكفي لبناء شبكات كهربائية حديثة، إلا أن الفساد والهدر المالي وسوء الإدارة حالت كلها دون معالجة هذه الأزمة.

دعم المحروقات

ولا يقتصر الأمر على العراق، بل عانت محافظات ومدن تونسية ومنشآت حيوية من انقطاع التيار الكهربائي بشكل متكرر، بسبب بلوغ الاستهلاك درجات قصوى مع ارتفاع الحرارة في فصل الصيف والاستعمال المكثف للمكيفات الهوائية ووسائل التبريد.

وتراجع إنتاج الكهرباء في تونس، بنسبة 2 في المئة ليلبلغ 7238 ميغاواط في مايو 2020 مقابل 7389 ميغاواط خلال نفس الفترة من سنة 2019، وفق بيانات وزارة الطاقة والمناجم والطاقت المتجددة.

ويتصدر القطاع الصناعي قائمة كبار مستهلكي الكهرباء في تونس بنحو 60 في المئة من إجمالي الطلبات خلال الأشهر الخمسة الأولى من 2020.

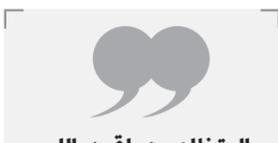
كما أكدت الوزارة أنها ستمتخ في العام 2020 مشاريع كبيرة

وإنتاج بين 400 و500 ميغاواط لمستثمرين تونسيين.

ويدعو صندوق النقد الدولي الذي قدم قروضا للبلاد إلى مراجعة سياسة دعم المحروقات في تونس مع تزايد أسعارها خلال السنوات الأخيرة.

وقال الخبير المالي فهد تريمش في تصريح سابق لـ "العرب" إن "عجز الميزان الطاقى في تونس والذي يمثل ثلث عجز الميزان التجاري ليس ظرفيا أو حديثا بل هو نتيجة أسباب متعددة أهمها حوكمة القطاع والحملات السياسية المرتبطة بالاستشفاف والاستغلال وخاصة شح الموارد والاحتياطات".

وأرجعت الحكومة التونسية تفاقم العجز الطاقى، إلى عدة عوامل أساسية؛ ومنها ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية بما يزيد على 40 في المائة ليفوق سعر البرميل 80 دولارا، وتطور حجم الاستهلاك المحلي للطاقة خصوصا مع تحسن مستوى العيش، وتكثيف استعمال المكيفات والسخانات، علاوة



المتظاهرون يلقون باللوم على فشل الحكومات العربية في معالجة مشكلة انقطاع الكهرباء، بينما ترى معظم تلك الحكومات أن الإسراف في استخدام الطاقة هو السبب الرئيسي وراء الأزمة



ويعتقد قطاع الكهرباء الأسوأ بين مرافق البنى التحتية المتهترئة أساسا. وقد كبد خزينة الدولة أكثر من 40 مليار دولار منذ انتهاء الحرب الأهلية

ويعتقد قطاع الكهرباء الأسوأ بين مرافق البنى التحتية المتهترئة أساسا. وقد كبد خزينة الدولة أكثر من 40 مليار دولار منذ انتهاء الحرب الأهلية

هدم المساجد المخالفة ينهي المنافسة بين المتشددين والسلطة على الإمامة

هجمة السلفيين على الحكومة المصرية تهدف للدخول في مفاوضات تعيدهم إلى الساحة الدينية



تواصل السلطات المصرية تنفيذ قرار هدم المساجد المخالفة متجاهلة الحملة الشرسة التي يشنها عليها التيار السلفي المتضرر الأول من هذا القرار الذي ينهي منافسته للدولة على الإمامة. وينظر مراقبون إلى هذا القرار على أنه خطوة مصرية جريئة في اتجاه تقليص التشدد وتجفيف منابعه.

أحمد حافظ
كاتب مصري

عكس إصرار الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي على هدم جميع المباني المخالفة، بما فيها المساجد التي أنشئت على أراضي الدولة، حجم الصراع الرسمي مع السلفيين حول هوية الإمام الشرعي الذي يعطي لنفسه الحق المطلق في إدارة وتنظيم الشؤون الدينية، ويحدد خطوطها العريضة من حيث المباح والمنوع.

ويمكن بسهولة اكتشاف ملامح الصراع بين الطرفين عندما تتابع ردود الفعل العنيفة من جانب أنصار التيار الإسلامي عموماً، والإخوان والسلفيين على نحو خاص، فقد بلغ الأمر حد وصف الحكومة المصرية بـ"الملحدّة"، أو "المعادية للدين"، لأنها تتمسك بهدم المساجد المخالفة والخارجة عن سيطرتها.

لم يخف المتشددون العداء السافر لاحتكار الحكومة إدارة الملف الديني، والإصرار على تضيق الخناق على أئمة آخرين من خارج المنظومة يحاولون التغريد بعيداً عن السرب، إلى درجة أنهم أعلنوا الحرب على دار الإفتاء لجرد أنها افتتحت باب بناء مسجد على أرض مخصصة حرام شرعاً.

اتهامات للسلطة بالإلحاح

يتعامل السلفيون مع المساجد المخالفة التي لا تسيطر عليها الحكومة على أنها السبيل الوحيد للقيام بدور مواز للدور الذي يقوم به الإمام الشرعي، كنوع من التمرد على احتكار الحكومة إدارة الملف الديني، وما ترتب عليه من إقصاء الإسلاميين من المشهد الدعوي كلياً وبصورة رسمية.

السلفيون يتعاملون مع المساجد المخالفة على أنها السبيل الوحيد للقيام بدور مواز للدور الذي يقوم به الإمام الشرعي

ولأن وزارة الأوقاف ليست لديها إمكانيات مالية وبشرية تمكنها من إحكام القبضة على جميع دُور العبادة، بما فيها المخالفة، فإن السلفيين قدّموا أنفسهم للناس على أنهم الفصيل الذي يستطيع إدارة شؤون المساجد، على مستوى الإمامة والخطابة والدعوة.

صحيح أن هدف الحكومة من هدم المساجد التي أنشئت على أراضي الدولة

لا يستهدف فقط فرض هيمنتها الكاملة على المشهد الديني وتكريس هوية الإمام الشرعي، لكنها تريد تغيير الإرث الثقافي والفكري لدى شريحة من الناس، تعتقد أن الدين الصحيح مكانه دور العبادة.

وهناك أكثر من نوع للمساجد المخالفة، مثل الذي يتم بناؤه على أراض زراعية بغرض توصيل المرافق إليه ليعطي شرعية لصاحب الأرض في تقسيمها وبيعها كأراض مخصصة للسكن، والنوع الآخر يتمثل في دور العبادة التي يتم إنشاؤها لتكون مدخلاً لوضع اليد على أراض في الصحراء.

وهناك المساجد الصغيرة (الزوايا) التي تقع أسفل البنايات السكنية المخالفة، حتى يضع أصحابها الحكومة تحت ضغط الشارع وتكون مضطرة إلى توصيل الخدمات إليها، بذريعة أن العقار به دار عبادة، وثمة ما يتم بناؤه أعلى برج سكني مخالف في الارتفاعات، ويتم استغلاله بغرض الاستئجار، ووقف قرارات الإزالة، حيث يقع المسجد أعلى البناية وليس أسفلها.

ونجح شبوخ التيار السلفي في إقناع المجتمع بأن المسجد هو الانعكاس الوحيد الظاهر لصورة الإسلام، وأي جهة تحاول المساس به، فإنها تحارب



لا مكان للتشدد

الدين لنشر العلمانية والتحرر الأعمى. ولأن نحو 40 في المئة من التركيبة السكانية من الأميين، فإن الكثير منهم انساق وراء الأفكار التي اختصرت التعبد في المكان المقدس.

ترتب على ذلك أن شريحة كبيرة من الناس لم تخف تدمرها من هدم المساجد مهما بلغت مخالفات بنائها، بل إن البعض تحدث بنبرة طائفية على طريقة: لماذا لا يتم تقنين دور العبادة الإسلامية كما تفعل الحكومة مع الكنائس المخالفة؟ وهي نفس لغة خطاب السلفيين.

يسعى أصحاب هذا الفكر لممارسة أكبر قدر ممكن من الضغوط على الحكومة للتراجع عن قرار هدم المساجد التي تأسست على أراضي الدولة، ولو وصل الأمر إلى حد استغلال ورقة الطائفية للإلحاح بأن الحكومة ربما تتساهل مع الأقباط لجرد أنهم أكبر الداعمين للنظام الحالي.

صراع منابر

يتعمد هؤلاء الالتفاف على الحقيقة، فالرئيس السيسي عندما تحدث عن دور العبادة المخالفة تطرق إلى المساجد والكنائس على حد سواء، وقال إن الله لا يرضى أن تؤدي فرائضه في مكان مغتصب، ولا مجال للتهاون مع أي مبنى تأسس على أراضي الدولة، مهما أثر ذلك على شعبيته شخصياً.

وقال مراقبون إن هجمة السلفيين على الحكومة في الوقت الراهن تبدو الورقة الأخيرة للدخول في مفاوضات مع الإمام الشرعي، للسماح لهم بالتواجد على الساحة الدينية، ولو كان ذلك مشروطاً بخطوط حمراء، مقابل تهدئة الغاضبين على هدم المسجد ودعم قرارات الدولة في هذا الشأن.

ويرى هؤلاء أن الدولة أصبحت أقوى أمنياً وسياسياً من أوقات سابقة كان يمكن فيها الدخول في مساومات وعقد صفقات

انتهى زمن الفوضى

والسلفيين على أحقية الإمام الشرعي في إدارة الملف الديني وأخر عهد الرئيس أنسور السادات، وتحديداً عندما كان زكريا البري وزيراً للأوقاف، حين قال عبارته الشهيرة "معدلات بناء المساجد العشوائية لم تشهد مصر من قبل، وحان وقت إدارة منظومة الدين من جانب الدولة".

مع بدايات عصر الرئيس الراحل حسني مبارك، في بداية الثمانينات، أسند ملف متابعة المساجد وفرض هيمنة الحكومة عليها للجهاز الأمني. صحيح أنه لم يتم إقصاء السلفيين بشكل كلي، لكن تم تحديد سقف لهم؛ فمن كان يعترف بأن السلطة لها حقوق الإمام الشرعي يُسَخَّح له بالإمامة والخطابة، أما من يتمرّد على هذا الشرط فلا يتم السماح له بصعود المنبر.

استثمر السلفيون ثورة 25 يناير 2011، وما ترتب عليها من هيمنة الإسلاميين على المشهد السياسي، والتمسك إلى مفاصل الدولة، وضعف الجهاز الأمني للوصول إلى مبتغاهم في القيام بدور أكبر في منصب الإمام الذي احتكرته الدولة لسنوات، حتى عادت الأمور إلى نصابهم بعد سقوط حكم الإخوان، وتولت الحكومة إدارة المنظومة الدينية مرة أخرى.

وأضاف منير أديب، لـ"العرب"، أن جماعات الإسلام السياسي لا تقبل بدور الحكومة كإمام يحتكر إدارة شؤون الدين، لأن هذه الجماعات ترفض نموذج الدولة الحديثة أو التطرق إلى مفاهيم المواطنة والحريات الدينية، بل تحارب من أجل العودة إلى نموذج دولة المسلمين أو تكريس إسلامية الدولة.

أصبح من الواضح أن السلفيين عندما يدعمون بناء مسجد مخالف يدرسون المزايا الدينية والسياسية التي يجنونها من وراء المكان، فتراهم يتوعدون المشاركين في تأسيسه (المسجد) بالجنة لتحفيزهم على المزيد، الموازية. بدأ المعركة الأبدية ضد أي جهة رسمية تحاول تحجيم نفوذهم وتقديم أنفسهم على أنهم "الممثل الشرعي للدين".

والتساهل في زيادة معدلات بنائها من شأنهما زيادة نفوذ المتشددين من خلال بناء حواضن شعبية من الشريعة السكانية التي اعتادت النظر إلى أئمة دور العبادة باعتبارهم قامات مقدسة الراي والفكر والتوجه.

يضاف إلى ذلك أن كل مسجد يتم بناؤه بعيداً عن أعين المؤسسة الدينية يسحب البساط من تحت أقدام الإمام الشرعي الذي تمثله الحكومة، ويضيف لرصيد ونفوذ المتشددين الذين يتمسكون بأن تكون منابر هذه المساجد نقطة انطلاق لاستقطاب المتدينين بالفطرة. قال منير أديب، الباحث في شؤون جماعات الإسلام السياسي، إن تصعيد السلفيين ضد قرار هدم المساجد المخالفة محاولة لتقديم أنفسهم للناس على أنهم الفصيل الوحيد الذي يسعى للحفاظ على صورة الإسلام ولو مارس المعارضة ضد الإمام الشرعي.

وكانت عشرات المساجد التي بناها مواطنون في القرى والنجوع والعشوائيات والمناطق الحدودية من تلقاء أنفسهم، البديل الأمن لشيوخ السلفية الذين أقصتهم وزارة الأوقاف من مساجدها، وحرمتهم من الإمامة والخطابة فيها، ثم قررت بعدها عدم فتح الزوايا والمساجد الأهلية نهائياً.

أزمة قديمة

يصر شبوخ هذه المساجد على تجاوز الخطوط الحمراء التي تحددها وزارة الأوقاف كتمثلة للإمام الشرعي في تنظيم دور العبادة، فتراهم يتمرّدون على الخطبة المكتوبة، ويقدمون أنفسهم للناس على أنهم رجال فتوى، وصاروا بالنسبة إلى الشريحة السكانية التي تعيش في المنطقة الواقع فيها المسجد، المؤسسة الدينية الموازية. بدأ المعركة الأبدية ضد أي جهة رسمية تحاول تحجيم نفوذهم وتقديم أنفسهم على أنهم "الممثل الشرعي للدين".

الدولة المصرية أصبحت أقوى أمنياً وسياسياً من أوقات سابقة كان يمكن فيها الدخول في مساومات وعقد صفقات مع فصائل دينية، مقابل الحصول عليها، وتكريس الاعتراف بها كجهة إدارية واحدة مخول لها تنظيم النشاط الديني، وهو ما لا يفهمه السلفيون حتى اللحظة.



قصص مغربية تجريبية عن مستودع يؤجر الأرواح

عمان - يضم كتاب القاص المغربي أنيس الرفاعي الجديد "مستودع الأرواح البديلة: أربعة أعمال تجريبية"، مجموعاته القصصية "الشركة المغربية لنقل الأموات"، "أريج البستان في تصارييف العميان"، "اعتقال الغابة في زجاجة" و"خيّاط الهيئات".

في مقطع من قصة "سبع أرواح"، دون على ظهر الغلاف الثاني للكتاب، يقول السارد "يحدث في حياة كهاته أن يعلن عن افتتاح مستودع للأرواح، وبما أنّ روحك أمعت دوما في وخزك والإقبال عليك مثل مسمار الكيف في باطن القدم، وأضحى لزاما أن تتباعد عنها قليلا كي تصير أكثر عافية وخفة، فأنتك ستبادر إلى إيداعها هناك لمدة شهر مقابل وصل. بيد أنك لما عدت لاستردادها ستكتشف أنّ المستودع أصبح يوفر خدمة استئجار الأرواح البديلة".

تشكل قصص أنيس الرفاعي مشروعا جماليا وتجريبيا شخصيا، يحمل بصمة صاحبه الاختلافية، حيث تطلع، منذ بداياته في تسعينات القرن الماضي، إلى خلق حوارية للفن القصصي، مع تعبيرات أخرى موازية، من قبيل الصوت والموسيقى، والسينما، والفوتوغراف، والتشكيل، وعلم الكونيات، وطقوس العبور وفنون السحر...، وذلك في إطار البحث عن أراض بكر للسرد الحكائي، ونظرية نسبية لا تقيم في الصدى والمروث، بسميها "فن التجهيز القصصي في الفراغ".

يرى بعض النقاد أن الرفاعي واحد من أهم نسّاك القصة القصيرة في المغرب وفي العالم العربي. يكتب القصة القصيرة ولا يبغى عنها بدلا، في زمن صار ينحو فيه الجميع إلى كتابة الرواية



تذكر أن كتاب "مستودع الأرواح البديلة: أربعة أعمال تجريبية" صدر حديثا عن دار خطوط وظلال في عمان، أما أنيس الرفاعي، المولود في الدار البيضاء عام 1976، فهو خريج كلية الآداب والعلوم الإنسانية، تخصص في اللسانيات والتقدم الأدبي الحديث، وله مجموعات قصصية أخرى، إضافة إلى المجموعات التي يضمها هذا الكتاب، منها: "فضائح فوق كل الشبهات"، "أشياء تمر دون أن تحدث"، "السيد ريباخا"، "البرشمان"، "علبة البندورة" و"ثقل الفراشة فوق سطح الجرس".

سلطان العميمي: الأدب العربي أثر في الرواية العالمية

الرياض - نظمت هيئة الأدب والنشر والترجمة السعودية لقاء عن بعد بعنوان "أدب القصة القصيرة"، تحدث فيه الأديب الإماراتي سلطان العميمي، وأداره عبدالله الحواس، ضمن لقاءات حوارية تنظمها الهيئة وتدتها عبر قناة وزارة الثقافة في موقع يوتيوب.

وتحدث العميمي في مستهل اللقاء عن بداية علاقته بالكتابة القصصية وهو على مقاعد الدراسة، في تجربة كانت الأولى والأخيرة آنذاك، تاركا لهذا الوليد الإبداعي أن يتشكل في عقله الباطن على مهل. إثرها تفرغ العميمي للاطلاع والقرأة لكل ما يكتبه القصاصون للاستزادة والفهم، إلى أن أدرك جمال القصة وسحرها وبدأ يدون يومياته القابلة للترجمة الكتابية في أوراق مبعثرة كتبها لتبقى حبيسة أدراجة حتى قدر له اللقاء بالقاص جمعة الالامي الذي شجعه على قراءة عدة أعمال أمضى فيها بالقم بعدها وينجز ما يقارب الستين قصة قصيرة، اختار نصفها كقصص جديرة بالنشر.

وتطرق العميمي إلى التقنيات التي تكتب بها القصة موضحا الفروقات بينها وبين الرواية التي تستظهر الفكرة والشخص، وتجسد المكان والزمان والأحداث بشكل مغاير لما تقتضيه القصة التي من



الدراسات لم تف الأدب العربي حقه

أزمة تجبر الناشرين على تغيير خططهم ناشرون عرب: كورونا صافرة إنذار للاتجاه نحو الفضاء الإلكتروني



النشر الإلكتروني هو الحل

مع الاستمرار في الحصول على حقوق ترجمة ونشر الأعمال الأجنبية ذات القيمة والجودة الأدبية العالية خاصة الحائزة على تقدير النقاد وإعجاب القراء حول العالم وتعريف جمهور القراء العرب بما هو جديد كما عهدوا منا دوما، وبلغت إلى أن التعامل الإلكتروني في البيع والتوزيع مازال يسير بوتيرة ضعيفة بعض الشيء خصوصا في دول شمال أفريقيا نظرا إلى عدم اعتياد شعوب تلك الدول على مثل هذه التعاملات بعكس شعوب دول الخليج مثلا الذين قطعوا شوطا كبيرا في تلك الجزئية من قبل فترة الجائحة، إلا أنه لا يمكن إنكار أن الحركة الإلكترونية قد نمت بشكل ملحوظ على المستوى العام بسبب الجائحة وتمتدنى استمرار ذلك النمو بعد انقضاء تلك الفترة مواكبة للتطور الحاصل عموما في أنحاء العالم والقائم على تعميم التعاملات الإلكترونية.

ويرى أسامة أن تأثير المصممين والمحررين بشكل عام كان ماديا بصورة قوية، فكل دور النشر عالميا عقلت أعمالها وإصداراتها لفترة كبيرة لإعادة تقييم الأوضاع وانتقارا لما تستغفر عنه الجائحة، وبالتالي لم تكن هناك خطط للاستمرار في التعاقد على نشر أعمال جديدة في تلك الفترة مما أصاب السوق بحالة أقرب إلى الركود التام.. أما على المستوى العملي فلم يتأثروا بالشكل الذي تآثر به غيرهم في مجالات مختلفة نظرا لأن طبيعة عملهم أقرب لأصحاب الأعمال الحرة، وبالتالي هم بالفعل يؤدون أعمالهم من المنزل بشكل عام حتى في الظروف الطبيعية.

ويوضح الناشر أحمد سعيد عبدالمنعم أن منشورات الربيع تخطط لتقديم موسم متنوع بين الإبداع العربي والمترجم من عدة لغات، ويقول "التغيرات التي حلت في صافرة إنذار الحكومات العربية لإعادة تقييم التجربة العربية في دعم الثقافة، بين الواقع والمفترض أن يحدث حتى قبل كوفيد - 19، الفساد المشتري في جنبات القطاعات الثقافية والمسكوت عنه لإعتبارات كثيرة لا بد أن يلفت له المسؤولون. المجالات والعلاقات والشلل المحكمة في كل اتجاه أينما وليت وجهك وجدت شلة تحكم قطاعا".

ويشير إلى أن "المسألة ليست بهذا التبسيط. على شلال النشر أن يتوقف لينتج محتوى يستحق القراءة. وعلى الصحافة الثقافية أن تكف عن الصراخ ليل نهار تبشيرا بكتب الأصدقاء وتجاهل غير المتمنين للشلل مهما كان جادا. وعلى وزارة الثقافة أن تكف عن إهدار المال العام على كتب أصدقاء مسؤولي السلاسل مهما كان رديئا. وعلى الدولة أن تدعم خطة نشر سنوية يشرف عليها ويحكم فيها المشهود لهم من المبدعين والأكاديميين بالزاهة والتجرد من السلبية والفساد، بتقديم لها الناشر الخاص والحكومي على حد سواء. ويتم تقييم المشروع دون معرفة المتقدم به. المعيار هو مدى احتياج القطاع".

ويتابع بشأن التغييرات التي طرأت على الصناعة وتأثيراتها "كان من المفترض أن تحدث هذه التغييرات من زمن البيع والتوزيع الإلكتروني تحديدا وقد حدث كثير منها في العالم لكن العرب انتظروا حتى حل كورونا، ومع ذلك فقد أفادت هذه التحولات القارئ والمترجم إلى جانب ما تطلبه الفراغ والبقاء في المنازل من حاجة للكتب والقراءة. ويؤكد أحمد أسامة مدير التسويق والتوزيع بدار مسعى أن حماية وإيقان صناعة النشر خلال المرحلة القادمة يتطلبان زيادة التواصل مع جمهور القراء، وتعويض ما فات في فترة الجائحة وأصدرنا حتى الآن حوالي 10 كتب جديدة وتوجد لدينا 10 كتب أخرى

تأثر قطاع النشر بشكل كبير في العالم العربي جراء أزمة فيروس كورونا المستجد وما رافقه من حالة حجر صحي وتوقف الطباعة، وهو ما دعا اتحاد الناشرين العرب إلى إطلاق تحذير حول الواقع الصعب الذي يعيشه الناشر العربي والمخاطر الكبيرة التي باتت تهدد صناعة النشر. "العرب" استطلعت آراء بعض الناشرين ورؤاهم للحلول الممكنة لتلافي الأزمة.

محمد الحماصبي
كاتب مصري

تواجه صناعة النشر مصريا وعربيا تحديات كثيرة أبرزها تأجيل إقامة معارض الكتب الدولية في العديد من الدول العربية والأجنبية، وتوقف الكثير من دور النشر عن قبول الكتب الجديدة المؤلف والمترجم منها، وكذا توقف الكثير من المطابع عن العمل، وبدء الكثير من العاملين من الفنين من مخارجين ومصممين ومحررين العمل من منازلهم في حال توفر عمل.

هذه التحديات صاحبها تغييرات تطرح تساؤلات كثيرة في ما يخص مستقبل الصناعة، وقد توجهنا لبعض التساؤلات لعدد من الناشرين حول خطط الناشر للعام 2021 في ظل التحديات القائمة سواء كانت جائحة كورونا أو النزاعات والصراعات المشتعلة بين دول العالم العربي والشرق الأوسط عامة.

تغيير الخطط

بداية يقول القاص والناشر جعفر العقيلي صاحب دار "الآن ناشرون وموزعون" إنه "في ظل الظروف المحيطة والمرتبطة بجائحة كورونا، لا يمكن القول إن هناك خطة واضحة تماما ومحددة الملامح بخصوص برامجننا في عام 2021، فمزال في الوقت متسع لإعادة ترتيب الأولويات استنادا إلى تطورات الوضع الوبائي".

ويضيف "كنا نعد العدة للمشاركة في معارض أدت إدارتها أنها ستقام في مواعيدها، قبل أن نتلقى مؤخرا رسائل تفيد باحتمالية التأجيل أو الإلغاء التزاما بالقرارات الحكومية لضمان السلامة العامة، لكن أستطيع القول بثقة إننا نجحنا في "الآن ناشرون وموزعون" في تحويل التحدي إلى فرصة، فلم ينقطع العمل خلال فترة حظر التجول أو الإغلاق الشامل، وواصل الفريق أداءه بنسبة إنجاز عالية، وهو ما تجسد في الكتب الجديدة التي تخرج تباعا في المطابع وفاء للتراماتنا مع المؤلفين وفي نطاق الأجل الزمنية المرسومة مسبقا لصور هذه الكتب".

ويلفت العقيلي إلى أن هناك تحولا واضحا نحو شراء الكتب من خلال المتاجر ومنصات البيع الورقية والإلكترونية، كتعويض عن غياب المعارض التي اعتاد القراء على أن تقام في مواعيد شبه ثابتة، لذا طوروا موقعهم الإلكتروني ليكون متجرا إضافة إلى كونه منبرا ثقافيا إخباريا



على قصيدة النثر أن تكون كما تريد

المنامح العفن يظهر بعض الأشخاص ويدعون "الربوبية الأدبية" وفي ساحة هزيلة قد تجد لها قطعانا من أشباه الكتبة ترص الصفوف حولها، وقد يستغل بعض هؤلاء مدعي الربوبية الأدبية وظلفته الإدارية فيتحول إلى حارس الجنان يمنح صكوك المغفرة لهذا ويمنعها عن ذلك، لذلك تعتقد أن في مثل هذه الساحة الأدبية يوجد الكثير من الكتبة والقليل من الكتاب أي العديد من الكتب والقليل من الإبداع.

عن الحلول الممكنة في رانها للنهوض بواقع النشر والادب التونسي، تقول بن محمود "الحلول الممكنة للنهوض بواقع النشر ستكون حولا جزئية وبلا قيمة للمطلوب هو استراتيجية واضحة للنهوض بالشهد الثقافي عموما والأدبي تحديدا، وقد قلت هذا عندما تم افتتاح مدينة الثقافة بتونس حيث أشرت إلى أن ما نحتاجه ليس بناية فخمة فقط بل استراتيجية ناجعة وتصورات وظيفية يمكن أن تؤسس للثقافة بما هي مشروع تنموي ينهض بالبلاد ويفجر مواهب المبدعين ويستقطب المستهلكين للثقافة وتذهب عميقا في كل الجهات المنسية، وإلا فإننا لن نتحصل إلا على بناء جميل وخال من المنقذين ثم إنه بلا إبداع.

علاجه، مثل هؤلاء مثيرون للشقة فعلا". في تقييمها للمشهد الأدبي التونسي، تقول بن محمود "إذا كنت تقصد بالشهد الأدبي الحراك الإبداعي الذي له قدرة على رصد تفاعل مدارس نقدية مختلفة والانتصار لنصوص إبداعية متنوعة وبالتالي المساهمة في تأسيس خلفية أدبية من خلالها تبرز أسماء إبداعية ملهمة تمنح أدبي لافت، وكل ذلك يتنزل ضمن مسارات ثقافية وأجيال فاعلة لها تأثيرات وبصماتها، فإني بكل أسف أعلن أنه لا يوجد لدينا مشهد أدبي".

هناك فرق بين القارئ الناقد والناقد القارئ، الأول يقرأ النص ثم يقيمه، والثاني له أحكام جاهزة ومواقف قبلية

وتلفت إلى أن ما يوجد في تونس الآن هو ساحة أدبية يختلط فيها الحابل بالنابل ويشهد الحراك الأدبي في ما يشبه الضجيج أكثر فيه الذوات المتضخمة وتنتشر العلاقات الإخوانية حيث تنطق المجاملات، في مثل هذا

مسبقا كما تكون له أجوبة جاهزة في حين أن الأدب مهمته طرح الأسئلة وزرع الفلق وكل ذلك سينتهي بنا إلى نصوص محلية بالمعنى الأيديولوجي والزمني أيضا.

ونسأل الكاتبة حول المسؤول عن الواقع الصعب للأدباء والادب والكتاب في تونس، فنجيبنا "صدقا لا أريد أن أحمل السياسي مسؤولية الوضعية الاجتماعية لبعض الكتاب، بل أحمله مسؤولية شرائح واسعة في المجتمع من المنسجين والمهمشين والقراء وهي شرائح تتسع كل يوم خصوصا بعد انهيار الطبقة الوسطى نتيجة اختيارات سياسية فاشلة".

وتضيف "لكن أعلم أن الوضعية الاجتماعية لبعض الكتاب صعبة وهذا ما سيجعلهم في حالة هشاشة نفسية وقد يضطرون فيها إلى مقايضة خصائصهم مقابل تشذيب نصوصهم فتصبح ناعمة وبلا مخالب، لذلك أحفل الكتاب أنفسهم مسؤولية ظروفهم الصعبة، يجب أن ينهضوا بأنفسهم حتى يضمنوا استقلالية أرقامهم ويحفظوا ماء وجوههم. أعراف أن هناك من يقضي عمره من مقهى إلى حانة ومن شارع إلى زقاق يهدر وقته في اللائسي ويطلب السياسي أن يهتم بقوته وفواتير

العلاقة بين المرأة والشعر أقدم من الخنساء

فاطمة بن محمود: الأدب لا يحافظ على النظام

تجعل الكاتبة ينظر للحياة من زوايا مختلفة ويمشي في طرق مختلفة، أي يمكن أن تتوقعه في أي مكان ولا يمكن أن يُقبض عليه بسهولة".

الإبداع والسياسة

إن كان يمكننا الحديث عن نص أدبي مؤنث، تقول فاطمة بن محمود "كانت تريد من خلال هذا السؤال أن تثبت إن كان يمكن للمرأة أن تكتب شعرا أو أنها دخيلة عليه، صدقا، لم أطمئن للسؤال وأعتقد أنه يضمر شرا بالمرأة ويراهنا عالة على القصيدة أصلا، ولاني أحسن الظن بك علي علمي أنك كاتب استفزازي أقول ربما تقصد من خلال هذا السؤال إن كان النص الأدبي يمكن أن ينشغل بهوم المرأة الشاعرة".

وتتابع "عندما سأقول إن العلاقة بين المرأة والشعر علاقة قديمة جدا وقبل أن تصلنا أنباء عن الخنساء تماضر بنت عمرو نفسها، غير أن التاريخ الذكري لم ينصف المرأة الشاعرة وجعلها

على الهامش فلم تبرز إلا بعض الأسماء التي لم تكن تكفي لتقول موهبتها وتنوع الأغراض الشعرية التي تقولها، للأسف إن ذلك تواصل عبر العصور وننتهي في عصرنا إلى حضور شعري تكتبه المرأة يظل قليلا مقارنة بما حظي به الرجل".

وتضيف بأن هناك شاعرات معاصرات على نفس الدرجة من الأهمية والشهرة ولكن لسن على نفس الدرجة من الفرص في البروز ولذلك أسباب كثيرة. بالنسبة إليها، تعتبر أن الأدب هو الأدب سواء كان من يكتبه امرأة أو رجلا، حيث لا تميل إلى المقولة النسوية في الأدب لكنها مع القول إن هناك أدبا نسائيا تكتبه المرأة يحمل روحها وتوجهها ويعبر عن شجنتها ويحمل أسئلتها.

حول العلاقة بين الكاتبة والمبدع عموما والسياسة، تقر بن محمود بأن كل حياء هو خيانة، بمعنى يجب ضرورة أن تكون هناك علاقة بين الكاتبة والمبدع عموما والسياسة بما هي شأن عام فتتحول إلى مادة يقات منها المبدع ويكتب فيها وعنهما بعيدا عن كل تحزب، لكنها ترفض انخراط المبدع في اللعبة الأيديولوجية والتحزب الذي يؤثر سلبا على نظرتهم إلى العالم فتصبح محددة

تعرف الساحة الأدبية التونسية العديد من التجارب التي يجمع أصحابها بين كتابة الشعر والقصة والنقد وغيرها من أنماط الكتابة، ولكن قليلة هي الأسماء التي رسخت لها مشروعها أدبيا متكاملًا. من بين الأسماء التي رسمت خطاها بثبات في عالم الشعر والقصة نجد الكاتبة والشاعرة التونسية فاطمة بن محمود التي التقطنا "العرب" في حوار حول الكتابة وقضايا أخرى.

محمد ناصر المولهي

كاتبة تونسية

إن يتفعلوا معها كل بطريقته إما بالقبول بها أو برفضها، فقط اللامبالاة تجاهها هي التي تقتلها. والزمن هو الذي سيحكم لها أو عليها، لذلك يقدم لنا فرضيتين؛ إما أنه سيجعل لقصيدة النثر معمارها وهندستها وقوانينها وسكانها وإما أن ينتهي إلى أنها لا شيء. أنا مع الفرضية الأولى". وفي ردها على سؤالنا أي قصيدة تكتب؟ تقول بن محمود "أنا أكتب شعرا وأميل إلى قصيدة النثر كما انحاز بشكل واضح إلى الوضعية واعتبرها التمرين الأكثر صعوبة. وفي كل ذلك اكتفي بأن أكتب وأمضي وأترك للقارئ الناقد السلطة التامة للتفاعل مع قصائدي. أما الناقد القارئ فهو لا يعنني عندما أكتب وبعد أن أكتب. لعله من الوجهة أن أقول إنني أميز بين القارئ الناقد والناقد القارئ، إن الأول يقرأ النص ثم يقيمه والثاني له أحكام جاهزة تمثل مواقف

مقابلية تسبق قراءته للنص. أنا أميل إلى القارئ الناقد وأسخر من الناقد القارئ".

ربما تشتت كتابة القصة والمقالات مشروع الشاعر وقصيدته، عن هذا الرأي تجيب الكاتبة بطريقتين، تقول "سأجيب بنعم إن اقتضت أن للشاعر هواجس ضئيلة وأسئلة قليلة وسقف خيالاته منخفض، كما أن لا قدرة له على صناعة الأحلام، وإذا أضفنا لذلك إمكانيات متواضعة تجعله يعجز عن تلويح اللغة وتوظيفها في أنماط أدبية مختلفة وكل هذا يجعل من ذكائه الأدبي محدودا".

وتتابع "كما يمكن أن أجيب بلا، بمعنى أن تعدد الأنماط الأدبية التي يمارسها الشاعر لا تستنزفه إن من المفترض أن تكون له إمكانيات نفسية وتخيلية متفجرة، بحيث أن نمطا إبداعيا واحدا لا يكفي ليقول كل ما يشعر به وما يحلم به وما يفكر به، لذلك أنا مع تعدد الوسائط التعبيرية التي



تحدث بداية مع الكاتبة والشاعرة فاطمة بن محمود حول علاقة الإبداع الأدبي بالفلسفة، تقول "الكتابة لحظة وعي بالضرورة حتى إن ادعى الكاتب غير ذلك، كل نص يحمل على عاتقه مهمة التعبير عن فكرة، من خلالها يتخذ موقفا فإنه يحمل فلسفة ما بالضرورة، بهذا المعنى نتحدث عن مبدع مثقف يمكن أن ينازل السياسي ويغلبه بقوة النص لا بنص القوة".

وتتابع "بناء على هذا، قد يكون للمبدع تكوين أكاديمي فتتحول الفلسفة إلى خلفية لنصوصه المختلفة غير أن هذا ليس بشرط لأن الفلسفة ليست شهادة علمية بل نمط تفكير وأسلوب حياة، وهذا ما يجعلها تتدخل في النص الأدبي وتؤثر في القارئ بشكل أو بآخر".

القصيدة والتعدد

نقاد كثيرون يقولون إن قصيدة النثر أدخلت الشعر العربي في فوضى، تعلق بن محمود متسائلة؛ ما المطلوب من الإبداع تحديدا؟ هل يوجد الأدب ليحافظ على التناسق والنظام؟ هل نحتاج الأدب لنحتفظ بالسائد ونحافظ على الهدوء؟

وتجيب "لا أعتقد ذلك، الدين له قدرة على رص الصفوف بنظام وتناسق والمحافظة على الواقع، أما الإبداع الحقيقي يجب ضرورة أن يخلخل القيم الإبداعية ويرج الصناعات الأدبية، أي عليه أن يخلق خارج السرب ويمشي بعيدا عن الزحام".

تقول الكاتبة "لكن قد تقصد أن قصيدة النثر تشتت فوضى بحكم عدم وضوحها وأنا أتفق معك إلى حد ما في هذا، وأفسر هذه الفوضى بأنها حالة طبيعية أيضا، على قصيدة النثر أن تكون كما تريد وعلى النقاد أن يقتفوا أثرها ويلتقطوا تبعثرها وعلى القراء

«يرماك: فاتح سيبيريا».. قصة بطل مخلص

المعارك، وبين ببراعة عملية تحول الأتيمان (القائد) يرماك، السلوكي والأخلاقي والسياسي، من قائد عصاة وقاطع طريق إلى قائد عسكري خبير، وسياسي قدير ومواطن مخلص لوطنه روسيا، وكيف استمر يقود المعارك في ظروف سيبيريا القاهرة أكثر من أربع سنوات إلى أن استشهد، وقد كافاه وطنه وخلص ذكراه وأقام له نصبا تاريخيا كبيرا في عاصمة سيبيريا، واعتبره فاتحا ومؤسسًا لمملكة سيبيريا.

ومما يزيد من قيمة الكتاب، الملاحظات والهوامش المعرفية والتاريخية والجغرافية المستفيضة الشارحة التي أضافها المؤلف لتفسير كل ما هو غامض أو غير مفهوم بالنسبة للقارئ.

أبو ظبي - أصدر مشروع "كلمة" للترجمة في دائرة الثقافة والسياحة - أبو ظبي ترجمة كتاب "يرماك: فاتح سيبيريا" للكاتب نيقولاي أبراموف، وقد نقلها عن الروسية الدكتور نزار عيون السود.

يجمع هذا الكتاب النادر بين التاريخ والجغرافيا، والمغامرة والإثارة، والحرب والسلام، ويأخذنا في جولة إلى ربوع سيبيريا، بانهارها وجبالها، وثلوجها وأمطارها، وبردها وجليدها، وشعوبها وسكانها، وحكامها وأقوامها، وممالكها وقبائلها، وثرواتها الطبيعية التي لا تقدر بثمن.

ويروي الكتاب قصة فتح سيبيريا وتحريرها من التتار على أيدي مجموعة من الشباب الروس الأحرار (القوقاز) بقيادة الأتيمان يرماك، وكلمة "يرماك" لقب يعني بالروسية "حجر الرحن" أطلقه عليه زملاؤه للدلالة على قوته، وصلابته وشجاعته. ياسرنا الكتاب بوصفه الحي للأحداث

الكتاب يجمع بين التاريخ والجغرافيا، والمغامرة والإثارة، والحرب والسلام، ويأخذنا في جولة إلى ربوع سيبيريا

الشاعرة السورية سميرة غانم: قصيدة النثر لا تخلو من الموسيقى

محكي بعنوان "عمر هريان"، وتنوعت قصائده بين بوح عاشقة وأناشيد الغياب وعتب عشاق التراب على زمن ضاقت عليهم الأرض بما رحبت مع مواويل العتاب وقصائد مغناة.

وجاءت مجموعتها الشعرية الأخيرة بعنوان "تيه"، وقد صدرت عن الهيئة العامة السورية للكتاب، وهي خواطر

بالضرورة أن تحوي غموض النثر، بل ربما مياصرة الإيضاح حول الفكرة، كما أن هذه القصيدة تختلف عن اليوميات وما فيها من سرد وتوثيق لحدث أكثر منه شعرا.

وحول دور الموسيقى في الشعر، تصفها غانم أنها دغدغة للتفاعل مع الكلمات ما يجذب محبي الموزون والتفعيلة، أما قصيدة النثر فلا تخلو منها لكن بتخفيف محبب يغني الكلمات داخلنا ويتناغم مع النبض.

الشاعرة غانم التي نتججه لكتابة المحكي تصفه بأنه النوع الأقرب لنا لأنه يحاكي بلغة نطقنا الأول ولهجة بيوتنا العفوية والأكثر حرية معتبرة أنه ليس بوسعها إنكار أن المحكي يوقنا على حافة الدهشة أمام بعض الصور التي لا يمكن صوغها بكلمات الفصحى رغم أن البعض لم يطمع حقه كاحد أنواع الشعر التي لا تقل فصاحة عن الشعر الفصيح منوهة بتراث الرجائية في الشعر المحكي وشعراء القصيدة النبطية الذين أوصلوها لأقصى مدى.

وعن إصدارها الأول "فرثرة شفاه مطبقة" توضح غانم أنه خواطر قصيرة عما يجول في وجدان فتاة شرقية من احتجاج على المجتمع والغدر والرحيل والعشق خلف شفاه الخوف من البوح. أما إصدارها الثاني فهو ديوان شعر



دهشة - لم تتعمد الشاعرة السورية سميرة فاضل غانم تجاهل الشعر الموزون ولكن البوح العفوي عندها جعلها تراثا لقصيدة النثر التي منحتها مساحة واسعة وتفاعلية مستمرة مع الحياة للإحساس بالآخر وللبحث عن ذاتها.

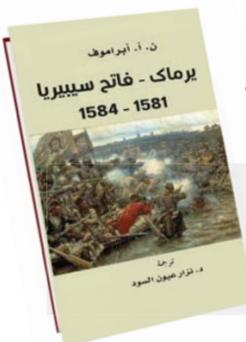
توضح الشاعرة غانم في حوار معها أنها وجدت نفسها مع قصيدة النثر حرة أكثر وغير مجبرة لتغير بوح روحها العفوي بأي حرف لتعديل التفعيلة، خاصة وأن أجمل ما في الشعر وصول الإحساس الناطق بعفوية مطلقة.

الشعر المحكي ليس أقل قيمة من الفصحى فهو يوقنا على حافة الدهشة التي لا يمكن صوغها بكلمات الفصحى

غانم التي تقر بأن لكل نوع من أنواع الشعر جماله ومديده، تجد أن قصيدة النثر تتسم بالغموض وثقافة الصور الشعرية العميقة والشفافة ودهشة المجاز والرؤية الجديدة للفكرة وخلوها من القافية، فهي غير الخاطرة التي ليس



قصيدة النثر حزنرتني



الفن والرماد يُعاودان تحليقهما من المأساة

بيروت الصادحة بأشواكها تسترجع أعمال نديم كرم «المُتسائلة»



أعمال نحتية معاصرة يغلب عليها الفرح

براعم الأمل الغرائبية التي يشكلها كرم لا تتفتح زهورا ولا تذوي خيبة، بل تسعى إلى تخليق الأمل عبر الإنتاج الفني المتجدد

ولا تذوي خيبة كما في كلمات الفنان الذي قالها بعد انفجار بيروت "قد نفقد العزم بعد أن تصيبنا المصائب ولا يعود هناك أي مكان للأمل، ولا سيما بعد تتابع الضربات في مكان الجرح ذاته. ولكن أيضا قد نُعيد بناء ذاتنا من جديد على الرغم من هول الماسي.. وربما نقول كلما تمنعون في تدميرنا، تمنح نحن أكثر في عمليات تخليق الأمل والإنتاج الفني".

فكرة الهزيمة في واقع مرير لا يزال، هو الآخر، مستمرا منذ الانتهاء المزعوم للحرب اللبنانية. نتذكر رؤوس منحوتاته ورسوماته الشبيهة بـ"شلة خيوط" ضاغطة تشابكت أوصالها.

في ذلك المعرض البارز الذي عنوانه بـ"الأفكار المتمدة" يصبح اليوم عمله الفني (الأجمل حتى الآن) والذي يحمل اسم "براعم الأفكار"، حيث يبدو فيه إنسان صغير في وضعية تشبهه جنينا يتوسط فراغا ذهبيا، ممثلا لما يحدث لبيروت بعد الفاجعة. رأسه عبارة عن "شلة من الخيوط" تخرج منها خطوط متعرجة، تنتهي بشلل أخرى أكثر تعقيدا، أراد بها الفنان أن يعبر عن براعم الأفكار وهي قيد التشكيل.

وربما، هي تعبر أيضا، عن براعم الأمل الغرائبية التي هي لا تتفتح زهورا

شكته البيروتية، وقال عن هول ما شعر به لحظتها "خلل في الرؤية والكثير من الفوضى والغثيان.. ما زلت غير مصدق لما حدث لنا".

وأضاف الفنان المعنى بشؤون بيروت وهيئتها المدنية منذ انتهاء الحرب اللبنانية، قائلا "تحاول اليوم أن نعيد ما يمكن إعادته.. أقصد قدر المستطاع".

خلق متجدد

ماضيا لقب نديم كرم بـ"طائر الفينيق" الخارج من رماد المدينة بعد انتهاء الحرب اللبنانية التي دامت 15 سنة. وقد قدم معرضا فنيا في العام 2016 وصف بأنه من أجمل معارضه إلى اليوم، وربما أكثرها تمثيلا لرؤيته الفنية وتؤاخذ الذي لا يزال يصارع إلى اليوم

معلومات مُزعجة، وحقائق مطموسة رسميا، ومع ذلك يعرفها كل اللبنانيين. وربما أبلغ تظهير لهذه الفكرة ما قالته مدهولة جمانة عسيلي صاحبة صالة "مرفا" الفنية التي دمّرت بشعل

شبه كلي "كل هذه السنوات كنا نعمل وننظم معارض فنية، 500 متر بعيدا عن قنبلة شبه نوية قد تنفجر في أية ثانية، ولم نكن نعلم".

أما الفنان المتعدد الوسائط والمهندس اللبناني/ العالمي نديم كرم الذي ما من أحد من جيل التسعينات لا يذكر أعماله النحتية المعاصرة الغالب عليها الفرح، والتي رصفها على جسر في المدينة حين كان الخراب لا يزال "عامرا" في ديار لبنان ومرحلة إعادة البناء كانت قد بدأت لتسوّ، فقد ذكر أن ضغط الانفجار أدى إلى تحطم بوابات

عندما نقول بيروت، نعني لبنان، وبيروت هي قلبه الذي ينفص عنه اليوم كل من أمن بأن الفن ليس تارجحا على هامش الحياة الفعلية: نثار وشظايا الزجاج المحطم جراء انفجار 4 أغسطس ليكشف بذلك عن فداحة الكارثة وخروجها عن التأطير الزمني والمكاني حتى بلوغ الرمزية.

للأعمال الفنية وتدمير لفضائها وكل ما ينبض ويشتمل ويفور حيوية من حولها من مقاه ونواد وحدائق سرية تمكنت من الفرار من خراصة المعاصرة المدنية.

حتمية البناء

أدرك هؤلاء أن الفن الذي كانوا يطرحونه في مواجهة النفاق السياسي والأزمات الوجودية في أن واحد قبل أن يصل إليه الخراب، ليس فقط دعوا حضريا متميزا بل شكلا أيضا بهيئة مطلقة ومباشرة انعكاسا لـ"صحة" المدينة النفسية بكل ما تضم أو تمثل من التعالي على الجراح والحفاظ على الذاكرة الجماعية، وكذلك الحؤول دون نقشي اضمحلال الإرادة في الاستمرار ومنع تصدع التطلعات المستقبلية المشرقة والمنفتحة على الخارج والداخل على السواء، والتي لم تعرف إلى اليوم طريقها إلى التحقق.

قالت بياتريس صفي الدين، مديرة لصالة "مارك هاشم" البيروتية "إنها مأساة.. كنت في الصالة أثناء الانفجار. كل ما هو حولي انفجر! الشبائيك والزجاج والأبواب، وتضررت بعض الأعمال الفنية أيضا.. نحن الآن نقوم بتغليف وإصلاح ما دمر". وتضيف مديرة الصالة بكلام بالغ الأهمية يختصر معنى الدمار ورمزيته التي حفرت في وجدان اللبنانيين ذكرى أخرى ستدخل إلى آتون الذاكرة الجماعية الراكدة، راقدة بإيها بحمرة جديدة مؤجل اشتعالها، تقول "لا أجزم بعودة الحياة إلى طبيعتها، فلا شيء سيعود كما في السابق بعد الآن، خاصة بعد سقوط كل هذه الضحايا".

ربما يمكننا هنا إضافة أن استحالة العودة إلى ما قبل، متأتية أيضا مما احاط بهذا الانفجار الاستثنائي من



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

بيروت - بعد انفجار مرفا بيروت المدوّي في 4 أغسطس الماضي، جاءت مرحلة إزاحة الركام وإزالة النقاض عن حقيقتين الأولى الكشف عن أن جرح بيروت هذه المرة لا يمكن حصره بمدة زمنية محددة ترتب علينا حزم امتعتنا، كمتابعين للحياة الفنية، والتقدم عنها ببضع إضاءات لن تشفي لا غليل بيروت ولا غليل كل من أحبها.

أما الحقيقة الثانية، فتمثل بإدراك كل اصحاب الصالات الفنية ومعهم الفنانين ومحبو الفن أنهم مسؤولون عن "صحة" بيروت، وقد دخلت في مرحلة مفصلية لم يعد الفن فيها فقط يمثل الحياة بالرغم من الموت، ولكنه أصبح، أو لنقل "حل" في الحياة كفكرة "مبتكرة"، وفي الموت كحقيقة تجلت بكل أشكالها هذه المرة، من موت لأفراد عاملين في "الحقل" الفني، وتلف



معرض أعمال نديم كرم النحتية سنة 1994 في مبنى متحف سرسق الذي تعرض إلى دمار كبير أثناء انفجار بيروت الأخير

أسرار دافينشي الفنية تُعرض في فيلم وثائقي

واوكل متحف اللوفر لشركة "باتيه لايف" إنتاج هذا الوثائقي وتوزيعه حول العالم، ويحمل العمل توقيع المخرج بيار أوبر مارتن وهو مترجم إلى ثلاثين لغة. وقال مدير اللوفر جان لوك مارتينيز «إن المهمة الأولى للمتحف هي التشجيع على لقاء حقيقي مع الأعمال، لكن تقع علينا أيضا مهمة التحضير للزيارة والتشجيع على تعميق المعارف». وستقام عروض خاصة للعمل الوثائقي بين 16 سبتمبر الجاري و22 منه في فرنسا وسويسرا وبلجيكا. وسيعرض الفيلم اعتبارا من 16 سبتمبر في بقية أنحاء العالم.

وتطلب إنجاز العمل الوثائقي أربع ليايل من التصوير باستخدام كاميرات تعمل بتقنية "6 كاي". وكان المعرض المخصص ليوناردو دافينشي قد أقيم بين 25 أكتوبر و24 فبراير الماضيين، قبل بضعة أسابيع من بدء تدابير الحجر بسبب جائحة كوفيد - 19. وجمع ما يقرب من 1.1 مليون زائر، في رقم قياسي لمتحف اللوفر.



ليلة مع دافينشي في اللوفر

باريس - يعرض قريبا في أكثر من 60 بلدا وثائقي يتمحور حول المعرض الناجح الذي شهده متحف اللوفر في باريس نهاية السنة الماضية، وخصص للفنان الإيطالي ليوناردو دافينشي. وأعلن المتحف الباريسي أن هذا العمل الذي تبلغ مدته 90 دقيقة بعنوان "ليلة في اللوفر: ليوناردو دافينشي"، ينقل المشاهد في رحلة إلى قلب الإنتاج الفني والسيرة الذاتية للمعلم الكبير من عصر النهضة، عبر القاعات المختلفة لأكثر متاحف في العالم.

وترافق مشاهد الوثائقي مقطوعات موسيقية لأهم المؤلفين الكلاسيكيين كباخ وفرانسوا كوبران ومارك أنطوان شارباينتي. وهو ينقل المشاهدين في جولة ليلية بصحبة مفوضي المعرض فنسان دوليوفان ولوي فرانك الخبيرين في تاريخ دافينشي والذين أعدا للمعرض خلال عشر سنوات.

ويحلل الخبيران الفنان كل عمل بدقة مسلطين الضوء على "علم الرسم" لدى الفنان الإيطالي.

وتتمتع شفي غدار بعضوية "تشكيل" منذ العام 2016، وشاكرت ساسقا في المعرض الجماعي "صنع في تشكيل 2018"، وحصلت على جائزة مؤسسة "بوغوصيان" للرسم في العام 2014، وهي تطور حاليا أول لجنة فنية عامة دائمة برعاية أماندا أبي خليل ضمن برنامج الفنان المقيم للعام 2017، الذي أقيم بالتعاون بين "ارت دبي" و"تشكيل" و"هيئة دبي للثقافة والفنون".

وبرنامج "تشكيل" هو برنامج تطوير مهني خاص بممارسي الفنون في دولة الإمارات، وصُمم البرنامج، الذي انطلق في العام 2014، ليناسب الاحتياجات الفردية لكل فنان، مع الأخذ بالاعتبار ممارساتهم الفنية ومجالات البحث. ويحصل الفنانون على توجيه مُرشدين يُعينون لهم لتعزيز مساعيهم الفنية ومساعدتهم في اكتشاف مجالات جديدة يتم تقديمها في مُخرجات عامة. وتضم قائمة الفنانين المعاصرين من الإمارات ممن يشاركون في دورة 2020/2021 من البرنامج، ميس البيك وحمدان بطي الشامسي وهند المزينة ونورا زيد.

معرض «وقفات مُغايرة» يفتح موسم الخريف التشكيلي بدبي

أسطح تلك الجداريات والتي طوت عبر الزمن كل حركة وكل سقطة فنية، فأراها مادة حية تبقى دائما عرضة للنمو".

المعرض يحتضن مجموعة من الأعمال الناتجة عن عام من البحث والتجريب تجمع بين الورق والرسم واللوحات الجدارية

وتتمتع شفي غدار بعضوية "تشكيل" منذ العام 2016، وشاكرت ساسقا في المعرض الجماعي "صنع في تشكيل 2018"، وحصلت على جائزة مؤسسة "بوغوصيان" للرسم في العام 2014، وهي تطور حاليا أول لجنة فنية عامة دائمة برعاية أماندا أبي خليل ضمن برنامج الفنان المقيم للعام 2017، الذي أقيم بالتعاون بين "ارت دبي" و"تشكيل" و"هيئة دبي للثقافة والفنون".

وبرنامج "تشكيل" هو برنامج تطوير مهني خاص بممارسي الفنون في دولة الإمارات، وصُمم البرنامج، الذي انطلق في العام 2014، ليناسب الاحتياجات الفردية لكل فنان، مع الأخذ بالاعتبار ممارساتهم الفنية ومجالات البحث. ويحصل الفنانون على توجيه مُرشدين يُعينون لهم لتعزيز مساعيهم الفنية ومساعدتهم في اكتشاف مجالات جديدة يتم تقديمها في مُخرجات عامة. وتضم قائمة الفنانين المعاصرين من الإمارات ممن يشاركون في دورة 2020/2021 من البرنامج، ميس البيك وحمدان بطي الشامسي وهند المزينة ونورا زيد.

التي من شأنها أن تثير فضول المشاهد وتشجعه على طرح التساؤلات". وأضافت "تستعين الفنانة شفي خلال تصديدها لإشكاليات صناعة الجداريات بالبحث المكثف في الأسلوب التقليدي التاريخي الذي بدأت في دراسته في العام 2012 في مدينة فلورنسا الإيطالية، وقد ساهم فنانون كبار في ابتكار طرق التعامل مع هذه الإشكاليات، بينهم كاتب الفنون الشهير كفن جونز، والفنانة والناقدة جيل ماغي".

ومن جانبها، قالت الفنانة اللبنانية شفي غدار، التي تسعى لاستكشاف أساليب رسم اللوحات الجدارية التقليدية، إن ما يعرف بـ"المدى اليومي" (جورنات)، وهو مقدار العمل في الرسم الذي يمكن إنجازه في يوم واحد، عادة ما يخضع للتعطيم في الممارسات التقليدية لرسم الجداريات، ومع ذلك أضافت "بدلا من التعطيم على سير العمل استخدم هذا المعيار بوصفه نقطة حاسمة ودائمة".

وأوضحت أنها تبحث من خلال معرض "وقفات مُغايرة"، في المفارقة التي ينطوي عليها وسط فني وكيف يمكن أن يكون أديا وضعيفا في أن واحد، لذلك أسعى لدمج أساليب أخرى لمعالجة فكرة تتبّع الزمان والمكان وتجزئتهما".

وأكدت الفنانة اللبنانية أنها تريد من عملها "الطعن في تاريخ هذا الأسلوب الفني عبر اقتراح حدود مختلفة وتخوض جديدة"، وأضافت "أحاول تلمس الأحاسيس الكامنة على

حميمة محفزة تنطوي على عناصر الشمس واللون والملمس والمواد. ويُعد "وقفات مُغايرة" أول معرض منفرد تقيمه الفنانة اللبنانية شفي غدار في الإمارات، والمُخرج العام الثالث والأخير من مُخرجات برنامج الممارسة النقدية لموسم 2018/2019 الذي ينظمه "تشكيل"، وذلك بعد معرض المصور الإماراتي جلال بن ثنية ومعرض الفنانة الإسبانية سيلفيا هيرانانو الفارث.

وسيرافق المعرض كتيب فني وبرنامج أنشطة متنوع يشتمل على ورشات وجلسات حوار.

وقالت نائبة مدير "تشكيل"، ليسا باليتشغاف "إن برنامج الممارسة

حقيقية محفزة تنطوي على عناصر الشمس واللون والملمس والمواد. ويُعد "وقفات مُغايرة" أول معرض منفرد تقيمه الفنانة اللبنانية شفي غدار في الإمارات، والمُخرج العام الثالث والأخير من مُخرجات برنامج الممارسة النقدية لموسم 2018/2019 الذي ينظمه "تشكيل"، وذلك بعد معرض المصور الإماراتي جلال بن ثنية ومعرض الفنانة الإسبانية سيلفيا هيرانانو الفارث.

وسيرافق المعرض كتيب فني وبرنامج أنشطة متنوع يشتمل على ورشات وجلسات حوار. وقالت نائبة مدير "تشكيل"، ليسا باليتشغاف "إن برنامج الممارسة

دبي - تنطلق في الثاني والعشرين من سبتمبر الجاري بمركز "تشكيل" بدبي فعاليات برنامج "موسم الخريف 2020" بمعرض منفرد للفنانة اللبنانية شفي غدار بعنوان "وقفات مُغايرة"، سيسلط الضوء من زاوية مبتكرة على الأسلوب القديم في صناعة اللوحات الجدارية، بغيّة تحدي "الجدار" وفكرة الإنجاز.

ويحتضن المعرض، الذي سيستمر حتى 25 أكتوبر القادم، مجموعة من الأعمال الناتجة عن عام من البحث والتجريب، تجمع بين الورق والرسم واللوحات الجدارية وغيرها من الوسائط، ما يتيح للجمهور تجربة



تجليات الزمن بالمفارقات الجدارية

مرسيدس تخطط لإطلاق مايباخ كهربائية فارهة

شوتغارت (ألمانيا) - تسعى شركة صناعة السيارات الفاخرة الألمانية مرسيدس - بنز لتوسيع نطاق سياراتها الكهربائية لتشمل الفئة الفاخرة مايباخ لتعزيز وجودها في سوق السيارات الأكثر تقدما والأشد فخامة، حيث مازالت السيارات الكهربائية في هذه الفئة نادرة.

ويتوقع أن تكون مايباخ الجديدة حصيللة إعادة نظر شاملة في تصميم السيارة وأداؤها فهي تمزج بتناغم ظاهر الأداء المميز لسيارات الفئة أس واللمسات الحصرية المعروفة لهذا الطراز بدءا بالرحابة المقفودة في معظم سيارات فئتها والتصميم الأخاذ، وانتهاء بالبراعة الحرفية المميزة.

وذكرت تقارير متخصصة في عالم السيارات أن أول كاليينوس الرئيس التنفيذي للشركة الألمانية أكد أن مرسيدس التابعة لمجموعة دايملر يمكن أن تستخدم العلامة التجارية للسيارات الفاخرة مايباخ لتقديم سيارة كهربائية في هذه الفئة من السوق خلال العام الحالي.

وقال كاليينوس في بيان نشرته الشركة على حسابها في موقع تويتر إن "هناك فرصة لتحقيق الكثير مع العلامة التجارية مايباخ... المنصة الكهربائية تتيح بعض الفرص للاستفادة من هذه العلامة التجارية المميزة".

ويعتبر التركيز على السيارات الفاخرة الأكبر حجما في التحول نحو السيارات الكهربائية عنصرا أساسيا في استراتيجية كاليينوس لتحسين ربحية

شوتغارت (ألمانيا) - تسعى شركة صناعة السيارات الفاخرة الألمانية مرسيدس - بنز لتوسيع نطاق سياراتها الكهربائية لتشمل الفئة الفاخرة مايباخ لتعزيز وجودها في سوق السيارات الأكثر تقدما والأشد فخامة، حيث مازالت السيارات الكهربائية في هذه الفئة نادرة.

ويتوقع أن تكون مايباخ الجديدة حصيللة إعادة نظر شاملة في تصميم السيارة وأداؤها فهي تمزج بتناغم ظاهر الأداء المميز لسيارات الفئة أس واللمسات الحصرية المعروفة لهذا الطراز بدءا بالرحابة المقفودة في معظم سيارات فئتها والتصميم الأخاذ، وانتهاء بالبراعة الحرفية المميزة.

وذكرت تقارير متخصصة في عالم السيارات أن أول كاليينوس الرئيس التنفيذي للشركة الألمانية أكد أن مرسيدس التابعة لمجموعة دايملر يمكن أن تستخدم العلامة التجارية للسيارات الفاخرة مايباخ لتقديم سيارة كهربائية في هذه الفئة من السوق خلال العام الحالي.

وقال كاليينوس في بيان نشرته الشركة على حسابها في موقع تويتر إن "هناك فرصة لتحقيق الكثير مع العلامة التجارية مايباخ... المنصة الكهربائية تتيح بعض الفرص للاستفادة من هذه العلامة التجارية المميزة".

ويعتبر التركيز على السيارات الفاخرة الأكبر حجما في التحول نحو السيارات الكهربائية عنصرا أساسيا في استراتيجية كاليينوس لتحسين ربحية



قدرات خارقة لشبح رولز رويس الجديد

لندن - تعول شركة رولز رويس البريطانية الشهيرة لصناعة السيارات على الطراز الجديد الذي أطلقته قبل أسبوع من مركبتها "الشبح" لإنعاش مبيعاتها في ظل ركود تشهده سوق السيارات بفعل جائحة كوفيد - 19، لكن رئيسها توقع استمرار الأزمة، أملا في العودة إلى الوضع الطبيعي "في غضون ثلاث سنوات".

وتعد سيارات رولز رويس غوست من فئة سيارات الصالون، التي تستهدف زبائن من عالم الأعمال، حيث تملك محركا من فئة في 12 مولفا من 12 أسطوانة على شكل حرف في سعة 6.75 لتر فئتي رولز رويس. وتصل طاقة محرك السيارة القصوى إلى 570 حصانا، ما يجعلها من بين أقوى الموديلات في فئتها.

وقال المدير العام للشركة تورستن مولر أوتفوس في حديث هاتفي إلى وكالة الصحافة الفرنسية "أعدنا إلى ماركتنا شبابها بشكل كبير في السنوات العشر الأخيرة، ويات متوسط أعمار زبائننا 43 عاما".

ويبلغ سعر السيارة الجديدة على الأقل 250 ألف يورو من دون ضرائب للنسخة الأكثر بساطة منها، لكن الثمن يمكن أن يرتفع إلى ملايين عدة للنسخ الأكثر فخامة، تلك التي تحوي جهاز تلفزيون ونظام صوت "استثنائيا" أو سقفًا مضيئا يمثل النجوم في السماء لدى ولادة صاحب السيارة. وكذلك يختلف السعر إذا دخل الخشب المطعم أو الجلد الفخم في تصميم الأثاث



تحفة مذهلة



نجوم جديدة على الساحة

لوسيد آخر المنضمين إلى سباق تطوير التكنولوجيا الكهربائية للسيارات

الشركة الأميركية تسعى لتجسيد فكرة السير الآمن والصدى للبيئة عبر خلايا ثورية في البطاريات

التصميم "سبيس كونسبت" المبتكرة من لوسيد ويتحقق ذلك جزئيا عبر ناقل حركة وعلبة تروس تفاضلي، والذين تم دمجهما بالكامل للمرة الأولى في محرك كهربائي.

وتشكل هاتين التجهيزتين معاً نظاما دورانيا واحدا يمتاز بخفة الوزن والكفاءة العالية. وفي الوقت نفسه، تستفيد لوسيد من نظام الترانزستور الحثلي المصنوع من السيلكون وأكسيد الفلز، ذي الجهد العالي في محولاتها لتحقيق أقصى قدر ممكن من الكفاءة، ولاسيما في ظروف القيادة الواقعية.

ودخلت الشركة منذ عشر سنوات في جولات متعددة من الاختبارات الواقعية على تحفاتها، التي قطعت خلالها أكثر من 32 مليون كيلومتر، لايتكار مجموعة من البطاريات ذات النطاق الواسع مع تقنيات مدمجة أثبتت فاعليتها في السباقات، وكثافة غير مسبوق في الطاقة.

وعمل قسم التكنولوجيا في الشركة، المعروف باسم أتيفيا، على تصميم وتطوير وتصنيع وتوفير مجموعة البطاريات لجميع السيارات التي شاركت في سلسلة سباقات فورمولا إي منذ 2018، وسيواصل ذلك بموجب اتفاقية حتى 2022.

وتمثلت النتيجة في نظام بطارية خاص بسيارة لوسيد إير يوفر مستويات غير مسبوق من حيث السلامة والأداء مثبت الفعالية في السباقات، ودمج بهيكل مقصورة الركاب.

وتتسابق الجامعات والمؤسسات البحثية في ضخ أموال لمساعدة مراكز أبحاث الطاقة حتى تتمكن من اللحاق بالسباق العالمي لايتكار أحدث البطاريات ذات القدرات العالية لتخزين الطاقة بطريقة تتيح الكهرباء لعشرات الأيام. ومن بين هذه المراكز معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، وجامعة نياغ التكنولوجيا في سنغافورة.

وتعتمد تلك الأبحاث بشكل كبير على الليثيوم، وهو المعدن المستخدم في جميع أنواع البطاريات في العالم، والذي يظهر في الحياة اليومية في كل شيء بدءا بزجاج النافذة وحتى الأجهزة الإلكترونية الأكثر تعقيدا.



كامل لضمان توافقها مع مختلف أنظمة الشحن على اختلاف الجهد المستخدم فيها، وتحقيق الاستفادة القصوى منها، ولاسيما الشحن بالجهد المعزز. ويساعد هذا النظام في شحن لوسيد

أير بمعدلات تصل إلى 500 كيلومتر خلال 20 دقيقة عند وصلها بشبكة شحن سريع بالتيار الكهربائي المستمر، كذلك التي تقدمها إيكترفاي أميركا، شريك لوسيد في مجال الشحن.

كما توفر الوحدة مجموعة واسعة من الوظائف المستقبلية لتوصيل الطاقة ثنائية الاتجاه من السيارة إلى الشبكة للمساعدة في حالات استثنائية مثل انقطاع التيار الكهربائي في المنزل. كما تم تزويدها بوظيفة الشحن من سيارة لأخرى.

وللاشارة تصل قدرة المحركات على الدوران بسرعة حتى 20 ألف دورة في الدقيقة، وهي ميزة أداء تتفوق بها أيضا على منافساتها.

وتأتي هذه المميزات الاستثنائية في المحرك الكهربائي بفضل مجموعة من الابتكارات التي تمتلك لوسيد حقوق ملكيتها الفكرية.

وتتميز ملفات المحرك بتقنية جديدة متطورة وفعالة، مما يزيد إنتاج الطاقة ويقلص الخسائر الكهربائية. كما يمتاز المحرك بنظام تبريد مبتكر يتخلص من الحرارة بشكل أكثر فاعلية من الملف الساخن، ويقلص الخسائر ويعزز مستويات الكفاءة.

ويرسي الحجم المصغر لوحدات المحرك الكهربائي الأسس لمنهجية

وتتمتع كل واحدة من وحدات المحرك بالقدرة على توليد قوة تتخطى 650 حصانا مع كثافة طاقة تتفوق على جميع العروض الحالية في سوق السيارات الكهربائية بمعدل 41 حصانا لكل لتر.

ويمكن الاستفادة من هذا الحجم الصغير لاستخدام وحدة أو اثنتين أو حتى ثلاث وحدات لتشغيل لوسيد إير. وبصورة عامة، وبالمقارنة مع أقرب منافساتها، تعتبر وحدات المحرك من لوسيد أكثر خفة بنسبة 45 في المئة، وأكثر قوة بنسبة تصل حتى 59 في المئة.

وتعتبر وحدة الشحن الداخلية "اندربوكس" وحدة فريدة بوظائف متعددة تم تطويرها في الشركة بشكل

أجبرت التكنولوجيا شركات صناعة السيارات على السير في طريق تغيير معادلات التنقل والتي يتوقع أن يتم تجسيدها على أرض الواقع في غضون سنوات قليلة من خلال تطوير خلايا البطاريات. وتنتظر لوسيد موتورز الأميركية إلى هذا الجزء المهم باهتمام كبير بسبب تسارع الابتكارات، وخاصة أنه يشكل القلب النابض للسيارة.

وبداية من التطوير الداخلي لمجموعة توليد ونقل الحركة، أنشأت لوسيد خطا للمحركات الكهربائية المغناطيسية القوية ذات الحجم الصغير والكفاءة العالية.

وبفضل هيكلتها الهندسية بمحرك مزوج ونظام دفع رباعي وقوة تصل إلى 1080 حصانا، تتميز لوسيد إير بالقدرة على قطع مسافة 400 متر خلال أقل من 9.9 ثانية على أساس ثابت وقابل للتكرار.

وتعتبر لوسيد إير حتى اليوم سيارة السيدان الكهربائية الوحيدة القادرة على قطع هذه المسافة في أقل من عشرة ثوان، فضلا عن سعتها الكبيرة لخمس ركاب، والمستويات الرائدة التي حققتها في فئتها من حيث الفرش الداخلي ومساحة التخزين.

وتتكامل قوة لوسيد إير مع نطاقها الموسع الذي يسمح لها بقطع مسافة تصل حتى قرابة 832 كيلومترا، وفق معايير وكالة حماية البيئة الأميركية، قبل إعادة شحنها.

ويتسكّل المحرك مع محوّل الطاقة ونظام نقل الحركة المتكامل والترس التفاضلي، وحدة طاقة تتجاوز شدتها 900 فولط، ووزن 74 كيلوغراما، وبحجم صغير يكفي لوضعها في حقيبة سفر

اعتيادية يمكن جرّها على عجلات. وتتمتع كل واحدة من وحدات المحرك بالقدرة على توليد قوة تتخطى 650 حصانا مع كثافة طاقة تتفوق على جميع العروض الحالية في سوق السيارات الكهربائية بمعدل 41 حصانا لكل لتر.

ويمكن الاستفادة من هذا الحجم الصغير لاستخدام وحدة أو اثنتين أو حتى ثلاث وحدات لتشغيل لوسيد إير. وبصورة عامة، وبالمقارنة مع أقرب منافساتها، تعتبر وحدات المحرك من لوسيد أكثر خفة بنسبة 45 في المئة، وأكثر قوة بنسبة تصل حتى 59 في المئة.

وتعتبر وحدة الشحن الداخلية "اندربوكس" وحدة فريدة بوظائف متعددة تم تطويرها في الشركة بشكل

كاليفورنيا - تكشف لوسيد موتورز، الشركة التي تسعى لإرساء معايير جديدة في عالم النقل المستدام الأرياء، وعبر سياراتها الكهربائية الفاخرة والمتطورة، عن تفاصيل حول مجموعتها الكهربائية المبتكرة لتوليد ونقل الحركة.

وقد زادت جائحة كوفيد - 19 الطين بلة بالنسبة إلى رولز رويس التي كانت أصلا تعاني تبعات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي أو ما يعرف بال"بريكست".

وقال أوتفوس "لقد تأثرنا بطبيعة الحال، فمن جهة اضطرر وكلاؤنا في كل أنحاء العالم إلى الإقبال لأسابيع أو لأشهر طويلة خلال فترات الحجر، ومن جهة ثانية أعاد الكثير من الزبائن المحتملين النظر في قرارهم شراء سيارات الشركة، وخصوصا خلال شهري أبريل ومايو".

وأدى ذلك، بحسب أوتفوس، إلى تراجع المبيعات في الفصل الأول إلى "أقل من 30 في المئة من مبيعات الفترة نفسها من العام الماضي"، علما أن المبيعات سجّلت في 2019 رقما قياسيا، إذ تحطت المبيعات خمسة آلاف سيارة، لكن أوتفوس توقع أن يعيد إطلاق الشبح إنعاش المبيعات، وخصوصا في ظل عودة النشاط عالميا.

ويؤكد المولعون بهذه العلامة العريقة أنه حين بدأ إنتاج سيارة غوست للمرة الأولى في عام 2009، تأثر هواة العلامة حول العالم بانقطة خطوطها ومزاياها الديناميكية وقد أصبحت بسرعة كبيرة ولا تزال سيارة رولز رويس حتى اليوم الأكثر نجاحا على الإطلاق.

وقال بيتر رولينسون، الرئيس التنفيذي ورئيس قسم التكنولوجيا لدى لوسيد موتورز في تعليق نشره موقع الشركة "لطالما كان التركيز شعرا أساسيا لشركتنا منذ اليوم الأول في لوسيد، سواء التركيز على مبادئ هندسة الصوت، أو التركيز على جوانب تعزيز الكفاءة، أو الوصول إلى الحد الأقصى من الطاقة

لايتكار سيارة كهربائية رفيعة الطراز عالميا". وأوضح أنه بمجرد طرح لوسيد إير في الأسواق خلال الربيع المقبل، سيشهد العالم "انسا قطعتنا شوطا طويلا في تطوير أفضل التقنيات الممكنة للسيارات الكهربائية، ونجحتنا فعليا بإرساء معيار جديد في هذا القطاع".

وأضاف "ستتمثل النتيجة في إبداع متميز التكنولوجيا والقوة في مختلف جوانبها.. سوف يتجسد في سيارة كهربائية فاخرة وعالية الأداء".

وحتى الآن نجحت لوسيد في الاقتراب من مطابقة توقعات نمونها المحوسب في الاختبارات الواقعية من خلال هندسة تقنياتها الخاصة، مع التركيز على تحسين مختلف جوانب أداء السيارة ومستويات كفاءتها.

بيتر رولينسون
لوسيد إير مثال على الإبداع الممزوج بين التكنولوجيا والقوة

سقوط مهني.. من التأخون إلى الكفر بالصحافة

وسائل التآلف من مراجع، وأكمل تفسيره "في ظلال القرآن"، إلى أن قرأ عبدالناصر "معالم في الطريق"، فشنر بحسه الأمني أن وراء الكتاب تنظيماً. ولا ينشغل أنيس منصور بتحقيق الأمر، وإنما يريد شائعة إخوانية لم تثبتتها شهادة شاهد، تنسب إلى قطب قوله قبيل إعدامه "اللهم اجعل عبد المسلمين في مديح قطب، أو في لعن عبدالناصر. تأخون ذاتي، طوعي وكيدي وانتهازي ومؤقت، دفعه إلى هذا السلوك، (السقوط إن شئت الدقة والموضوعية)، ولكن آثاره لم تقتصر على الممدوح والمذموم، وإنما حفرت عميقاً في نهر الإخوان، فتطارت من المجرى مقذوفات حجرية صرفت القارئ عن الصحافة، وأفقدته الثقة بها، وأكدت مقولة تاريخية تسخف ما تنتشره الصحف وتصفه بأنه "كلام جرايد". وفي واقعة اقتحام الشرطة لمقر نقابة الصحفيين، عام 2016، ثبت أن الصحافة مستباحة، والصحافيين يتأمن لا يحميهم قارئ. وأختبرت الصحافة، باقتحام النقابة. وفي السكرة المهنية أدانت الصحافة الحكومية "الجريمة". وعالجتها مجلة "المصور" في ملف من 60 صفحة، وحمل الغلاف عناوين: "تكسيم الأفوام.. الحرية في خطر.. أين الرئيس من جريمة اقتحام نقابة الصحفيين؟". ونشرت "الأهرام" تغطية موسعة مصورة لجمعية عمومية طارئة طالبت "بإقالة وزير الداخلية"، واستنكرت افتتاحتها السلوك "الاشمئزج" باقتحام نقابة الصحفيين.. ارتكبت وزارة الداخلية أخطاء عدة خلال الفترة الماضية واختتمتها بتصرفها المؤسف في حق الصحفيين، فهي لن تنجح في مرادها الخبيث بتكسيم الأفوام..".

سعد القرش
روائي مصري

ما كتبه الصحافي أنيس منصور في صحيفة "أخبار اليوم" عام 1988، عن سيد قطب نكايته بجمال عبدالناصر، لم يكتب مثله عتاة الإخوان المسلمين في مديح قطب، أو في لعن عبدالناصر. تأخون ذاتي، طوعي وكيدي وانتهازي ومؤقت، دفعه إلى هذا السلوك، (السقوط إن شئت الدقة والموضوعية)، ولكن آثاره لم تقتصر على الممدوح والمذموم، وإنما حفرت عميقاً في نهر الإخوان، فتطارت من المجرى مقذوفات حجرية صرفت القارئ عن الصحافة، وأفقدته الثقة بها، وأكدت مقولة تاريخية تسخف ما تنتشره الصحف وتصفه بأنه "كلام جرايد". وفي واقعة اقتحام الشرطة لمقر نقابة الصحفيين، عام 2016، ثبت أن الصحافة مستباحة، والصحافيين يتأمن لا يحميهم قارئ. وأختبرت الصحافة، باقتحام النقابة. وفي السكرة المهنية أدانت الصحافة الحكومية "الجريمة". وعالجتها مجلة "المصور" في ملف من 60 صفحة، وحمل الغلاف عناوين: "تكسيم الأفوام.. الحرية في خطر.. أين الرئيس من جريمة اقتحام نقابة الصحفيين؟". ونشرت "الأهرام" تغطية موسعة مصورة لجمعية عمومية طارئة طالبت "بإقالة وزير الداخلية"، واستنكرت افتتاحتها السلوك "الاشمئزج" باقتحام نقابة الصحفيين.. ارتكبت وزارة الداخلية أخطاء عدة خلال الفترة الماضية واختتمتها بتصرفها المؤسف في حق الصحفيين، فهي لن تنجح في مرادها الخبيث بتكسيم الأفوام..".

القارئ لا يرحم، وفقدان الثقة بمشاهير المهنة يتجاوز أوضاع الأخصاء، ويهدر هبة المهنة. اللوثة الإخوانية سابقة على سنة حكمهم لمصر

القارئ لا يرحم، وفقدان الثقة بمشاهير المهنة يتجاوز أوضاع الأخصاء، ويهدر هبة المهنة. اللوثة الإخوانية سابقة على سنة حكمهم لمصر. في برنامجه التلفزيوني بفتاة النادي الأهلي، أكتوبر 2012، احتفل ياسر أيوب، بذكرى ميلاد الإمام حسن البنا الذي أدرك مدى تأثير كرهه القديم، "أنس 99 فريقاً كروياً" في مصر. وقارن بين البنا وهنري كيسنجر في رؤيتهم لدور الكرة كسلاح دبلوماسي. وقال "كل الناس تعرف قيمة حسن البنا دينياً وسياسياً واجتماعياً، ولكنني اليوم في ذكرى ميلاده (14 أكتوبر)، أرذ له الاعتبار كروياً ورياضياً". وتساءل "هل تريد جماعة الإخوان الآن أن تحكم إدارة النادي الأهلي؟ استجابة لوصايا الإمام المؤسس؟". وفي فضائية خاصة، ظل الصحافي سيد علي يندب بمعتصمي ميدان التحرير "الرئيس مبارك خط أحر". ورغم المعارضة الشعبية لحكم الإخوان قال لفضائية سلفية إنه "ابن المشروع الإسلامي. أعداؤنا، أعداء المشروع الإسلامي، كثير جداً". وفي "اليوم السابع"، كتب الصحافي خالد صلاح في 6 يناير 2013 "يوسفني أن بعض القوى المدنية في مصر تعيش خرافة نادرة ومزعجة ومحبطة إذ تتوهم في نفسها القدرة على الإطاحة بالتأثير الإسلامي من السلطة وإسقاط النظام المؤسس على انتخابات حرة". وتجاهل مشهد الرفض، وقال إن إطاحة الإخوان "سقوط في حظوظ تاريخي وسياسي وفكري... هذا الوهم خارج عن حدود التصورات المنطقية... خطر... يؤسس للمنطق الانقلابي".

الإخوان ليسوا مجرد تنظيم، ولكنهم غواية للكسفاء، خوفاً أو طمعا أو كيدا لعدو مشترك. والتأخون خطيئة لم يغفرها القارئ للصحافة، ولم يبال بهزيمتها في واقعة الاقتحام. ومدن مايو 2016 تقف عارية، عزلاء مجردة من رصيدها الشعبي؛ فالقارئ يقارن بين "موافق" الكاتب نفسه، وبراء جديراً باللمحة أو التجاهل، وعليه أن يحتمل مصيره ما دام يخون الأمانة. ويرى القارئ في اختلاف السلطات وصراعها رحمة، فخارا يكسر بعضه بعضاً، فينتقم الله من منافق بظالم يؤمن بالمثل القائل "شراء العبد ولا تربيته"، ولا يستحق الشفقة عبدٌ مستعد لتقديم خدماته المجانية. وليس غريباً أن يصير عابرو الأنظمة من رموز إعلام كسيح دال على الحالة المصرية.

معهد رويترز: الثقة في المؤسسات الإخبارية تراجعت مع تفشي كورونا خاصة «القصص» على إنستغرام حافز لاستخدام مواقع التواصل وتلقي الأخبار



المؤسسات الإخبارية في سعي دائم لإرضاء الجمهور

وكشفت البيانات التي جرى جمعها في يناير 2020 أن عدد الأشخاص الذين يدفعون للحصول على الأخبار عبر الإنترنت يزيد، والنرويج في الصدارة، حيث دفع أربعة من كل 10 أي ما يعادل 42 في المئة من المشاركين في الدراسة لكي يحصلوا على الأخبار عبر الإنترنت في هذه الدولة. وشهدت دول أخرى، في أوروبا وأميركا اللاتينية وآسيا، إضافة إلى الولايات المتحدة زيادة في هذه الاشتراكات، ولكن على الرغم من ذلك، لا يزال الكثير من الناس يرفضون الدفع.

ولم توضح الدراسة اتجاهات الجمهور في الدول العربية بشأن الدفع مقابل الأخبار، إلا أن غالبية وسائل الإعلام العربية لم تلجأ إلى هذا الخيار باستثناء جريدة النهار اللبنانية التي خاضت التجربة دون أن تفصح عن نتائجها.

ويقول متابعون للصحافة العربية إن الجمهور العربي لم يعد الدفع مقابل الأخبار، ولا يبدو أنه مستعد لذلك لأن المحتوى المجاني متوفر عبر المنصات التقليدية والاجتماعية، إضافة إلى أن وسائل الإعلام العربية لم تتأقلم مع هذا النموذج الاقتصادي للصحافة عبر تطوير محتوى متخصص له.

وتؤكد هذه الأرقام أنه يتعين على المؤسسات الإخبارية توزيع المحتوى على منصات اجتماعية مختلفة من أجل جذب أكبر عدد من القراء. ورصدت الدراسة آراء المتابعين الحقيقيين للأخبار وليس عامة الناس، فقد تبنت من أن المستخدمين صحيح أنهم يعتمدون على منصات التواصل الاجتماعي للوصول إلى الأخبار، لكنهم يعدونها أبرز مصادر المعلومات المضللة ويتنبهون منها أكثر من المؤسسات الإخبارية، أي من خلال ما يتداوله المستخدمون من منشورات لا تستند إلى وسائل إعلامية محددة.

وفي هذا السياق، أعرب 40 في المئة عن قلقهم بشأن المعلومات الخاطئة أو المضللة التي تنتشر على وسائل التواصل الاجتماعي، فيما أعرب 20 في المئة عن قلقهم من هذه الأخبار على المواقع والتطبيقات الإخبارية. وأظهرت الدراسة متابعة المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي للحصول على الأخبار حول العالم، ليحتل فيسبوك المرتبة الأولى بنسبة (29 في المئة)، ويوتوب (6 في المئة)، وتويتر (5 في المئة)، حيث تنتشر الأخبار الكاذبة والمضللة. كما أن هناك خوفاً من كثرة تضليل الأخبار في الدول حيث يتم استخدام واتساب لتلقي الأخبار، مثل

وتؤكد هذه الأرقام أنه يتعين على المؤسسات الإخبارية توزيع المحتوى على منصات اجتماعية مختلفة من أجل جذب أكبر عدد من القراء. ورصدت الدراسة آراء المتابعين الحقيقيين للأخبار وليس عامة الناس، فقد تبنت من أن المستخدمين صحيح أنهم يعتمدون على منصات التواصل الاجتماعي للوصول إلى الأخبار، لكنهم يعدونها أبرز مصادر المعلومات المضللة ويتنبهون منها أكثر من المؤسسات الإخبارية، أي من خلال ما يتداوله المستخدمون من منشورات لا تستند إلى وسائل إعلامية محددة.

وفي هذا السياق، أعرب 40 في المئة عن قلقهم بشأن المعلومات الخاطئة أو المضللة التي تنتشر على وسائل التواصل الاجتماعي، فيما أعرب 20 في المئة عن قلقهم من هذه الأخبار على المواقع والتطبيقات الإخبارية. وأظهرت الدراسة متابعة المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي للحصول على الأخبار حول العالم، ليحتل فيسبوك المرتبة الأولى بنسبة (29 في المئة)، ويوتوب (6 في المئة)، وتويتر (5 في المئة)، حيث تنتشر الأخبار الكاذبة والمضللة. كما أن هناك خوفاً من كثرة تضليل الأخبار في الدول حيث يتم استخدام واتساب لتلقي الأخبار، مثل

القيود المشددة تعقد عمل المراسلين الأجانب في الصين

ولم تكشف السلطات الصينية حتى الآن عن أسباب اعتقال المواطنة الاسترالية الذي أدى إلى توتر كبير في العلاقات بين بكين وكانبرا. وشددت بكين، الثلاثاء، على وجوب التزام وسائل الإعلام الأجنبية بقوانينها، وقال ليجيان "طالما يمثل الصحفيون الأجانب للقاءون... فلا سبب لديهم للقلق"، بينما أكد أن السلطات أجرت

تحقيقات بشأن الصحفيين في إطار قضية لم يحددها. واتهمت الولايات المتحدة الصين الثلاثاء بـ"تهديد" الصحفيين الأجانب و"مضايقتهم" بعدما رفضت تجديد الاعتمادات الصحافية لعدد من موظفي وسائل الإعلام الأميركية. ووضع البلدان الخصمان قيوداً على منح تأشيرات للإعلاميين، إذ



اعتقال المذيعة تشينغ لي تسبب بالتوتر بين الصين وأستراليا

كشفت تقرير معهد رويترز اتجاهات جديدة للجمهور في الحصول على الأخبار ومقدار الثقة في المؤسسات الإعلامية الذي رغم تدنيه يبقى أفضل من الشبكات الاجتماعية التي حافظت على صدارتها كصلة وصل بين المستخدمين والمواقع الإخبارية.

واشنطن - تسببت جائحة كوفيد - 19 بتغييرات كبيرة في مجال الإعلام فأثرت بشكل كبير على نماذج الأعمال، والعمل الصحفي والعادات الإعلامية بشكل عام، كما كانت لها تداعيات على القراء وكيفية وصول الأخبار لهم، وتراجعت الثقة بالمؤسسات الإخبارية وزادت المخاوف بشأن المعلومات الخاطئة، وفق تقرير جديد لمعهد رويترز لدراسة الصحافة. ويشكل التقرير السنوي حول الصحافة الرقمية مفاجأة إذ يخالف ما ذكرته عدة تقارير سابقة حول الثقة بالمؤسسات الإخبارية، حيث أكدت تلك التقارير أن وسائل الإعلام التقليدية استعادت مكانتها، وارتفعت نسبة متابعة المنصات الإعلامية إلى مستويات قياسية خلال انتشار جائحة كورونا متفوقة على مواقع التواصل الاجتماعي. وأوضح تقرير رويترز الذي تضمن معلومات ودراسات حول الأخبار وطرق تلقي الجمهور لها والرد عليها، بعد إجراء استطلاع للرأي شارك فيه 80 ألف متابع للأخبار في 40 منطقة حول العالم، أن المستويات الإجمالية للثقة في الأخبار تراجعت توازياً مع تفشي كورونا، فأعرب 38 في المئة من متابعي الأخبار عن قلقهم بمعظم مزودي الأخبار، فيما بلغت الثقة في البحث عن الأخبار على الإنترنت 32 في المئة وعلى وسائل التواصل الاجتماعي 22 في المئة، وهذا الأمر يجب أن يدفع الصحفيين والمؤسسات الإخبارية إلى الانتباه. وتبقى مواقع التواصل الاجتماعي تحتل المركز الأول في الحصول على الأخبار، باعتبارها صلة الوصل إلى وسائل الإعلام وليست منتجة محتوى، فقد كشفت دراسة معهد رويترز أن 16 في المئة فقط من متابعي الأخبار يدخلون بشكل مباشر إلى المواقع الإخبارية للوصول إلى الأخبار، فيما يتابع معظمهم الأخبار عبر وسائل التواصل الاجتماعي وطرق البحث على الإنترنت ونسبة هؤلاء 72 في المئة.

بكين - امتدت القيود الصينية التي يواجهها المراسلون الأميركيون إلى نظرائهم الصحفيين العاملين في وسائل الإعلام الغربية، وخصوصاً الاسترالية، فيما يتزايد التوتر بين بكين وكانبرا على خلفية اعتقال صحافية أسترالية في الصين. وغادر آخر صحفيين يعملان في وسائل الإعلام الأسترالية في الصين بعد أن طلبت الشرطة إجراء مقابلات معهم، حسبما أفادت الحكومة الأسترالية، بينما اعتبرت السلطات الصينية أن الصحفيين هرباً من البلاد، وكان قيد التحقيق. كما أعلنت الصين الثلاثاء، أنها اعتقلت مذيعة أسترالية معروفة تعمل لوسيلة إعلام رسمية لديها لأسباب تتعلق "بالأمن القومي". وفي أول تعقيب حول المذيعة تشينغ لي في محطة "سي جي تي. إن" التابعة للحكومة الصينية، والموقوفة منذ 14 أغسطس، قال الناطق باسم الخارجية الصينية جياو ليجيان، إن السلطات اتخذت إجراءات ضدها "للاستجابة في قيامها بنشاط إجرامي يعرض الأمن القومي الصيني للخطر".

«شارع الشهيد الحاج قاسم سليمان».. صورة لاحتلال أذرع إيران واجهات الشوارع في لبنان

تسمية الشوارع سلاح حزب الله الكيدي لاستفزاز اللبنانيين



اختارت بلدية الغبيري التابعة لاتحاد بلديات الضاحية الجنوبية أن تضع نفسها مرة أخرى في دائرة الجدل الإلكتروني في لبنان، بعد إطلاق اسم قائد فيلق القدس السابق قاسم سليمان على أحد شوارعها.

بيروت - تناقل مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في لبنان صورة للافتة مثبتة على مدخل شارع «الفانترزي وورد» في بلدية الغبيري التابعة لاتحاد بلديات الضاحية الجنوبية، معقل حزب الله، تظهر إعادة تسميته باسم قائد فيلق القدس الذي قتل في غارة أميركية قرب مطار بغداد في يناير الماضي «شارع الشهيد الحاج قاسم سليمان»، وهو ما أثار غضبا إلكترونيا واسعا. ورفض مغردون قرار البلدية التي تتمتع بنفوذ كبير، بالنظر إلى قدرتها المالية وامتداد مساحتها الجغرافية. والشوارع المعروفة باسم «شارع الفانترزي وورد»، يعتبر من الأحياء الراقية في الضاحية، ويفصل بين طريق المطار القديمة وأوتستراد المطار-وسط بيروت، وفيه عبادة هاجم فيها عناصر حزب الله محققى المحكمة الدولية قبل أعوام، واستولوا منهم على أجهزة كومبيوتر محمولة.

بحسب الصورة المتداولة، فقد تمت كتابة «شاهيد» و«حاج» قبل اسم سليمان على لافتة الشارع وهو ما أثار غضب المغردين الذين اعتبروها إساءة للبنان واستقلالته وحدته. وأثار القرار الجدل في الأوساط الشعبية اللبنانية أسوة بقرارات سابقة من هذا النوع اتخذتها البلدية في وقت سابق، بينها تسمية شارع ضمن نطاق البلدية باسم القيادي في حزب الله مصطفى بدر الدين الذي قتل في سوريا في مايو عام 2016.

وبات شارع سليمان واحدا من أسماء 5 شوارع في محيط بيروت تحمل أسماء قياديين في حزب الله أو إيران، هي «جادة الخميني»، «جادة هادي نصرالله»، نجل الأمين العام لحزب الله الذي قتل أثناء مواجهة مع إسرائيل عام 1997.

كذلك هناك «جادة عماد مغنية»، الذي قتل في انفجار سيارته بدمشق عام 2008، و«شارع مصطفى بدر الدين» الذي قتل في سوريا عام 2016، وكان متهما بالإعداد لاعتقال رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري في المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، وأخيرا «جادة سليمان».

ويحق، وفق القانون اللبناني، أن تسمى البلديات أسماء شوارعها،

وتخطر وزارة الداخلية التي تصادق على القرار أو ترفضه خلال مهلة سنة. وينص القانون على أن تتخذ البلدية القرار بتصويت أغلبية المجلس البلدي. ودل مغرد على الشارع بالقول:

قال «أي صديق بدو يدل على هالشارع إنت وجاي من جادة الإمام الخميني (قده) - طريق المطار، قبل ما توصل على جادة السيد موسى الصدر الله يرجعه بالسلامة، ما بتفرق عالشمال باتجه جسر الحاج عماد مغنية، بتروح عالمين باتجاه أوتستراد الرئيس الراحل حافظ الأسد، بتصير هون شارع الشهيد قاسم سليمان».



وأثارت التسمية موجة استنكار عارمة، إذ قال رجل الدين الشيعي

المعارض لحزب الله محمد علي الحسيني، في تغريدة له عبر تويتر:

تسمية شارع باسم سليمان في بيروت العربية إمعان في العمالة والتبعية لإيران وتحذ سافر لمشارع اللبنانيين والعرب الذين يعرفون سليمان كإرهابي ترك بصماته التدميرية في عدد كبير من بلاد العرب، هذا الاستفزاز هو خير دليل على أن (حزب الله) جرؤة وجسم غريب ومرفوض في المجتمع اللبناني والعربي».

وكتب مغرد:

تصور المجرم الفارسي الذي قتل الآلاف وهجر الملايين من إخواننا العرب السوريين تطلق الحكومة اللبنانية شارعا باسمه تحت مسمى شارع الشهيد قاسم سليمان إلى هذه الدرجة الدولة أصبحت فارسية لقد حان ترحيل اللبنانيين من دول الخليج وإرسالهم إلى ديارهم ليجرروا وطنهم من قبضة خدام الفرس».

حزب الله نصب سليمان «حاجا» و«شهيدا»

عاجدة الصدر بس تقطع مستشفى الرسول الأعظم بي 500 مترا. وتابع:

«ماذا قدم سليمان إلى لبنان حتى تم تسمية شارع باسمه، لا شيء، هو رمز من رموز الإرهاب والمجازر التي ارتكبت في سوريا والعراق واليمن وغيرها الكثير، لكن لا داعي للهللع، شوارعنا أصبحت بالية، ومرتمتا للمرتزة والشبيحة، فتوح منها رائحة القمامة، ولا تجذب إلا البرغوث والذباب مثل سليمان».

في سياق آخر، دخل الجيش الإلكتروني لحزب الله على الخط للثناء على الخطوة. وغرد أحد تابعيه:

يلي ما عرف الشارع وين أنا بعطي الاتجارات 3.

وأضاف:

«هل أنت وناظر (الآن وأنت خارج) من المطار بتلاقي باطية كثيرة بتفرق من تحتها جادة الإمام الخميني قدس سره بتقرب شوي عندك خياران إما سلوك أوتستراد حافظ الأسد وإمسا جادة السيد موسى الصدر بحال كلت عا طريق المطار القديم بتكون بدك تروح

انحناء الخضوع من الصديق الكبير تغضب الليبيين

شيء.. البرلمان أقال الصديق الكبير 14 مرة، وقاعد فوق رؤوسهم يوقع في اتفاقيات وما يفهم راجل تكلم.

ويقصد الناشط مدينة بوزنيقة المغربية التي تحتضن المفاوضات الليبية. وقال صحافي ليبي:

تنازل الصديق الكبير عن كل مدخرات الليبيين في البنك المركزي مع انحناءه الذل خلال توقيع تلك الاتفاقية الغامضة والمشوهة.. والتي تم بموجبها إيداع 13 مليار دولار لصالح بنك زراعات التركي لإنقاذ من الإفلاس ودعم الليرة التركية المنهارة، وكجزء من ديون مستحقة عن توريد السلاح!!!!

وتاتي الاتفاقية بعد أيام من توقيع الكبير اتفاقية أخرى غير معلومة المحتوى ولا المواد مع المصرف المركزي

فيما كتب حساب:

صورة تليق بكل خائن لبلده. صورة مهينة للإخواني العميل الصديق الكبير محافظ البنك المركزي الليبي في حكومة الوفاق، وهو يركع أمام سيده وزير الصناعة التركي. الإخوانية عبيد هذا العصر.

وتساءل ناشط ليبي:

أنا نبي (أريد) نعرف حاجة وحدة اللي قاعدين في زقة بوزنيقة. من يتلون بالضبط يا أخي هل يمكن القول أنهم وصلوا لاتفاق. شن (ماذا) بيغفروا على أرض الواقع؟ لا يهشوا لا ينشوا راه. كلهم على بعضهم ما يسووا

وفق ما يقول معلقون مع مصرف ليبيا المركزي في طرابلس «التعزيز التعاون بين الجانبين في مجالات الاستثمار وريادة الأعمال والتكنولوجيا». ويقول معلقون عن هذه الاتفاقيات المشوهة إن هدفها الاستيلاء على مدخرات الليبيين لإنقاذ الاقتصاد التركي المفلس. وجررت مراسم التوقيع في أحد فنادق مدينة إسطنبول، حيث وقع الاتفاقية عن الجانب التركي ورائك، وعن الجانب الليبي الكبير في غياب تام لأي طرف من الحكومة أو الاقتصاد.

وفق ما يقول معلقون مع مصرف ليبيا المركزي في طرابلس «التعزيز التعاون بين الجانبين في مجالات الاستثمار وريادة الأعمال والتكنولوجيا». ويقول معلقون عن هذه الاتفاقيات المشوهة إن هدفها الاستيلاء على مدخرات الليبيين لإنقاذ الاقتصاد التركي المفلس. وجررت مراسم التوقيع في أحد فنادق مدينة إسطنبول، حيث وقع الاتفاقية عن الجانب التركي ورائك، وعن الجانب الليبي الكبير في غياب تام لأي طرف من الحكومة أو الاقتصاد.

وفق ما يقول معلقون مع مصرف ليبيا المركزي في طرابلس «التعزيز التعاون بين الجانبين في مجالات الاستثمار وريادة الأعمال والتكنولوجيا». ويقول معلقون عن هذه الاتفاقيات المشوهة إن هدفها الاستيلاء على مدخرات الليبيين لإنقاذ الاقتصاد التركي المفلس. وجررت مراسم التوقيع في أحد فنادق مدينة إسطنبول، حيث وقع الاتفاقية عن الجانب التركي ورائك، وعن الجانب الليبي الكبير في غياب تام لأي طرف من الحكومة أو الاقتصاد.

وفق ما يقول معلقون مع مصرف ليبيا المركزي في طرابلس «التعزيز التعاون بين الجانبين في مجالات الاستثمار وريادة الأعمال والتكنولوجيا». ويقول معلقون عن هذه الاتفاقيات المشوهة إن هدفها الاستيلاء على مدخرات الليبيين لإنقاذ الاقتصاد التركي المفلس. وجررت مراسم التوقيع في أحد فنادق مدينة إسطنبول، حيث وقع الاتفاقية عن الجانب التركي ورائك، وعن الجانب الليبي الكبير في غياب تام لأي طرف من الحكومة أو الاقتصاد.

وفق ما يقول معلقون مع مصرف ليبيا المركزي في طرابلس «التعزيز التعاون بين الجانبين في مجالات الاستثمار وريادة الأعمال والتكنولوجيا». ويقول معلقون عن هذه الاتفاقيات المشوهة إن هدفها الاستيلاء على مدخرات الليبيين لإنقاذ الاقتصاد التركي المفلس. وجررت مراسم التوقيع في أحد فنادق مدينة إسطنبول، حيث وقع الاتفاقية عن الجانب التركي ورائك، وعن الجانب الليبي الكبير في غياب تام لأي طرف من الحكومة أو الاقتصاد.

وفق ما يقول معلقون مع مصرف ليبيا المركزي في طرابلس «التعزيز التعاون بين الجانبين في مجالات الاستثمار وريادة الأعمال والتكنولوجيا». ويقول معلقون عن هذه الاتفاقيات المشوهة إن هدفها الاستيلاء على مدخرات الليبيين لإنقاذ الاقتصاد التركي المفلس. وجررت مراسم التوقيع في أحد فنادق مدينة إسطنبول، حيث وقع الاتفاقية عن الجانب التركي ورائك، وعن الجانب الليبي الكبير في غياب تام لأي طرف من الحكومة أو الاقتصاد.

وفق ما يقول معلقون مع مصرف ليبيا المركزي في طرابلس «التعزيز التعاون بين الجانبين في مجالات الاستثمار وريادة الأعمال والتكنولوجيا». ويقول معلقون عن هذه الاتفاقيات المشوهة إن هدفها الاستيلاء على مدخرات الليبيين لإنقاذ الاقتصاد التركي المفلس. وجررت مراسم التوقيع في أحد فنادق مدينة إسطنبول، حيث وقع الاتفاقية عن الجانب التركي ورائك، وعن الجانب الليبي الكبير في غياب تام لأي طرف من الحكومة أو الاقتصاد.

وفق ما يقول معلقون مع مصرف ليبيا المركزي في طرابلس «التعزيز التعاون بين الجانبين في مجالات الاستثمار وريادة الأعمال والتكنولوجيا». ويقول معلقون عن هذه الاتفاقيات المشوهة إن هدفها الاستيلاء على مدخرات الليبيين لإنقاذ الاقتصاد التركي المفلس. وجررت مراسم التوقيع في أحد فنادق مدينة إسطنبول، حيث وقع الاتفاقية عن الجانب التركي ورائك، وعن الجانب الليبي الكبير في غياب تام لأي طرف من الحكومة أو الاقتصاد.

وفق ما يقول معلقون مع مصرف ليبيا المركزي في طرابلس «التعزيز التعاون بين الجانبين في مجالات الاستثمار وريادة الأعمال والتكنولوجيا». ويقول معلقون عن هذه الاتفاقيات المشوهة إن هدفها الاستيلاء على مدخرات الليبيين لإنقاذ الاقتصاد التركي المفلس. وجررت مراسم التوقيع في أحد فنادق مدينة إسطنبول، حيث وقع الاتفاقية عن الجانب التركي ورائك، وعن الجانب الليبي الكبير في غياب تام لأي طرف من الحكومة أو الاقتصاد.

وفق ما يقول معلقون مع مصرف ليبيا المركزي في طرابلس «التعزيز التعاون بين الجانبين في مجالات الاستثمار وريادة الأعمال والتكنولوجيا». ويقول معلقون عن هذه الاتفاقيات المشوهة إن هدفها الاستيلاء على مدخرات الليبيين لإنقاذ الاقتصاد التركي المفلس. وجررت مراسم التوقيع في أحد فنادق مدينة إسطنبول، حيث وقع الاتفاقية عن الجانب التركي ورائك، وعن الجانب الليبي الكبير في غياب تام لأي طرف من الحكومة أو الاقتصاد.

وفق ما يقول معلقون مع مصرف ليبيا المركزي في طرابلس «التعزيز التعاون بين الجانبين في مجالات الاستثمار وريادة الأعمال والتكنولوجيا». ويقول معلقون عن هذه الاتفاقيات المشوهة إن هدفها الاستيلاء على مدخرات الليبيين لإنقاذ الاقتصاد التركي المفلس. وجررت مراسم التوقيع في أحد فنادق مدينة إسطنبول، حيث وقع الاتفاقية عن الجانب التركي ورائك، وعن الجانب الليبي الكبير في غياب تام لأي طرف من الحكومة أو الاقتصاد.

وفق ما يقول معلقون مع مصرف ليبيا المركزي في طرابلس «التعزيز التعاون بين الجانبين في مجالات الاستثمار وريادة الأعمال والتكنولوجيا». ويقول معلقون عن هذه الاتفاقيات المشوهة إن هدفها الاستيلاء على مدخرات الليبيين لإنقاذ الاقتصاد التركي المفلس. وجررت مراسم التوقيع في أحد فنادق مدينة إسطنبول، حيث وقع الاتفاقية عن الجانب التركي ورائك، وعن الجانب الليبي الكبير في غياب تام لأي طرف من الحكومة أو الاقتصاد.

وفق ما يقول معلقون مع مصرف ليبيا المركزي في طرابلس «التعزيز التعاون بين الجانبين في مجالات الاستثمار وريادة الأعمال والتكنولوجيا». ويقول معلقون عن هذه الاتفاقيات المشوهة إن هدفها الاستيلاء على مدخرات الليبيين لإنقاذ الاقتصاد التركي المفلس. وجررت مراسم التوقيع في أحد فنادق مدينة إسطنبول، حيث وقع الاتفاقية عن الجانب التركي ورائك، وعن الجانب الليبي الكبير في غياب تام لأي طرف من الحكومة أو الاقتصاد.

أبرز تغريدات العرب

DrAldaihani
تخفيض ميزانيات جهات تقدم خدمات أساسية كالطعام والصحة والخدمات الاجتماعية هي سياسة منحازة اجتماعيا ونتائجها سلبية على معيشة الناس. تخفيض الإنفاق العام يتحقق بطرق كثيرة إعادة هيكلة الجهاز الإداري وإلغاء أو دمج أجهزة لا حاجة لها وهيئات كانت جزءا من وزارات، وإلغاء درجات «قيادية» كثيرة.

JAljamry
من قال إن الغيرة صفراء؟!

John_Miltoon
مهما ظننت أنك بحاجة للكلام، ستظل بحاجة للصمت أكثر.

6wer_nfsk
القوة الحقيقية هي الوقوف بعد الانتكاس.

shahokurd
لم يجد الكاظمي أي قوة أمنية رسمية يُمكن الثقة بها من بين جميع الأجهزة الأمنية سوى جهاز مكافحة الإرهاب لتنفيذ قراراته وحمايته من مراكز النفوذ داخل النظام، ما يعني أن فكرة نزع سلاح (اللاذولة) مهمة تكاد تكون مستحيلة ولا يُمكن السماح بها لأنها ستعكس هيبة المحور الإيراني.

rabiea_
الحياة ليست مدرسة تتحول فيها من صف إلى آخر عندما نتخرج، إنها تعلمك الدرس كل يوم لا لتنتقل، ولكن لتتفوق دائما بذات الصف الذي ستبقي فيه، لأنها حياة من «مرحلة واحدة فقط» أما ما سنتنتهي إليه ما هو إلا مكافآت وشهادات تقدير لا شيء أكثر.

sarah_alshehab
بعض الأيام كموسيقى صاخبة وبعضها الآخر كعزف ناي..

6wer_nfsk
من مراحل السلام النفسي لا أعرف شيئا ولا أبالي بما يقوله الناس عني.

al_zhra0001
الناس ينتقدون الفاسد ويطالبون بمحاسبته.. وهو لو دخل عليهم في مجلس قاموا له وصنروه.. ولو خطب منهم قبلوه.. «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» قبل أن تطالبوا بمحاسبتهم ابدوا أنتم واهجروا كل فاسد وأنذوه.

تابعوا
moatasamalnahar
معتصم النهار



المستقبل صار ضبابيا ولا حلول في الأفق

وقال زياد سريوي، وهو مدير أحد مكاتب استخدام الخادمتين الأجانب في المساعدة المنزلية بمدينة مرجعيون، إن "الطلب تقلص بنسبة 90 في المئة على العاملات ولم يعد بمقدورنا سداد بدل إيجار المكتب ومرتبات العاملات فيه".

وتابع سريوي "ما حصل كان ضربة قاسية وقاتلة لهذا القطاع، والاستغناء عن المساعدة المنزلية الأجنبية جاء لصالح اللبنانيات والنازحات السوريات اللواتي دخلن بقوة للعمل في هذا المجال".

وكان عدد العاملات المنزليات في لبنان قد وصل إلى نحو 200 ألف تقريبا بحسب وزارة العمل بينهم أكثر من 186 ألف امرأة يحملن تصاريح عمل تتحدر غالبيةهن العظمى من إثيوبيا والفلبين وبنغلاديش وسريلانكا ودول أفريقية أخرى وتقدر تحويلاتهن السنوية إلى بلادنا بنحو 400 مليون دولار أميركي. ويواجه لبنان أزمة متعددة ومتشابكة اقتصادية ومالية ومعيشية أدت إلى تزايد الفقر والبطالة والتخلف المالي وانهارت القدرة الوطنية، وترافق ذلك مع ارتفاع الإصابات بكورونا وكارثة انفجار مرفأ بيروت الذي أوقع 191 ضحية و6 آلاف و500 جريح وأضرار مادية ضخمة قدرت بنحو 15 مليار دولار أميركي.

وأضافت فحس "لقد استسلمت إلى الواقع المعيشي الجديد، حيث بات راتب زوجي العامل في شركة بناء يساوي 250 دولارا أميركيا بفقدان حوالي 70 في المئة من قيمته تبعا لهبوط قيمة العملة الوطنية".

العديد من مكاتب استخدام الخادمتين الأجانب اضطرت إلى إغلاق أبوابها، وما بقي يعمل منها تدنت أعماله إلى أدنى المستويات

وقالت "تعاونني مساعدة منزلية 3 مرات في الأسبوع باجر لا يتعدى 100 ألف ليرة لبنانية وهو مبلغ مقبول في ظل الظروف التي يمر بها البلد"، لافتة إلى أن "التخلي عن المساعدة المنزلية الأجنبية خطوة لا بد منها مع تفاقم الوضع المعيشي".

وأشارت إلى أن "العمل متوفر بكثرة وأجد نفسي عاجزة على تلبية كل الرغبات ذلك أن الطلب على المساعدات اللبنانيات يفوق العرض".

وأضافت فحس، والتي تقطن في شقة عند المدخل الشرقي لبلدة كفرمان، "لقد تخلت كما الكثير عن المساعدة المنزلية الأجنبية بعد تفاقم الأزمة الحياتية وفقدان الدولار من السوق وارتفاعه الجنوني".

وأوضحت جبهة عليان، التي تعمل في مجال توفير فرص العمل للفتيات والسيدات اللواتي يرغبن في العمل كمساعدات منزليات، أن فرص العمل في المنازل لمواطنات لبنانيات كمساعدات منزليات توفرت بعدما تخلت الكثير من الأسر اللبنانية عن المساعدات الأجنبية بسبب تفاقمهن لأجورهن بالدولار الأميركي الذي بلغ سعر صرفه مقابل الليرة اللبنانية مستويات قياسية.

وتكشفت عليان (24 عاما)، الحائزة على إجازة في العلوم الاجتماعية، أن راتب المساعدة المنزلية الشهري يتراوح بين 200 و250 دولارا أميركيا ما يعادل نحو مليوني ليرة لبنانية بعد بلوغ سعر صرف الدولار إلى حدود 8 آلاف ليرة في السوق السوداء.

وأدى هذا الارتفاع إضافة إلى عجز المواطن اللبناني عن تأمين الدولار الأميركي في المصارف بالسعر الرسمي المحدد بـ1515 ليرة لبنانية إلى قيام الكثير بإنهاء عقود عمل المساعدات المنزليات الأجنبية.

وقالت الفتاة الثلاثينية جميلة الصغير إنها تعمل مساعدة منزلية في مدينة مرجعيون، مؤكدة "تجاوزت كل الحواجز النفسية والاجتماعية من أجل لقمة العيش الحلال لعائلتي".

وأضافت "أعمل 5 أيام أسبوعيا كمساعدة منزلية وقد اعتدت على هذا النمط من العمل، علما أنني توجهت إليه بعدما ضاقت بنا سبل الحياة".

وفاقت الأزمة الاقتصادية ثم إجراءات الإغلاق التي اتخذت لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد من معاناة اللبنانيين والعمال الأجانب على حد سواء.

لبنانيات يكسرن الحاجز النفسي للعمل خادمت في البيوت

طرد الخادمت الأجانب يوفر فرص عمل للنازحات السوريات

أجبرت الأزمة الاقتصادية الحادة وإجراءات الإغلاق بسبب فايروس كورونا اللبنانيين على طرد الخادمت الأجانب بعد العجز عن دفع مرتباتهن، وهو ما اضطرت بعض اللبنانيات للعمل كمساعدات منزليات محلهن، كما أنه فتح آفاق عمل جديدة للنازحات السوريات.

أجبرت الأزمة الاقتصادية الحادة وإجراءات الإغلاق بسبب فايروس كورونا اللبنانيين على طرد الخادمت الأجانب بعد العجز عن دفع مرتباتهن، وهو ما اضطرت بعض اللبنانيات للعمل كمساعدات منزليات محلهن، كما أنه فتح آفاق عمل جديدة للنازحات السوريات.

النيطة (لبنان) - تقصد الشابة ليلى أبو عمر منذ ساعات الصباح الباكر منزل جارتها في الحي الغربي من مدينة النبطية (جنوب لبنان) لتعمل يوميا لمدة 6 ساعات كمساعدة منزلية.

وتدرت أبو عمر (21 عاما) كثيرا قبل أن تقدم على هذه الخطوة التي لم تكن واردة في حساباتها يوما.

ووفقا لوكالة الأنباء الصينية (شينخوا)، قالت أبو عمر بينما كانت تحاول حبس دموعها "رغما عني أعمل في مهنة غير مناسبة لي"، مؤكدة أن "اشتداد الأزمة الاقتصادية والمالية وارتفاع الأسعار الجنوني وإقفال الآلاف من الشركات والمؤسسات وانحدار أمورنا المعيشية دفعني لهذا الخيار".

وشددت الفتاة العشرينية على أن وظيفة المساعدة المنزلية كانت حتى الأمس القريب تقتصر على الفتيات الأجانب.

ويشهد لبنان انهيارا اقتصاديا متسارعا هو الأسوأ منذ عقود. ويزامن مع شح في الدولار وقيود مصرفية مشددة على سحب، ما جعل شريحة واسعة من اللبنانيين الذين يستقدمون عمالا أجانب للخدمة المنزلية أو لمؤسساتهم، عاجزين عن دفع الرواتب بالدولار. وبات بعضهم يدفع باليرة اللبنانية التي تدهورت قيمتها وبات تحويلها إلى الدولار عملية خاسرة للعمال الذين يرسلون الأموال إلى عائلاتهم.

وبحسب ناشطين ومجموعات مدافعة عن حقوق العمال الأجانب، تكررت منذ مطلع العام الحالي ظاهرة تسريح الخادمت أو إعادتهن إلى المكاتب التي استقدمتهن مع العجز عن دفع رواتبهن حتى بالعملة المحلية، خاصة بعد فقدان عشرات الآلاف من اللبنانيين عملهم أو لجزء من رواتبهم.



شجرة الزيتون السورية ترمي بجزورها في أرض العراق

يتطلب وجود أنظمة ري أكثر فاعلية. وتجنن محاصيل الزيتون مرتين في العام الواحد، في فبراير ونوفمبر.

وبنى شيخو المولع بشجرة الزيتون، معصرة يتم فيها فصل الزيتون عن الأغصان والأوراق، ليتم بعدها عصر الحبات للحصول على زيت كثيف تفوح منه رائحة مميزة.

وقال شيخو بفخر "أنتج 23 كيلوغراما من زيت الزيتون من كل مئة كيلوغرام من حبات الزيتون".

وكان إنتاج زيت الزيتون محدودا في العراق لكنه بدأ بالازدهار بعد توافد نازحين سوريين هربا من الحروب التي اندلعت في بلادهم منذ حوالي عشر سنوات، وبعد انطلاق مشروع شيخو.

وفي عام 2008، لم يكن في الإقليم سوى نحو 169 ألف شجرة زيتون وفقا لوزارة الزراعة في حكومة إقليم كردستان. لكن بعدما استقرت الوزارة حوالي 23 مليون دولار في عمليات لاستيراد وزراعة هذه الشجرة ليرتفع عددها ليصل اليوم إلى حوالي أربعة ملايين شجرة زيتون في الإقليم وفقا لتقديرات حكومة كردستان العراق.

كما يوجد الآن 6 معاصر زيتون أغلب العاملين فيها أفراد من بلدة عفرين السورية.

ويرى شيخو أن الأرض التي يزرعها حاليا ستكون أكثر إنتاجا في المستقبل، موضحا أن المزارعين "هنا لديهم أفكار عظيمة وطموحون جدا".

وأضاف "بالعمل الجاد وخبرة مزارعي عفرين، سنتمكن من خلق مستقبل مشرق جدا للعمل في الزيتون".



ويملك شيخو الذي يعد من الجيل الرابع بين مزارعي الزيتون في عفرين، أربعة آلاف شجرة عمرها أكثر من قرن، ودفع ذلك رجل الأعمال هذا الذي كان يرأس اتحاد عفرين لإنتاج الزيتون، للعمل بإنتاج زيت الزيتون.

وتولى الرجل الخمسيني نقل بعض أشجاره بطريقة رسمية وهرب أخرى عبر الحدود المشتركة بين البلدين التي تسيطر عليها سلطات كردية مستقلة على الجانبين.

ورغم بيع الكثير من تلك الأشجار لفلحين من مناطق متفرقة في إقليم كردستان، ترتفع أخرى الآن بعدما أعاد زراعتها في بستانه الذي يمتد بين منازل صيفية فاخرة قرب مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان.

ويعد الزيتون جزءا رئيسيا على مائدة الطعام في بلاد الشام، كما يستخدم زيت الزيتون في الطبخ ومع المقبلات بينها الحمص المعروف.

كما يستخدم الزيتون الخام المتبقي من عمليات إنتاج الزيت، لصناعة قطع صابون نباتي مميز.

وتعتبر شجرة الزيتون في العراق والمنطقة كما هي النخلة، مباركة ويفضل زراعتها في المنازل.

لكن الحرارة المرتفعة ووجود مساحات صحراوية واسعة في العراق من العوامل التي تقلص ويشكل كبير من زراعة أشجار الزيتون، ما دفع أهل العراق منذ زمن بعيد إلى استيراد زيت الزيتون من لبنان أو سوريا وتركيا.

لكن ثمنه بالتاكيد مرتفع، ولتغيير هذه المعادلة كان لا بد من تحقيق إنتاج محلي.

جلبتها في عامها الثالث، من عفرين، الواقعة في شمال غرب سوريا. لكن مهمة شيخو أصبحت معقدة بعدما سيطرت القوات التركية على عفرين، بداية عام 2018. وأطلق اسم "غصن الزيتون" على تلك العملية التي أدت لزواج عشرات الآلاف من السكان، الكثير منهم كانوا يعملون منذ عقود في إنتاج زيت الزيتون في ظل مناخ بلدتهم المعتدل.

في أرض جديدة بعد نقلها من حقول في سوريا المجاورة.

وقال شيخو (58 عاما) الذي بدأ بنقل أشجار الزيتون من مسقط رأسه عفرين عام 2017 إلى كردستان العراق، "هذا العام كان عام خير".

وأضاف وهو يشير إلى أشجار زيتون ترسم خطوطا طويلة نحو الأفق "في هذه المزرعة عددي 42 ألف شجرة زيتون كلها

العراق) - يفخر سليمان شيخو وهو رجل أعمال كردي يتحدر من سوريا، بفتح مشروع لإنتاج زيت الزيتون من أشجار جاء بها من بلدته عفرين لتفخر اليوم على أرض إقليم كردستان العراق.

ويفضل جهود هذا الرجل تغطي تلال إقليم كردستان الآن عشرات الآلاف من أشجار الزيتون التي تمتد جذورها



الشجرة المباركة تطرح خيراتها في بلاد الرافدين

الاعتماد على سباقات قصيرة في فورمولا 1

لا يمكن لمسؤولي سباقات فورمولا 1 حاليا إجراء أي تغيير كبير خلال منافسات البطولة إلا إذا وافقت كل الفرق المشاركة

ولا يمكن لفورمولا 1 حاليا أن تجري أي تغيير خلال البطولة إلا إذا وافقت كل الفرق.

ومع ذلك فإن العقود الجديدة التي وقعتها الفرق في فترة 2021-2025 تزيل الحاجة إلى الإجماع وتستبدلها بالأغلبية العظمى للتصويت.

وكتب براون "السوء الحظ، لم نتكمن من المضي قدما، ولكن الفكرة لا تزال شيئا نريد في فورمولا 1 والاتحاد الدولي للسيارات أن تعمل عليه في الأشهر القليلة المقبلة وأن تناقشه مع الفرق من أجل العام المقبل". ولكن هيئة الإذاعة البريطانية ذكرت أنه يمكن تجربة إقامة سباق قصير بشبكة معكوسة هذا الموسم. وقد تعني إقامة سباق قصير بشبكة معكوسة يوم السبت أن يحل محل التصفيات الحرة الأولى والثانية والثالثة.

ومن المقرر أن يتم ترتيب السائقين على شبكة الانطلاق بشكل معكوس عن جدول ترتيب السائقين والنتيجة ستحدد مراكز السائقين على شبكة الانطلاق.

برلين - يدرس مسؤولو فورمولا 1 الاعتماد على سباقات قصيرة ذات شبكات انطلاق معكوسة لتكون بديلة للتصفيات.

وكتب روس براون المدير العام لفورمولا 1 في عموده على الموقع الرسمي للعبة أن "السباقات القصيرة ذات شبكات الانطلاق المعكوسة ستتحق إعادة النظر".

وبعد سباق الجائزة الكبرى الإيطالي المثير الذي شهد أول فوز لبيير غاسلي، الذي كان بدأ السباق من مركز الانطلاق العاشر، كتب براون "كانت مونزا مرشحة لإقامة سباق قصير بشبكة معكوسة عندما فكرنا في اختبار الصيغة هذا العام".

الزمالك يحسم الجدل حول فرجاني ساسي

أنه تم تخصيص برنامج تاهيلي لأشرف بن شرقي وفرجاني ساسي، ثنائي الفريق، بعد الإصابة التي تعرض لها الأحد. وقال طبيب الفريق، إن الأشعة أثبتت إصابة بن شرقي بإجهاد عضلي بسيط، وسيخضع لبرنامج تاهيلي قبل العودة مرة أخرى للمشاركة في التدريبات الجماعية.

وأضاف "فرجاني خضع لجلسة استشفاء، والإصابة خفيفة، واللاعب بدأ مرحلة التاهيل، قبل العودة مرة أخرى للمشاركة مع الفريق".

ويستعد الزمالك لمواجهة سموحة يوم الخميس، بلعب برج العرب في الإسكندرية.

ضمن مباريات الجولة 26 من مسابقة الدوري.

ويواصل رباعي الزمالك، محمود عبدالرازق "شيكابالا" وحازم إمام وحسام أشرف وأحمد سيد "زيزو"، تنفيذ البرنامج التاهيلي المخصص لهم من قبل الجهاز الطبي بقيادة الدكتور محمد أسامة.

عن رغبته بالانضمام إلى الفريق إثر مد وجزر مع فريق بداياته. وبعد بداية مسيرته مع الأهلي في 2014، استهل صبحي مشواره الأوروبي في 2016 عندما انتقل من الأهلي إلى ستوك سيتي الإنجليزي ولعب في صفوفه حتى عام 2018، قبل أن ينتقل إلى هارسفيلد.

وشارك في 9 مباريات فقط بالموسم الحالي مع الأهلي بسبب الإصابة. وفي فترته الأولى مع الأهلي خاض 74 مباراة في مختلف المسابقات سجل خلالها 17 هدفا.

ويتصدر الأهلي راهنا ترتيب الدوري المصري مع 65 نقطة من 24 مباراة، مقابل 51 من 25

للزمالك و54 من 25 لبييراميدز. وكان بييراميدز قد تعاقد مع الظهير المخضرم أحمد فحفي (35 عاما) لاعب الأهلي السابق. وأكد محمد أسامة، طبيب الزمالك،

القاهرة - حسم مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك الجدل حول تجديد عقدي ثنائي الفريق الأبيض يوسف إبراهيم (أوباما)، والتونسي فرجاني ساسي.

وينتهي عقد اللاعبين مع الزمالك بختام الموسم المقبل 2020-2021. وقال مرتضى عبر قناة الزمالك "سنجدد عقدي أوباما وساسي عقب لقاء سموحة يوم الخميس المقبل بالدوري، واتفقتنا على ذلك في جلسة مع اللاعبين".

وأضاف "جددت مع كافة عناصر الفريق ويتبقى لنا تجديد عقود أوباما وساسي لغلق هذا الملف وفرض المزيد من الاستقرار الفني".

وأكد أنه يبذل جهودا كبيرة من أجل الحصول على الموافقات اللازمة لسفر أسرتي الثنائي التونسي فرجاني ساسي لاعب الوسط وحزمة المظلوئي الوافد الجديد إلى مصر.

وكانت أبناء قد ترددت حول تفاوض عدة أندية مع فرجاني ساسي على رأسها الأهلي وبييراميدز.

وأعلن نادي بييراميدز تعاقده مع الدولي رمضان صبحي جناح هارسفيلد الإنجليزي بدءا من الموسم المقبل حتى عام 2025. وكانت إعارة صبحي (23 عاما) إلى الأهلي بطل الدوري قد انتهت في 30 يونيو الماضي، ليغبر اللاعب بعدها

الدولي رمضان صبحي جناح هارسفيلد الإنجليزي بدءا من الموسم المقبل حتى عام 2025. وكانت إعارة صبحي (23 عاما) إلى الأهلي بطل الدوري قد انتهت في 30 يونيو الماضي، ليغبر اللاعب بعدها

الدولي رمضان صبحي جناح هارسفيلد الإنجليزي بدءا من الموسم المقبل حتى عام 2025. وكانت إعارة صبحي (23 عاما) إلى الأهلي بطل الدوري قد انتهت في 30 يونيو الماضي، ليغبر اللاعب بعدها

الدولي رمضان صبحي جناح هارسفيلد الإنجليزي بدءا من الموسم المقبل حتى عام 2025. وكانت إعارة صبحي (23 عاما) إلى الأهلي بطل الدوري قد انتهت في 30 يونيو الماضي، ليغبر اللاعب بعدها

الدولي رمضان صبحي جناح هارسفيلد الإنجليزي بدءا من الموسم المقبل حتى عام 2025. وكانت إعارة صبحي (23 عاما) إلى الأهلي بطل الدوري قد انتهت في 30 يونيو الماضي، ليغبر اللاعب بعدها

الدولي رمضان صبحي جناح هارسفيلد الإنجليزي بدءا من الموسم المقبل حتى عام 2025. وكانت إعارة صبحي (23 عاما) إلى الأهلي بطل الدوري قد انتهت في 30 يونيو الماضي، ليغبر اللاعب بعدها

الدولي رمضان صبحي جناح هارسفيلد الإنجليزي بدءا من الموسم المقبل حتى عام 2025. وكانت إعارة صبحي (23 عاما) إلى الأهلي بطل الدوري قد انتهت في 30 يونيو الماضي، ليغبر اللاعب بعدها

الدولي رمضان صبحي جناح هارسفيلد الإنجليزي بدءا من الموسم المقبل حتى عام 2025. وكانت إعارة صبحي (23 عاما) إلى الأهلي بطل الدوري قد انتهت في 30 يونيو الماضي، ليغبر اللاعب بعدها

الدولي رمضان صبحي جناح هارسفيلد الإنجليزي بدءا من الموسم المقبل حتى عام 2025. وكانت إعارة صبحي (23 عاما) إلى الأهلي بطل الدوري قد انتهت في 30 يونيو الماضي، ليغبر اللاعب بعدها

الدولي رمضان صبحي جناح هارسفيلد الإنجليزي بدءا من الموسم المقبل حتى عام 2025. وكانت إعارة صبحي (23 عاما) إلى الأهلي بطل الدوري قد انتهت في 30 يونيو الماضي، ليغبر اللاعب بعدها

الدولي رمضان صبحي جناح هارسفيلد الإنجليزي بدءا من الموسم المقبل حتى عام 2025. وكانت إعارة صبحي (23 عاما) إلى الأهلي بطل الدوري قد انتهت في 30 يونيو الماضي، ليغبر اللاعب بعدها

الدولي رمضان صبحي جناح هارسفيلد الإنجليزي بدءا من الموسم المقبل حتى عام 2025. وكانت إعارة صبحي (23 عاما) إلى الأهلي بطل الدوري قد انتهت في 30 يونيو الماضي، ليغبر اللاعب بعدها

الدولي رمضان صبحي جناح هارسفيلد الإنجليزي بدءا من الموسم المقبل حتى عام 2025. وكانت إعارة صبحي (23 عاما) إلى الأهلي بطل الدوري قد انتهت في 30 يونيو الماضي، ليغبر اللاعب بعدها

الدولي رمضان صبحي جناح هارسفيلد الإنجليزي بدءا من الموسم المقبل حتى عام 2025. وكانت إعارة صبحي (23 عاما) إلى الأهلي بطل الدوري قد انتهت في 30 يونيو الماضي، ليغبر اللاعب بعدها

الدولي رمضان صبحي جناح هارسفيلد الإنجليزي بدءا من الموسم المقبل حتى عام 2025. وكانت إعارة صبحي (23 عاما) إلى الأهلي بطل الدوري قد انتهت في 30 يونيو الماضي، ليغبر اللاعب بعدها

الدولي رمضان صبحي جناح هارسفيلد الإنجليزي بدءا من الموسم المقبل حتى عام 2025. وكانت إعارة صبحي (23 عاما) إلى الأهلي بطل الدوري قد انتهت في 30 يونيو الماضي، ليغبر اللاعب بعدها

الدولي رمضان صبحي جناح هارسفيلد الإنجليزي بدءا من الموسم المقبل حتى عام 2025. وكانت إعارة صبحي (23 عاما) إلى الأهلي بطل الدوري قد انتهت في 30 يونيو الماضي، ليغبر اللاعب بعدها

الدولي رمضان صبحي جناح هارسفيلد الإنجليزي بدءا من الموسم المقبل حتى عام 2025. وكانت إعارة صبحي (23 عاما) إلى الأهلي بطل الدوري قد انتهت في 30 يونيو الماضي، ليغبر اللاعب بعدها

الدولي رمضان صبحي جناح هارسفيلد الإنجليزي بدءا من الموسم المقبل حتى عام 2025. وكانت إعارة صبحي (23 عاما) إلى الأهلي بطل الدوري قد انتهت في 30 يونيو الماضي، ليغبر اللاعب بعدها

الدولي رمضان صبحي جناح هارسفيلد الإنجليزي بدءا من الموسم المقبل حتى عام 2025. وكانت إعارة صبحي (23 عاما) إلى الأهلي بطل الدوري قد انتهت في 30 يونيو الماضي، ليغبر اللاعب بعدها

الدولي رمضان صبحي جناح هارسفيلد الإنجليزي بدءا من الموسم المقبل حتى عام 2025. وكانت إعارة صبحي (23 عاما) إلى الأهلي بطل الدوري قد انتهت في 30 يونيو الماضي، ليغبر اللاعب بعدها

التأهل لأبطال آسيا يشعل الصراع في الدوري السعودي

اتحاد جدة يرفع شعار الفوز أمام العدالة لتفادي الهبوط



طلب النجاة

على ملعب الملك فهد الدولي بالرياض في مباراة ينظر إليها على أنها جزء من إعداده لمسابقة دوري أبطال آسيا هذا الموسم، خصوصا وأنه ضمن الوصافة مبكرا وربما يربح مديره البرتغالي روي فيتوريا بعض اللاعبين خضية الإرهاق والإصابة في الوقت الذي تأكد فيه غياب عبدالله الخبيري للإيقاف والمغربي نورالدين امرابط للإصابة.

صراع الهبوط

في صراع الهبوط، يرفع الاتحاد شعار الفوز عندما يواجه ضيفه العدالة صاحب المركز الأخير على ملعب مدينة الأمير عبدالله بن جلوي الرياضية بالأحساء. ويرصد الاتحاد النقاط الثلاث لضمان بقائه بغض النظر عن نتائج منافسيه خصوصا وأن شريكه في المركز الحادي عشر التعاون والفيحاء يلتقيان في قمة ساخنة على ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية ببريدة.

وتراجعت نتائج التعاون في الأونة الأخيرة حيث مني بسبع هزائم متتالية. وتبدو مهمة الفريقين صعبة في المباراة كون نتيجتها تحدد بقاء أحدهما وهبوط الآخر ما لم يقدم الفتح هدية لهما بالفوز على ضيفه ضحك على ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبدالعزيز الرياضية بالمحالة.

ذكر تقرير إخباري أن إدارة نادي اتحاد جدة السعودي لكرة القدم تنتظر التقرير النهائي من البرازيلي فابيو كاريلي المدير الفني للفريق بشأن مستويات اللاعبين لتحديد استمرار بعض الأسماء من عدمه. وأوضحت صحيفة "الرياضية" السعودية، أن ثلاثي الفريق منصور الحربي وعبدالله العمار

وعبد الرحمن الغامدي، باتوا مهددين بالرحيل عن الفريق وعدم تجديد عقودهم. وتابعت أن إدارة النادي ستنتظر تقرير كاريلي لمعرفة الموقف النهائي للثلاثي المذكور، وفي حال طلب المدرب البرازيلي رحيلهم، فسيتبحث النادي عن عروض لخروجهم من النادي على سبيل الإعارة أو توقيع مخلصات مالية معهم.

ويحتل اتحاد جدة المركز الحادي عشر في ترتيب الدوري السعودي برصيد 32 نقطة قبل مرحلة واحدة من نهاية المسابقة.

ويحتل اتحاد جدة المركز الحادي عشر في ترتيب الدوري السعودي برصيد 32 نقطة قبل مرحلة واحدة من نهاية المسابقة.

ويحتل اتحاد جدة المركز الحادي عشر في ترتيب الدوري السعودي برصيد 32 نقطة قبل مرحلة واحدة من نهاية المسابقة.

ويحتل اتحاد جدة المركز الحادي عشر في ترتيب الدوري السعودي برصيد 32 نقطة قبل مرحلة واحدة من نهاية المسابقة.

ويحتل اتحاد جدة المركز الحادي عشر في ترتيب الدوري السعودي برصيد 32 نقطة قبل مرحلة واحدة من نهاية المسابقة.

ويحتل اتحاد جدة المركز الحادي عشر في ترتيب الدوري السعودي برصيد 32 نقطة قبل مرحلة واحدة من نهاية المسابقة.

ويحتل اتحاد جدة المركز الحادي عشر في ترتيب الدوري السعودي برصيد 32 نقطة قبل مرحلة واحدة من نهاية المسابقة.

ويحتل اتحاد جدة المركز الحادي عشر في ترتيب الدوري السعودي برصيد 32 نقطة قبل مرحلة واحدة من نهاية المسابقة.

ويحتل اتحاد جدة المركز الحادي عشر في ترتيب الدوري السعودي برصيد 32 نقطة قبل مرحلة واحدة من نهاية المسابقة.

ويحتل اتحاد جدة المركز الحادي عشر في ترتيب الدوري السعودي برصيد 32 نقطة قبل مرحلة واحدة من نهاية المسابقة.

ويحتل اتحاد جدة المركز الحادي عشر في ترتيب الدوري السعودي برصيد 32 نقطة قبل مرحلة واحدة من نهاية المسابقة.

ويحتل اتحاد جدة المركز الحادي عشر في ترتيب الدوري السعودي برصيد 32 نقطة قبل مرحلة واحدة من نهاية المسابقة.

ويحتل اتحاد جدة المركز الحادي عشر في ترتيب الدوري السعودي برصيد 32 نقطة قبل مرحلة واحدة من نهاية المسابقة.

تسدل الستارة، الأربعاء، على الدوري السعودي لكرة القدم بإقامة المرحلة الثلاثين والأخيرة حيث تنجّه الأبطال إلى مباريات تحديد المتأهلين الآخرين لمسابقة دوري أبطال آسيا والهابط الثالث إلى الدرجة الأولى. ويعتبر الموسم الحالي الأطول منذ انطلاقته دوري المحترفين عام 2008-2009، حيث امتد لأكثر من سنة بسبب التوقف الذي تسببت فيه جائحة كورونا.

الرياض - تقام فعاليات الجولة الختامية من بطولة الدوري السعودي الأربعاء، وينتهي موسم من أصعب مواسم كرة القدم بسبب جائحة فيروس كورونا، حيث تسبب تفشي الفيروس في توقف الدوري لمدة 5 أشهر كاملة. وتمكن فريق الهلال من حسم اللقب بعد منافسة قوية استمرت طويلا مع نادي النصر، وكان الأخير تلقى هزيمة كبيرة من صاحب الصدارة في الجولة 23 من عمر المسابقة، حيث انتهى اللقاء الذي جمعهما بنتيجة 1-4.

نادي الهلال صاحب المركز الأول برصيد 69 نقطة، جمع نقاطه من 29 مباراة خاضها في المسابقة هذا الموسم وتمكن من الفوز في 21 مباراة، وتعادل في 6 مباريات، وخسر في مبارتين فقط، ويبله في الترتيب نادي النصر برصيد 61 نقطة.

المرحلة الأخيرة ستكون حاسمة لثمانية أندية، أربعة منها تتنافس على أربعة أسيويين، وأربعة منها تتنافس على مقعدين آسيويين، وأربعة تتصارع لتفادي الهبوط

وتكتسي المباراة أهمية كبيرة بالنسبة إلى الفريقين خصوصا وانهما يواجهان مطاردة قوية من الوحدة (46 نقطة) والفيصلي (45 نقطة) الذين يخوضان اختبارين سهلين نسبيين.

ويحل الوحدة ضيفا على الحزم ثاني الهابطين إلى الدرجة الأولى في الرس، فيما يلعب الفيصلي مع ضيفه أنها على ملعب مدينة الجمعية الرياضية.

ويسعى الهلال إلى الاحتفال بلقبه السادس عشر عندما يستقبل جاره الشباب على ملعب جامعة الملك سعود بالرياض.

ويطلع الهلال الذي جمع 69 نقطة ويملك أقوى خط هجوم في الدوري (72 هدفا) إلى تحطيم الرقم القياسي في عدد النقاط في موسم واحد والمسجل باسم جاره الأحمر النصر (70 نقطة)، في الوقت الذي يبحث فيه مهاجمه الفرنسي بافيتيمي غوميز إلى تعزيز غلته التهديفية (25 هدفا) في صراعه مع مهاجم النصر المغربي عبدالرزاق حمدالله (28 هدفا) على لقب الهدف.

ويأمل النصر في إنهاء موسمه بشكل إيجابي عندما يستضيف الاتفاق

ويأمل النصر في إنهاء موسمه بشكل إيجابي عندما يستضيف الاتفاق

ويأمل النصر في إنهاء موسمه بشكل إيجابي عندما يستضيف الاتفاق

ويأمل النصر في إنهاء موسمه بشكل إيجابي عندما يستضيف الاتفاق

ويأمل النصر في إنهاء موسمه بشكل إيجابي عندما يستضيف الاتفاق

ويأمل النصر في إنهاء موسمه بشكل إيجابي عندما يستضيف الاتفاق

ويأمل النصر في إنهاء موسمه بشكل إيجابي عندما يستضيف الاتفاق

ويأمل النصر في إنهاء موسمه بشكل إيجابي عندما يستضيف الاتفاق

ويأمل النصر في إنهاء موسمه بشكل إيجابي عندما يستضيف الاتفاق

ويأمل النصر في إنهاء موسمه بشكل إيجابي عندما يستضيف الاتفاق

ويأمل النصر في إنهاء موسمه بشكل إيجابي عندما يستضيف الاتفاق

ويأمل النصر في إنهاء موسمه بشكل إيجابي عندما يستضيف الاتفاق

الرياض - تقام فعاليات الجولة الختامية من بطولة الدوري السعودي الأربعاء، وينتهي موسم من أصعب مواسم كرة القدم بسبب جائحة فيروس كورونا، حيث تسبب تفشي الفيروس في توقف الدوري لمدة 5 أشهر كاملة. وتمكن فريق الهلال من حسم اللقب بعد منافسة قوية استمرت طويلا مع نادي النصر، وكان الأخير تلقى هزيمة كبيرة من صاحب الصدارة في الجولة 23 من عمر المسابقة، حيث انتهى اللقاء الذي جمعهما بنتيجة 1-4.

نادي الهلال صاحب المركز الأول برصيد 69 نقطة، جمع نقاطه من 29 مباراة خاضها في المسابقة هذا الموسم وتمكن من الفوز في 21 مباراة، وتعادل في 6 مباريات، وخسر في مبارتين فقط، ويبله في الترتيب نادي النصر برصيد 61 نقطة.

المرحلة الأخيرة ستكون حاسمة لثمانية أندية، أربعة منها تتنافس على أربعة أسيويين، وأربعة منها تتنافس على مقعدين آسيويين، وأربعة تتصارع لتفادي الهبوط

وتكتسي المباراة أهمية كبيرة بالنسبة إلى الفريقين خصوصا وانهما يواجهان مطاردة قوية من الوحدة (46 نقطة) والفيصلي (45 نقطة) الذين يخوضان اختبارين سهلين نسبيين.

ويحل الوحدة ضيفا على الحزم ثاني الهابطين إلى الدرجة الأولى في الرس، فيما يلعب الفيصلي مع ضيفه أنها على ملعب مدينة الجمعية الرياضية.

ويسعى الهلال إلى الاحتفال بلقبه السادس عشر عندما يستقبل جاره الشباب على ملعب جامعة الملك سعود بالرياض.

ويطلع الهلال الذي جمع 69 نقطة ويملك أقوى خط هجوم في الدوري (72 هدفا) إلى تحطيم الرقم القياسي في عدد النقاط في موسم واحد والمسجل باسم جاره الأحمر النصر (70 نقطة)، في الوقت الذي يبحث فيه مهاجمه الفرنسي بافيتيمي غوميز إلى تعزيز غلته التهديفية (25 هدفا) في صراعه مع مهاجم النصر المغربي عبدالرزاق حمدالله (28 هدفا) على لقب الهدف.

ويأمل النصر في إنهاء موسمه بشكل إيجابي عندما يستضيف الاتفاق

ويأمل النصر في إنهاء موسمه بشكل إيجابي عندما يستضيف الاتفاق

ويأمل النصر في إنهاء موسمه بشكل إيجابي عندما يستضيف الاتفاق

ويأمل النصر في إنهاء موسمه بشكل إيجابي عندما يستضيف الاتفاق

ويأمل النصر في إنهاء موسمه بشكل إيجابي عندما يستضيف الاتفاق

ويأمل النصر في إنهاء موسمه بشكل إيجابي عندما يستضيف الاتفاق

ويأمل النصر في إنهاء موسمه بشكل إيجابي عندما يستضيف الاتفاق

ويأمل النصر في إنهاء موسمه بشكل إيجابي عندما يستضيف الاتفاق

ويأمل النصر في إنهاء موسمه بشكل إيجابي عندما يستضيف الاتفاق

ويأمل النصر في إنهاء موسمه بشكل إيجابي عندما يستضيف الاتفاق

ويأمل النصر في إنهاء موسمه بشكل إيجابي عندما يستضيف الاتفاق

بارتي لن تدافع عن لقب رولان غاروس

تفشي وباء كورونا بشكل أكبر. وخلافا لبطولة فلاشينغ ميدوز المقامة حاليا خلف أبواب موصدة، سيكون الجمهور حاضرا في مدرجات ملاعب رولان غاروس لكن بعد محدود تم تقليصه من 20 ألفا إلى 11500 في اليوم الواحد، مع فرض إقامة جبرية على جميع اللاعبين في فندقين. لكن الإسطورة الأميركية سيرينا وليامس كشفت أنها تفضل الإقامة في مسكن خاص خلال تواجدها في باريس، على غرار ما حصلت عليه حاليا في فلاشينغ ميدوز. وكشفت ابنة الـ38 عاما المتوجة بـ23 لقباً في الفراند سلام أنها ستحدث مع منظمي البطولة الفرنسية بهذا الشأن، لاسيما أنها تعاني من مشاكل مزمنة في الرئتين، قبل أن تتخذ قرارها بالمشاركة من عدمها.

الإصابات بفايروس كورونا لتقام من 27 سبتمبر الحالي إلى أكتوبر المقبل. وتذكر منظمو البطولة أنهم سيقفلون عدد الجماهير المسموح لها حضور فعاليات البطولة من 20 ألف مشجع إلى 11 ألف و500 مشجع كجزء من الإجراءات الوقائية والاحترازية المطبقة ضمن البروتوكول الصحي الصارم للحد من

الإصابات بفايروس كورونا لتقام من 27 سبتمبر الحالي إلى أكتوبر المقبل. وتذكر منظمو البطولة أنهم سيقفلون عدد الجماهير المسموح لها حضور فعاليات البطولة من 20 ألف مشجع إلى 11 ألف و500 مشجع كجزء من الإجراءات الوقائية والاحترازية المطبقة ضمن البروتوكول الصحي الصارم للحد من

الإصابات بفايروس كورونا لتقام من 27 سبتمبر الحالي إلى أكتوبر المقبل. وتذكر منظمو البطولة أنهم سيقفلون عدد الجماهير المسموح لها حضور فعاليات البطولة من 20 ألف مشجع إلى 11 ألف و500 مشجع كجزء من الإجراءات الوقائية والاحترازية المطبقة ضمن البروتوكول الصحي الصارم للحد من

الإصابات بفايروس كورونا لتقام من 27 سبتمبر الحالي إلى أكتوبر المقبل. وتذكر منظمو البطولة أنهم سيقفلون عدد الجماهير المسموح لها حضور فعاليات البطولة من 20 ألف مشجع إلى 11 ألف و500 مشجع كجزء من الإجراءات الوقائية والاحترازية المطبقة ضمن البروتوكول الصحي الصارم للحد من

الإصابات بفايروس كورونا لتقام من 27 سبتمبر الحالي إلى أكتوبر المقبل. وتذكر منظمو البطولة أنهم سيقفلون عدد الجماهير المسموح لها حضور فعاليات البطولة من 20 ألف مشجع إلى 11 ألف و500 مشجع كجزء من الإجراءات الوقائية والاحترازية المطبقة ضمن البروتوكول الصحي الصارم للحد من

الإصابات بفايروس كورونا لتقام من 27 سبتمبر الحالي إلى أكتوبر المقبل. وتذكر منظمو البطولة أنهم سيقفلون عدد الجماهير المسموح لها حضور فعاليات البطولة من 20 ألف مشجع إلى 11 ألف و500 مشجع كجزء من الإجراءات الوقائية والاحترازية المطبقة ضمن البروتوكول الصحي الصارم للحد من

الإصابات بفايروس كورونا لتقام من 27 سبتمبر الحالي إلى أكتوبر المقبل. وتذكر منظمو البطولة أنهم سيقفلون عدد الجماهير المسموح لها حضور فعاليات البطولة من 20 ألف مشجع إلى 11 ألف و500 مشجع كجزء من الإجراءات الوقائية والاحترازية المطبقة ضمن البروتوكول الصحي الصارم للحد من

الإصابات بفايروس كورونا لتقام من 27 سبتمبر الحالي إلى أكتوبر المقبل. وتذكر منظمو البطولة أنهم سيقفلون عدد الجماهير المسموح لها حضور فعاليات البطولة من 20 ألف مشجع إلى 11 ألف و500 مشجع كجزء من الإجراءات الوقائية والاحترازية المطبقة ضمن البروتوكول الصحي الصارم للحد من

الإصابات بفايروس كورونا لتقام من 27 سبتمبر الحالي إلى أكتوبر المقبل. وتذكر منظمو البطولة أنهم سيقفلون عدد الجماهير المسموح لها حضور فعاليات البطولة من 20 ألف مشجع إلى 11 ألف و500 مشجع كجزء من الإجراءات الوقائية والاحترازية المطبقة ضمن البروتوكول الصحي الصارم للحد من

الإصابات بفايروس كورونا لتقام من 27 سبتمبر الحالي إلى أكتوبر المقبل. وتذكر منظمو البطولة أنهم سيقفلون عدد الجماهير المسموح لها حضور فعاليات البطولة من 20 ألف مشجع إلى 11 ألف و500 مشجع كجزء من الإجراءات الوقائية والاحترازية المطبقة ضمن البروتوكول الصحي الصارم للحد من

الإصابات بفايروس كورونا لتقام من 27 سبتمبر الحالي إلى أكتوبر المقبل. وتذكر منظمو البطولة أنهم سيقفلون عدد الجماهير المسموح لها حضور فعاليات البطولة من 20 ألف مشجع إلى 11 ألف و500 مشجع كجزء من الإجراءات الوقائية والاحترازية المطبقة ضمن البروتوكول الصحي الصارم للحد من

الإصابات بفايروس كورونا لتقام من 27 سبتمبر الحالي إلى أكتوبر المقبل. وتذكر منظمو البطولة أنهم سيقفلون عدد الجماهير المسموح لها حضور فعاليات البطولة من 20 ألف مشجع إلى 11 ألف و500 مشجع كجزء من الإجراءات الوقائية والاحترازية المطبقة ضمن البروتوكول الصحي الصارم للحد من

الإصابات بفايروس كورونا لتقام من 27 سبتمبر الحالي إلى أكتوبر المقبل. وتذكر منظمو البطولة أنهم سيقفلون عدد الجماهير المسموح لها حضور فعاليات البطولة من 20 ألف مشجع إلى 11 ألف و500 مشجع كجزء من الإجراءات الوقائية والاحترازية المطبقة ضمن البروتوكول الصحي الصارم للحد من

الإصابات بفايروس كورونا لتقام من 27 سبتمبر الحالي إلى أكتوبر المقبل. وتذكر منظمو البطولة أنهم سيقفلون عدد الجماهير المسموح لها حضور فعاليات البطولة من 20 ألف مشجع إلى 11 ألف و500 مشجع كجزء من الإجراءات الوقائية والاحترازية المطبقة ضمن البروتوكول الصحي الصارم للحد من

الإصابات بفايروس كورونا لتقام من 27 سبتمبر الحالي إلى أكتوبر المقبل. وتذكر منظمو البطولة أنهم سيقفلون عدد الجماهير المسموح لها حضور فعاليات البطولة من 20 ألف مشجع إلى 11 ألف و500 مشجع كجزء من الإجراءات الوقائية والاحترازية المطبقة ضمن البروتوكول الصحي الصارم للحد من

الإصابات بفايروس كورونا لتقام من 27 سبتمبر الحالي إلى أكتوبر المقبل. وتذكر منظمو البطولة أنهم سيقفلون عدد الجماهير المسموح لها حضور فعاليات البطولة من 20 ألف مشجع إلى 11 ألف و500 مشجع كجزء من الإجراءات الوقائية والاحترازية المطبقة ضمن البروتوكول الصحي الصارم للحد من



وقالت سيرينا بعد تاهلها إلى ربع نهائي فلاشينغ ميدوز "بصراحة، أنا أتعامل مع الوضع كل يوم بيومه. سأخذ أفضل قرار مناسب لصحتي"، مضيفة "الامر أنه ما زال لدي بعض الأسئلة... تركيزي منصب على نيويورك (فلاشينغ ميدوز) لكن الامر صعب لأن هاتين البطولتين الكبيرتين قريبتان جدا من بعضهما هذا العام".

وكشف المدير العام للاتحاد الفرنسي جان فرانسوا فيلوت أن المجمع الرياضي الذي يستقبل بطولة رولان غاروس سيُقسَم إلى "ثلاثة مواقع مستقلة عن بعضها البعض وغير متصلة ببعضها من ناحية استقبال الجماهير"، وذلك من أجل احترام مقياس العدد المحدد من قبل السلطات المحلية بـ5 آلاف شخص مخولين للدخول إلى كل موقع.

وقال مدير الدورة غي فورجيه إن جميع اللاعبين سيخضعون لفحص كورونا "فور وصولهم وسيحصلون على تصريح المشاركة فور صدور أول نتيجة سلبية، مضيفا "سيخضعون لفحص ثان خضته نطاق 72 ساعة، وآخر ثالث بعد خمسة أيام، ورابع بعد الفترة ذاتها طالما ما زالوا يشاركون في البطولة".

كومان على خطى غوارديولا لإعادة هبة برشلونة

مع انفراج أزمة ميسي إطلاق حملة ضد بقاء بارتوميو رئيسا للنادي الكاتالوني

شجرت إدارة برشلونة الإسبانية في التفكير في سوق الانتقالات وتلبية مطالب قائد مشروع البارسا الجديد رونالد كومان، وذلك بمجرد أن زالت أزمة ليونيل ميسي وتأكد استمراره في برشلونة خلال الموسم المقبل. والأكيد أن هناك العديد من الصفقات سوف تعقد في الفترة المقبلة لانتشال الفريق من أزمته التي شغلت محبيه ومشجعيه.

مدير - أسدل نادي برشلونة الإسباني الستار على موسم كارثي للعام 2019-2020، حيث خرج الفريق الكاتالوني خالي الوفاض دون أي لقب. واحتل برشلونة المركز الثاني في جدول ترتيب الليغا برصيد 82 نقطة، وبفارق 5 نقاط عن البطل والغريم التقليدي ريال مدريد، كما ودع كاس الملك من الدور ربع النهائي أمام أتلتيك بيلباو. وتلقى البلوغرانا هزيمة كارثية ضد بايرن ميونخ الألماني في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، بنتيجة (2-8)، ليكون أول موسم صفرى لبرشلونة منذ موسم 2007-2008. وفي موسم 2008-2007 كان الهولندي فرانك ريكارد هو المدير الفني لبرشلونة، الذي قاده لاحتلال المركز الثالث في الليغا برصيد 67 نقطة فقط، وبفارق 18 نقطة عن البطل ريال مدريد. كما ودع البارسا آنذاك بطولة كاس الملك أمام فالنسيا في الدور نصف النهائي، وودع دوري أبطال أوروبا أمام مانشستر يونايتد، في نصف النهائي.

وفي الموسم التالي 2008-2009 قرر خوان لابورتا رئيس النادي العمل على مشروع جديد، تمثل في إسناد القيادة الفنية لبيب غوارديولا مدرب فريق الشباب وقتها. وقامت الإدارة بالتخلص من

مانشيني يرسم ملامح جديدة لمنتخب إيطاليا

روما - بات المنتخب الإيطالي لكرة القدم بقيادة مديره الفني روبرتو مانشيني يقدم كرة قدم سريعة وممتعة لا تشبه إلى حد كبير أسلوب الدفاع والاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة التي طالما اتسم بها أداء المنتخب الإيطالي.

واستعداد المنتخب الأزرق نغمة الانتصارات من خلال التغلب على مضيفه الهولندي 0-1 في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى بدوري القسم الأول في نسخة الثانية من بطولة دوري أمم أوروبا.

ويتصدر الأتوري هذه المجموعة الآن برصيد أربع نقاط ولكن الفريق لا يزال يفتقد للحدة اللازمة في خط الهجوم. وعلقت وسائل إعلام إيطالية على فوز الفريق في أمستردام بأنه لا يزال يفتقد للحدة والصرامة في صفع منافسيه واستغلال الفرص التي تسنح له. وذكرت صحيفة "لا غازيتا ديللو سبورت" الإيطالية الرياضية "كان يتعين على الفريق حسم المباراة مبكرا. الشراسة كانت غائبة في الهجوم. ولكن الصحيفة نفسها أشادت بسرعة لاعبي خط الوسط وصلابة دفاع الأتوري في هذه المباراة. وخاض الأتوري المباراة بعد ثلاثة أيام من العرض الباهت الذي قدمه الفريق في مواجهة نظيره البوسني عندما تعادل الفريقان 1-1 الجمعة الماضي.

أسلوب معتاد

عاد الفريق في المباراة إلى أسلوب وخطط الضغط على المنافس والسرعة في الأداء التي كان يقدمها في مبارياته العام الماضي قبل فترة توقف الفعاليات الكروية في منتصف العام الحالي بسبب أزمة تفشي الإصابة بفيروس كورونا. وتسببت فترة التوقف بسبب هذه الأزمة في عدم خوض الأتوري لأي مباراة منذ نوفمبر الماضي وحتى مباراته أمام المنتخب البوسني الجمعة الماضي. وكان الفريق حسم في 2019 تأهله إلى بطولة كاس الأمم الأوروبية القادمة

إلى بطولة كاس الأمم الأوروبية القادمة

خطى غوارديولا، أم يعيش برشلونة موسما انتقاليا بشكوك حول المنافسة على الألقاب؟

استمرار أزمة ميسي مع إطلاق

لا تزال تداعيات أزمة محاولة ليونيل ميسي الرحيل عن برشلونة تلقي بظلالها على العملاق الإسباني بعد إطلاق حملة لمحاولة إقامة تصويت على سحب الثقة من جوسيب ماري بارتوميو رئيس النادي. وتحظى المجموعة بدعم مرشحين محتلمين لرئاسة برشلونة المقبلة وأطلقت شعار "أكثر من مجرد تصويت". وقالت المجموعة إنها حصلت على توقيع 7500 عضو في النادي بينما يجب الوصول إلى 16520 توقيع بحلول 17 سبتمبر لإقامة تصويت على سحب الثقة من بارتوميو. وإذا نجحت الحملة ووصلت إلى الرقم المطلوب لإقامة التصويت، فإنه يجب موافقة ثلثي العدد الإجمالي لأعضاء نادي برشلونة البالغ 150 ألف عضو على سحب الثقة من بارتوميو والدعوة السريعة لإجراء الانتخابات.

ولا يستطيع بارتوميو الترشح لرئاسة برشلونة مجددا إذ يقضي حاليا الولاية الثانية، لكنه دعا إلى إجراء انتخابات في مارس 2021، وقبل ثلاثة أشهر من الموعد المحدد سابقا، في أعقاب الهزيمة المذلة 2-8 أمام بايرن والخروج من دوري أبطال أوروبا الشهر الماضي. وكان ميسي قائد برشلونة أعلن رغبته في الرحيل الشهر الماضي قبل أن يتراجع الجمعية الماضي ويقول إنه سيستمر لموسم إضافي لأنه لا يريد الدخول في نزاع قانوني مع برشلونة حول سريان بند يسمح له بالرحيل مجانا. وتدريب ميسي مع برشلونة الاثني.

وكشف تقرير صحفي إسباني عن المركز الذي سيحتله ميسي، نجم برشلونة، في خطة رونالد كومان. وكان ميسي تغيب عن بداية فترة الإعداد مع برشلونة بسبب رغبته في الرحيل، قبل أن يظهر لأول مرة في التدريبات الكاتالونية.

مانشيني يرسم ملامح جديدة لمنتخب إيطاليا

روما - بات المنتخب الإيطالي لكرة القدم بقيادة مديره الفني روبرتو مانشيني يقدم كرة قدم سريعة وممتعة لا تشبه إلى حد كبير أسلوب الدفاع والاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة التي طالما اتسم بها أداء المنتخب الإيطالي.

واستعداد المنتخب الأزرق نغمة الانتصارات من خلال التغلب على مضيفه الهولندي 0-1 في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى بدوري القسم الأول في نسخة الثانية من بطولة دوري أمم أوروبا.

ويتصدر الأتوري هذه المجموعة الآن برصيد أربع نقاط ولكن الفريق لا يزال يفتقد للحدة اللازمة في خط الهجوم. وعلقت وسائل إعلام إيطالية على فوز الفريق في أمستردام بأنه لا يزال يفتقد للحدة والصرامة في صفع منافسيه واستغلال الفرص التي تسنح له. وذكرت صحيفة "لا غازيتا ديللو سبورت" الإيطالية الرياضية "كان يتعين على الفريق حسم المباراة مبكرا. الشراسة كانت غائبة في الهجوم. ولكن الصحيفة نفسها أشادت بسرعة لاعبي خط الوسط وصلابة دفاع الأتوري في هذه المباراة. وخاض الأتوري المباراة بعد ثلاثة أيام من العرض الباهت الذي قدمه الفريق في مواجهة نظيره البوسني عندما تعادل الفريقان 1-1 الجمعة الماضي.

أسلوب معتاد

عاد الفريق في المباراة إلى أسلوب وخطط الضغط على المنافس والسرعة في الأداء التي كان يقدمها في مبارياته العام الماضي قبل فترة توقف الفعاليات الكروية في منتصف العام الحالي بسبب أزمة تفشي الإصابة بفيروس كورونا. وتسببت فترة التوقف بسبب هذه الأزمة في عدم خوض الأتوري لأي مباراة منذ نوفمبر الماضي وحتى مباراته أمام المنتخب البوسني الجمعة الماضي. وكان الفريق حسم في 2019 تأهله إلى بطولة كاس الأمم الأوروبية القادمة

إلى بطولة كاس الأمم الأوروبية القادمة

ليونيل ميسي
التواريخ الرئيسية لخلافته مع نادي برشلونة

- 14 أغسطس 2020 • خسر نادي برشلونة 2-8 أمام بايرن ميونخ في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا
- 18 أغسطس 2020 • حل رونالد كومان، لاعب برشلونة السابق (1989 - 95) ومدير المنتخب الهولندي محل المدرب كيكسي ستييني الذي أقبل في اليوم السابق
- 25 أغسطس 2020 • أبلغ ميسي النادي أنه يرغب في فسخ عقده «من جانب واحد»، بموجب البند الذي يسمح له القيام بذلك والذي انتهى في العاشر من يونيو الماضي، لكن النادي يعتبر أن عقده ساري المفعول حتى 30 يونيو 2021
- 700 مليون يورو قيمة البند الجزائري
- 26 أغسطس 2020 • أطلقت حملات لسحب الثقة من الرئيس جوسيب بارتوميو. وأبلغ كومان سواريز المهاجم والصديق المقرب لميسي بأنه لن يعتمد عليه في الموسم المقبل
- 30 أغسطس 2020 • امتنع ميسي عن الحضور إلى مركز تمارين النادي الكاتالوني حيث من المفترض أن يخضع وزملائه لفحص «كوفيد-19»
- 31 أغسطس 2020 • غاب ميسي عن الحصة التدريبية الأولى لبرشلونة استعدادا للموسم الجديد
- 4 سبتمبر 2020 • أعلن ميسي أنه سيبقى في نادي برشلونة

المصادر: وسائل الإعلام الكاتالونية والإسبانية
الصورة لفرانس برس

ووفقا لصحيفة "موندو ديپورتيفو" الإسبانية، فإن ميسي سيشارك مع برشلونة في مباراة ودية، السبت المقبل، خلال الظهور الأول لكومان.

خطة جديدة

أشارت الصحيفة إلى أن المدرب الهولندي سيعتمد خطة 4-3-1، وفقا لمصادر من غرفة ملابس برشلونة. وأوضح أن ميسي سيشتغل مركز الجناح الأيمن الوهمي، حيث سيبدأ بالتواجد جهة اليمين، ثم سيتحرك بحرية

سلتيكس يستعيد توازنه في السلة الأميركية

نيويورك - استعاد بوسطن سلتيكس ولوس أنجلوس كليبرز زمام الأمور وتقدما مجددا في نصف نهائي المنتهين الشرقية والغربية، وذلك بعد فوزهما على تورونتو رابترز حامل اللقب 111-89 ودينفر ناغيتس 113-107 على التوالي في "بلاي أوف" دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

وبعد أن بدأ في طريقه لاستحسان رابترز بقدومه عليه 2-0 في سلسلة مواجهتهما في نصف نهائي المنطقة الشرقية، خسر سلتيكس المبارتين التاليتين أمام الفريق الكندي ليكون التعادل سيد الموقف. لكن الفريق الأخضر الأسطوري بدأ عازما على ألا يفرط بفرصة الوصول إلى نهائي المنطقة ومحاولة الفوز بلقبه الأول منذ 2008 والـ18 في تاريخه، وذلك بهيمته على المباراة الخامسة بين الفريقين من البداية حتى النهاية، حاسما إياها بفارق 22 نقطة. وستكون الفرصة قائمة أمام فريق المدرب براد ستيفنز لحسم بطاقة التأهل إلى نهائي المنطقة الأربعاء حين يتواجه

لايبريغ يضم سامارديتتش موهبة هيرتا برلين

برلين - أكد نادي لايبريغ الألماني لكرة القدم الثلاثاء تعاقد مع لآزار سامارديتتش لاعب المنتخب الألماني للشباب، قادما من فريق هيرتا برلين بعدد يمتد لخمس أعوام.

وقال ماركوس كروش المدير الرياضي بالنادي "لآزار واحد من أفضل المواهب الألمانية، ورغم أنه كان محل اهتمام من أندية خارج البلاد، لكننا تمكنا من إقناعه بالقدوم إلى هنا".

وكان سامارديتتش انضم إلى أكاديمية هيرتا برلين حينما كان في السابعة من عمره عام 2009، وفي الموسم الماضي شارك في بعض الدقائق مع الفريق الأول أمام فرانكفورت، وفي مباراة ديربي العاصمة أمام فريق يونيون برلين.

وقال سامارديتتش عن ناديه الجديد "لايبريغ ناد عظيم بالنسبة للاعبين



ماركوس كروش
لآزار سامارديتتش واحد من أفضل المواهب الألمانية



الإيطالية، فإن إنتر استعدى وكلاء لوتارو موخرا، لمناقشة توقيع اللاعب على عقد جديد. وأشارت إلى أنه تم الاتفاق على استثمار مارتينيز نظير الحصول على راتب سنوي يبلغ 10 ملايين يورو، بالإضافة إلى إلغاء بند الشرط الجزائي. وكان العقد الحالي لمارتينيز مع النيراتوري يتضمن شرطا جزائيا بقيمة 111 مليون يورو. وأوضحت الصحيفة الإيطالية أن تجديد عقد لوتارو مع إنتر سيتم الإعلان عنه في نهاية الميركاتو الصيفي الجاري.

سلتيكس يستعيد توازنه في السلة الأميركية

نيويورك - استعاد بوسطن سلتيكس ولوس أنجلوس كليبرز زمام الأمور وتقدما مجددا في نصف نهائي المنتهين الشرقية والغربية، وذلك بعد فوزهما على تورونتو رابترز حامل اللقب 111-89 ودينفر ناغيتس 113-107 على التوالي في "بلاي أوف" دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

وبعد أن بدأ في طريقه لاستحسان رابترز بقدومه عليه 2-0 في سلسلة مواجهتهما في نصف نهائي المنطقة الشرقية، خسر سلتيكس المبارتين التاليتين أمام الفريق الكندي ليكون التعادل سيد الموقف. لكن الفريق الأخضر الأسطوري بدأ عازما على ألا يفرط بفرصة الوصول إلى نهائي المنطقة ومحاولة الفوز بلقبه الأول منذ 2008 والـ18 في تاريخه، وذلك بهيمته على المباراة الخامسة بين الفريقين من البداية حتى النهاية، حاسما إياها بفارق 22 نقطة. وستكون الفرصة قائمة أمام فريق المدرب براد ستيفنز لحسم بطاقة التأهل إلى نهائي المنطقة الأربعاء حين يتواجه

لايبريغ يضم سامارديتتش موهبة هيرتا برلين

برلين - أكد نادي لايبريغ الألماني لكرة القدم الثلاثاء تعاقد مع لآزار سامارديتتش لاعب المنتخب الألماني للشباب، قادما من فريق هيرتا برلين بعدد يمتد لخمس أعوام.

وقال ماركوس كروش المدير الرياضي بالنادي "لآزار واحد من أفضل المواهب الألمانية، ورغم أنه كان محل اهتمام من أندية خارج البلاد، لكننا تمكنا من إقناعه بالقدوم إلى هنا".

وكان سامارديتتش انضم إلى أكاديمية هيرتا برلين حينما كان في السابعة من عمره عام 2009، وفي الموسم الماضي شارك في بعض الدقائق مع الفريق الأول أمام فرانكفورت، وفي مباراة ديربي العاصمة أمام فريق يونيون برلين.

وقال سامارديتتش عن ناديه الجديد "لايبريغ ناد عظيم بالنسبة للاعبين

صباح العرب



هيثم الزبيدي

إعلامي لا يصنع محتوى

يواجه الإعلاميون المحترفون، وخصوصاً ممن تغريهم شاشات الفضائيات، إشكالية حقيقية. سادت برامج الحوار ثم باتت استهلت الفضائيات عددا كبيرا من السياسيين والمثقفين ممن يمكن التحاور معهم في عالمنا العربي. قالوا ما عندهم تقريبا في كل قضية متاحة. ثم ملت الناس.

البديل جاء من الإعلامي "الصولو" أو الفردي. شخص واحد يجلس أمامك ويتحدث. لا أذكر من بدأها، لكن محمد حسنين هيكل كان يظهر في آخر فترات حياته بهذه الصيغة، وربما سبقه حمدي قنديل. ثم صار الجميع يقبلون على هذا النوع السهل من "الإعلام". المونولوج يبدأ ويستمر لربع ساعة أو نصف ساعة في قضية أو أكثر. ثم ملت الناس.

الصولو تغير إلى منصات الإعلام البديل. تحول البعض من أغلقت في وجههم منصات الفضائيات التقليدية إلى يوتيوب وفيسبوك وإنستغرام. شيء شبيه شكلا بما كانت الفضائيات تقدمه، لكنه ليس بعض الشيء تقنياً. السبب أنه ليس عرضاً إعلامياً واحداً، ولكنه عرض شخص واحد يقوم بكل شيء. يثبت الكاميرا ويدقق الإضاءة ثم يجلس ويتحدث ويسجل ويمتج ويحمل على يوتيوب. الشأن السياسي غالب، وبعض الفضائيات والقائل والقليل. لا يزال البعض يحافظ على نجوميته ويستطيع استقطاب عشرات الآلاف من المتابعات وأكثر. المقال المكتوب صار مقالاً بصرياً. مونولوج النهائية.

الناس لم تمل منه بعد. ما لم يهنبه الإعلاميون المحترفون حسابه هو عالم البساطة و"قلة الاحتراف". هذا عالم البسطاء ممن يتجولون بين الناس ويسجلون ملاحظاتهم ثم يتحدثون عنها بارتجائية بعيدة عن السياسة وفي قلب الحياة الاجتماعية اليومية. "صانع المحتوى" البسيط هذا غير مكلف وتلقائي عادة. اللهجات المحلية غالباً، وعين المراقب الذي حاضرة، والأهم أن آخره، أو منها، الشأن العام والكلام الكبير الذي يبعث على الملل. انظر إلى الشباب التونسي "حمة صانع المحتوى"، يتحدث عن أنه أو أخته أو أخوه العبد لتدرك حجم مأساة الإعلامي المحترف. قد يمل الناس من شخصية من "صناع المحتوى"، لكنهم سيجدون ضالتهم في مكان آخر.

أين تكمن مشكلة الإعلامي المحترف؟ المشكلة متعددة الأوجه. تبدأ من الموضوع الذي تفرسه الأجنحة السياسية للفضائية، وتمز في انزعاجه عن الناس وجلسه بعيداً عنهم بعد أن تحول الإعلاميون إلى موظفين مكتبيين ولا يتحركون إلا ضمن حيز محدود. حيز من التفريدات ورسائل الواتساب. هناك فريق يعمل معه، وعادة يعتمد الصولو على باحث ومعز أو أكثر. هو لسان هؤلاء، وهم يستسهلون و"يسلقون" وهو يريد. الفكرة نفسها صارت شاحبة. الملل يسبق حتى البدايات.

الآن يواجه الإعلامي أزمة. كيف يمكن له أن يسترعي الاهتمام؟ كيف يستطيع تقرير أن العدد المتواضع من المتابعين له قد لا يزيد عن الآلاف من مجموع 400 مليون مشاهد عربي محتمل، أمام "صانع المحتوى" البسيط والمجانبي الذي يستطيع أن يستقطب عشرات الآلاف وربما مئات الآلاف على منصات يوتيوب وإنستغرام وفيسبوك؟ إنها إشكالية حقيقية تستحق النظر. أضيف على ذلك أن فكرة الفضائيات الإخبارية/السياسية نفسها مشبعة وأن الإنتاج الترفيهي هو "المملك" هذه الأيام، الإخباريات صارت نسخاً متشابهة من بعضها، والضيوف جوالون ومكثرون، والكلام دعابة. في عالم الترفيه والمسلسلات، وخصوصاً بعد دخول تقنيات البث التدفقي، تبدو الفضائيات "موضة قديمة"، هي وأثاثها الخبري والبشري. أمام هذا الملل، ماذا يفعل إعلامي مهمته صناعة المحتوى أمام "حمة صانع المحتوى"؟

تونسني ينهي الكساد بإيصال عنب مزرعته إلى الديار



بفضل فيسبوك من المنتج إلى المستهلك

ويكف الطرابلسي "على إعداد دراسة خاصة بخطوات نجاح مشروعه، ستكون متاحة للراغبين في الاطلاع عليها في الفترة المقبلة"، مؤكداً أنه "جاهز لتكوين وإرشاد المزارعين الشباب للأخذ عن تجربته الخاصة في إدارة المشروع عبر مواقع التواصل الاجتماعي". وأعرب عن سعادته قائلاً "سعادتي تكتمل مع كل طلبية يتم توصيلها إلى المستهلك".

الإنترنت ووسائل التواصل الحديثة يمثل حلاً لترويج المنتجات، مشيراً إلى أنه "في البدايات كانت خطواته متعثرة، لذلك عمل على تطوير كل المعوقات بحلول تحاكي حياة التونسي من حيث قدرته الشرائية وجودة المنتج". وتابع أنه "يصعد العمل على تحسين خدمات التوصيل التي تغطي فقط تونس الكبرى في الوقت الحالي"، لافتاً إلى أن "الطلبات ترتفع بشكل مستمر".

ليمر عبر أكثر من وسيط، الأمر الذي يجعله يصل إلى المستهلك بأسعار عالية، وليست في متناول الجميع". وأضاف أن "التعامل مع المستهلك مباشرة سهل عليه ترويج منتجاته دون المرور بتلك المجموعات، وبالتالي يستفيد هو والمستهلك من السعر في آن واحد". ويرى الطرابلسي أن التوجه إلى الانتفاع بما يمكن أن تسديه خدمات

استعان مزارع تونسني شاب بموقعي فيسبوك وإنستغرام لبيع محصوله من العنب بعد أن نجح في بيع الخوخ أثناء فترة الإغلاق بسبب كورونا، ويعمل على إيصال فواكه عن طريق خدمة التوصيل دليفري.

تونس - لجنا الشاب التونسي محمد الطرابلسي إلى مواقع التواصل الاجتماعي لإيصال فواكه مزرعته إلى زبائنه، إذ لم يستسلم لإجراءات الإغلاق بسبب فيروس كورونا التي كانت مفروضة في البلاد. ويعمل الطرابلسي (33 عاماً)، وهو خريج المعهد العالي للمحاسبة وإدارة المؤسسات، بزراعة وبيع العنب بمدينة تستور (تبعد 76 كم عن العاصمة تونس). ومع انتشار كورونا في تونس، وزيادة الكساد في الأسواق، لجنا الشاب الثلاثيني إلى حل مبتكر وهو الترويج لمحصول العنب عبر موقع فيسبوك.

وقال الطرابلسي "اخترت التفوخ للاستثمار الزراعي، رفقة شقيقي، بمسقط رأسي بمنطقة تستور، حيث توارث ثلاثتنا حب الأرض عن والدنا، فغيرنا النشاط من زراعة الزيتون إلى الخوخ والزمان والعنب". وأشار إلى أن "اختيار العنب كمنتج جاء قبل ثماني سنوات" عندما اختار مع شقيقه التفوخ للزراعة، مضيفاً "بعد دراسة تربة الأرض أكد المختصون خصوصيتها، وأنها ستعود عليهم بمنتج جيد".

وتابع "بستان العنب يضم ألفي شجرة مقسمة إلى نصفين، الأول نوع إيطالي يحمل اسم المسكي، والثاني نوع إسباني يسمى ريدغلوب"، لافتاً إلى أنه يمتلك إضافة إلى بستان العنب

صومالي يعيد بعض الحياة لمقديشو

يمكن للأسر أن تتجمع في المساء. وفي الوقت الراهن يركز المعماري الثلاثيني على مشروعات أصغر ويعمل في بعضها دون مقابل. وقد صمم مدرسة لها حدائق في وسط الصومال ومكتبة عامة في مدينة لاس عانود.

وفي مقديشو، تزين الجدران البيضاء مطعم سلسيل الذي وضع ديجان تصميماته بصور تبرز البيوت الصومالية التقليدية الذي يلف حول الوسط. وقال ديجان "مساحات الأراضي المتاحة للناس عامة لاسيما في سياق عملية إعمار ما بعد حرب لها مغزى كبيراً لأنها تساعد الناس فعلاً على الإحساس بالمسؤولية". وتابع "وجود مساحة عامة سيفيد في المصالحة والسلام الذي يحتاج إليه الصومال ويتطلع إليه".

أجمل مدينة في أفريقيا". والمكان الوحيد المتاح للناس قضاء الوقت فيه بالمدينة في الوقت الحالي هو شواطئها ذات الرمال البيضاء. وأضاف "ما من محاسبة وما من قواعد ولوائح تشجع على وجود فراغات بين المباني وتحكم الشكل. لا توجد حدائق عامة ولا توجد مساحات كافية للناس".

وتبذل الحكومة جهوداً فقد أعادت فتح المسرح القومي والمتحف الوطني في يوليو الماضي غير أن هجمات المتشددين المتكررة لا تتيح للمواطنين الفرصة للدخول والخروج إذ يتعين فرض إجراءات أمن مشددة.

ويريد ديجان أن تخصص الحكومة بعضاً من المساحات التي تختفي بسرعة في المدينة كمساحات لعامة الناس حيث

مقديشو - كان لمدينة مقديشو بهاء بعده الخراب، فأبراجها ذات الشرفات المطلة على البحر تتداعى بينما تدور الدوامات الرملية في أروقة تملؤها الثقوب بالكاتدرائية القديمة ذات السقف المنهار. غير أن شاباً عادداً لزيارة وطن أهله يسير في شوارعها ويحلم بمستقبل مختلف.

فقد ولد ديجان في إيطاليا لأبوين صوماليين سافرا قبل ثلاث سنوات من تفجر الحرب الأهلية في 1991. درس الهندسة المعمارية في إيطاليا وهونغ كونغ قبل أن يعود إلى مقديشو في 2017 ضمن موجة عودة الشباب المغتربين لإعادة بناء البلاد.

وقال ديجان (30 عاماً) وهو يسير في شوارع تحمل ندوب الإشتباكات وتختنق بالقامة المنتشرة فيها "كانت

تاج محل يتحدى كورونا بفتح أبوابه للزوار

قد أغلق أبوابه أواسط مارس الماضي بسبب الوباء. وباتت الهند، ثاني أكثر بلدان العالم تعداداً للسكان مع 1.3 مليار نسمة، الاثنين البلد الذي يسجل ثاني أكبر عدد من الإصابات في العالم بالفايروس (4.2 ملايين إصابة) خلف الولايات المتحدة، بعدما تخطت البرازيل.

كما أن ولاية أتر برديش التي تتبع لها مدينة أغرا حيث موقع تاج محل، هي من الولايات الهندية الأكثر تضرراً.

وأضاف "سنطبق كل البروتوكولات المرتبطة بمرض كوفيد - 19، من بينها وضع الكمامة والتباعد الجسدي". وأوضح أن عدد الزوار المسموح به سيقتصر على خمسة آلاف يومياً، فيما كان المعدل يصل إلى قرابة 20 ألف زائر في اليوم سابقاً.

وكان معلم تاج محل، وهو ضريح ضخم من الرخام بناه الإمبراطور المغولي شاه جاهان تكريماً لذكرى زوجته ممتاز محل التي توفيت سنة 1631،

أتر برديش (الهند) - كشفت السلطات الهندية أن تاج محل، أبرز معلم سياحي في الهند، سيفتح أبوابه أمام الزوار في 21 سبتمبر الحالي مع اعتماد تدابير صحية جديدة، بعد إغلاق لأكثر من ستة أشهر بسبب أزمة كورونا. وقال أميت سرفاستافا، المدير المساعد في وزارة السياحة في ولاية أتر برديش شمال الهند، إن "تاج محل سيُعيد فتح أبوابه في 21 سبتمبر الحالي".



الرياضي الفلسطيني أحمد أبو حصرية يمارس رياضة الباركو أثناء حظر التجول المفروض على غزة لحد من انتشار فايروس كورونا المستجد.

رشحت الممثلة المصرية

ياسمين عبدالعزيز زوجها ليشاركها بطولة مسلسلها الجديد، وقال الفنان أحمد العوضي عن ذلك إنه بالفعل هناك اقتراحات لتقديم

عمل جديد يجمعه بزوجته سيعرض في الموسم الرمضاني المقبل، وإنه لا يمانع ذلك خاصة أنها تعاونوا سوياً قبل ذلك في "آخر نفس".

الفرنسيون يلاحقون عصابة غامضة تقطع أذان الخيول

يون (فرنسا) - أعلنت النيابة العامة في منطقة سانس وسط فرنسا أن السلطات الفرنسية أطلقت رجلاً كانت قد أوقفته الاثنين، في إطار التحقيقات حول العشرات من عمليات تشويه لخيول في البلاد بعد ثبوت عدم صلته بالقضية. وقال المدعي العام أرنو لاريز إن التحقيقات التي أجريت مع الشهود وتحليل موضع هاتفه والنحوق من تنقلاته في 24 أغسطس الماضي نهاراً ومساءً كلها أمور "أتاحت الاستخلاص بأنه لم يكن في المنطقة خلال الواقع. لذا زالت الشكوك حوله ورُفع التوقيف الاحتياطي عنه مساء الاثنين". وكان هذا الرجل قد أوقف في منزله في ناميشايم (شرق) صباح الاثنين بالاستناد إلى أقوال شاهد تعرف عليه عن طريق رسم تشبيهي لملامحه.

وكان هذا الرسم التشبيهي قد عمم في نهاية أغسطس وهو لأحد المشتبه في ارتكابهم أفعال تعذيب على خيول في الرابع والعشرين من أغسطس في ملجأ بمنطقة يون (وسط شرق). وتسنى رسم هذه الصورة بفضل شهادة مدير ملجأ في المنطقة. وأبلغت السلطات في الأشهر الأخيرة بالعديد من حالات قتل طالت الخيول، حيث قطعت فيها أذاناً وشوّهت أعضاؤها التناسلية ومزقت في نحو 20 منطقة في فرنسا. ولا تزال دوافع هذه الأفعال مجهولة. هل هي مدفوعة بكره للحجوانات أو بطقوس شعوية، أم أنه تحدّ مشين راج بين رواد الإنترنت؟ وهل يمكن أن تكون هناك أسباب طبيعية وراء هذه الظاهرة؟ كل الاحتمالات تبقى واردة في نظر المحققين.